المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
Higher Council for the Rights of Persons with Disabilities (HCD)

unesco

الإطـار الوطنـي
للدمج والتنوع في التعليم
في الأردن

الوثيـقة المرجعيـة

جدول المحتويات

جدول المحتويات 3

قائمة المختصرات 5

لائحة الصناديق، والأشكال، والجداول..... 6

شكر وتقدير 7

مقدمة 8

الفصـل الأول - البيئة السياسية والقانونية والمؤسسية حول الدمج والتنوع في التعليم 12

أهمية أجندة الدمج في سياق التعليم في الأردن..... 13

الالتزامات الوطنية والدولية التي اتخذها الأردن نحو تحقيق الدمج والتنوع في التعليم 14

المفاهيم المعتمدة في الأردن والتقدم المحرز نحو تحقيق الدمج والتنوع في التعليم 16

تعريف الدمج والتنوع في التعليم..... 18

مجموعات الأطفال العشر الأكثر عرضة للإقصاء من التعليم ومن داخل نظامه..... 20

الفصـل الثاني - المكونات الرئيسية العشرة لتمكين الدمج والتنوع في التعليم 22

الفصـل الثالث - أنظمة الدعم لتحقيق المزيد من الدمج والتنوع في التعليم..... 26

الهياكل والأدوار والمسؤوليات في نظام التعليم لتنفيذ الدمج والتنوع في التعليم 27

كيف تعمل أنظمة دمج ذوي الإعاقة؟ 44

ما هي أدوار ومسؤوليات مستويات أنظمة الدعم المتنوعة (المركزية، الإقليمية (الشمال والوسط والجنوب)، ومديريات التربية في الميدان والمدرسة والمجتمع والمنزل) في تمكين دمج الأطفال ذوي الإعاقة؟ 45

ما هي آليات وبرامج الكشف والتدخل المبكر والجهات المسؤولة؟..... 52

أين يتوجه الأطفال ذوو الإعاقة في مرحلة ما قبل المدرسة للحصول على خدمات الكشف والتشخيص والتقييم والتدخل المبكر المعتمدة في الأردن؟ 54

أين يتوجه الطلبة ذوو الإعاقة في مرحلة المدرسة للحصول على خدمات التشخيص والتقييم المعتمدة في الأردن؟ 56

ما هي آلية قبول وتسجيل الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الرسمية؟..... 57

ما هي آلية تقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة النظامية؟ 58

الفصـل الرابع - المتابعة والتخطيط القائم على الأدلة وصنع قرار أفضل نحو المزيد من الدمج والتنوع في التعليم..... 60

ما نوع البيانات التي يجب رصدها وجمعها وتحليلها؟..... 61

البيانات ورصدها على نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS)..... 61

البيانات من خلال برنامج تطوير المدرسة ومديريات التربية في الميدان لتحسين المتابعة والمساءلة (SDDP) في مجالاتها الأربعة 65

البيانات من خلال عملية المتابعة على مستوى المدرسة..... 66

الفصـل الخامس - فرص التنسيق، الشراكة بين الوزارات الرئيسية، التخطيط المشترك، والرصد، والدفاع، والدعوة لدعم تنفيذ الإطار 68

هيكل التنسيق والشراكة في قطاع التعليم 69

الشراكة بين الوزارات الرئيسية..... 71

المراجع 72

الوثائق القانونية والسياسية - الاتفاقيات والالتزامات العالمية والوطنية..... 72

المراجع العلمية 74

الملاحق..... 76

الملحق 1 - قائمة المراكز الصحية في وزارة الصحة - المعتمدة لخدمات التشخيص للأشخاص ذوي الإعاقة 77

الملحق 2 - مؤشرات التعرف على الطلبة الذين قد يكونون من ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية..... 78

الملحق 3 - مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة..... 86

قائمة المختصرات

DCU	وحدة التنسيق التنموي (داخل وزارة التربية والتعليم)
EMIS	نظام إدارة المعلومات التربوية
GEAP+	الخطة التنفيذية لتحقيق المساواة في النوع الاجتماعي
HRD	الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016 - 2025)
IEP	الخطة التربوية الفردية (الأكاديمية)
IIP	الخطة التعليمية الفردية/ خطة التعليمات الفردية
ILP	خطة الدروس الفردية
MTSS	نظام الدعم متعدد المستويات
NCFA	المجلس الوطني لشؤون الأسرة
RtI	الاستجابة للتدخل
SDDP	برنامج تطوير المدرسة ومديرية التربية في الميدان
UDL	التصميم العالمي للتعليم
UN	الأمم المتحدة
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
UNHCR	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
UNICEF	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
UNRWA	وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
UN SDGs	أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (انظر أهداف التنمية المستدامة)
WHO	منظمة الصحة العالمية

لائحة الصناديق، والأشكال، والجداول

الصناديق

الصندوق 1: المساحات الدامجة 43

الصندوق 2. الترحيب بالأطفال ذوي الإعاقة في المدارس 51

الأشكال

الشكل 1. الفرق بين كل من الدمج، والتكامل، والفصل، والإقصاء..... 17

الشكل 2. أربعة أبعاد رئيسية لنظام التعليم الدامج 19

الشكل 3. عشرة مكونات عمل رئيسية يجب التركيز عليها لجعل النظام التعليمي دامجاً ومتنوعاً 24

الشكل 4. أصحاب المصلحة والهياكل الداعمة للدمج والتنوع في التعليم في الأردن 72

الشكل 5. الأدوار والمسؤوليات على المستوى الوزاري..... 28

الشكل 6. نظرة عامة على صلاحيات إدارة التعليم فيما يتعلق بالدمج والتنوع في التعليم..... 29

الشكل 7. الشؤون التعليمية الفنية/ الإدارات والأقسام 30

الشكل 8. وزارة التربية والتعليم – الشؤون الإدارية والمالية/ الإدارات والأقسام 31

الشكل 9. الأدوار والمسؤوليات على مستوى مديرية التربية والتعليم..... 34

الشكل 10. الأدوار والمسؤوليات على مستوى المدرسة..... 38

الشكل 11. الوظائف الأساسية على مستوى المدرسة 39

الشكل 12. أنظمة الدعم التي تركز على الطفل..... 45

الشكل 13. مسارات الأطفال ذوي الإعاقة في الأردن من التدخل المبكر إلى التعليم المبكر..... 45

الشكل 14. مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة..... 56

الشكل 15. مسارات التقييم وتقديم الخدمات على مستوى المدرسة للطلبة ذوي الإعاقة..... 58

الشكل 16. الهيكل الوطني للإشراف على الخطة الاستراتيجية للتعليم وتنسيقها..... 69

الشكل 17. الشراكة والتنسيق بين الوزارات..... 71

الجداول

الجدول 1: المدارس في الأردن..... 13

الجدول 2. التزامات الأردن العالمية والوطنية نحو تحقيق الدمج والتنوع في التعليم 15

الجدول 3. كيف يمكن توظيف نظام إدارة المعلومات التربوية
في عملية التخطيط لتحقيق المزيد من الدمج والتنوع في التعليم 62

شكر وتقدير

اعتمد الأردن في عام 2022 تعريفاً شاملاً للدمج والتنوع في التعليم من خلال إقرار إعلان الأردن حول الدمج والتنوع في التعليم، الذي يمثل معلماً رئيسياً في مسيرة الأردن نحو الدمج في التعليم. وفي ضوء هذا الإعلان والتزاماً من المملكة بالمضي قدماً نحو المزيد من الدمج والتنوع في التعليم، قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير هذا الإطار الوطني. ومن هنا تود وزارة التربية والتعليم أن تعرب عن شكرها الخاص للفريق المحوري الذي قاد عملية تطوير هذا الإطار. ويضم هذا الفريق المحوري المعين من قبل وزارة التربية والتعليم أعضاءً من وزارة التربية والتعليم (إدارة التعليم ووحدة التنسيق التنموي)، والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واليونسكو، الذين قدموا الدعم الفني طوال هذه العملية. واعتمد الفريق المحوري على مراجعة موسعة للوثائق والتشريعات الرئيسية والالتزامات العالمية والوطنية، بالإضافة إلى المشاورات الثنائية ومتعددة الأطراف والزيارات الميدانية الواسعة.

تود الوزارة أيضاً أن تشكر المجموعة المرجعية من الشركاء الرئيسيين بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية على وقتهم الثمين ومدخلاتهم الفنية خلال مرحلة بداية تطوير الإطار، ولاحقاً من خلال المجموعة المواضيعية المنشأة حديثاً حول التعليم الدامج كجزء من هيكل الشراكة والتنسيق للخطة الاستراتيجية للتعليم.

مقدمة

يمثل الدمج والتنوع في التعليم نقطة دخول رئيسية لأجندة التحول في التعليم، ففيها انخرط الأردن في أولويات الإصلاح الرئيسة، مثل وضع أسس التعلم كأولوية من خلال تعميم المستوى الثاني لرياض الأطفال؛ ومعالجة الفاقد التعليمي وتوفير التعليم العلاجي خاصة لأولئك الأكثر عرضة للإقصاء مثل الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال اللاجئين؛ أو ضمان بيئات تعلم تمكينية، وآمنة، وصحية، ويمكن الوصول إليها، وكذلك توفير أنظمة دعم لجميع الأطفال، ذكوراً وإناثاً.

وقد اعتمدت الحكومة الأردنية وشركاؤها في عام 2022 تعريفاً للدمج والتنوع في التعليم من خلال إقرار إعلان الأردن بشأن الدمج والتنوع في التعليم، والذي ينص على ما يلي: "**وضع الأنظمة والإرادة السّياسيّة والالتزامات الصّادرة عن جميع الشّركاء والأطراف المعنيّة الرّئيسة موضع التّنفيذ، لضمان حصول جميع الطلبة بغض النظر عن النوع الاجتماعي، والقدرات، ونوع الإعاقة، والخلفيات والظروف، على فرص متساوية للتعليم النوعي في أوطانهم أو في المجتمعات المضيفة التي يعيشون فيها، في إطار بيئات التعلم التي تراعي التنوع وتدعم مشاركتهم وإنجازاتهم نحو الوصول إلى إمكاناتهم الاجتماعية والعاطفية والجسدية والمعرفية الكاملة**"[1].

قطع الأردن على مدى العقود الماضية أشواطاً كبيرة نحو تحقيق الدمج في قطاع التعليم من خلال تعزيز بيئة السياسات التي تمكّن من الإيفاء بحق التعليم للجميع، حيث عبّرت الحكومة الأردنية عن طموحها في قيادة المنطقة نحو المزيد من الدمج بما يشمل تحقيق أكبر قدر من المساواة بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص من غير ذوي الإعاقة، ذلك الطموح المؤطّر والمحدد بوضوح في: الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (HRD) للأعوام (2016 - 2025)؛ وخطة التعليم الاستراتيجية (2018 - 2025)؛ والاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2020 - 2030)؛ والخطة التنفيذية ثلاثية السنوات للتعليم الدامج (2020 - 2023)، وفي الآونة الأخيرة رؤية التحديث الاقتصادي الوطنية. كما باشر الأردن عملية وضع المعايير الوطنية الخاصة بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة SDG4.

ولتحقيق التناغم والتنسيق، من الضروري جمع ما تم الاتفاق عليه وإنجازه حتى اللحظة، إلى جانب العمل الذي ما يزال يتعين القيام به، تحت إطار عمل واحد وعلى جميع مستويات النظام بما يتلاءم مع هذه السياسات والالتزامات.

ومن جانب آخر، أحرز الأردن تقدماً في التنفيذ والتطبيق أيضاً، من خلال تنمية القدرات على مستوى المدارس ومديريات التربية في الميدان، من خلال توفير معلمين مساندين للتعلم، واعتماد كودة الأبنية المدرسية 2022، وكودة متطلبات البناء للأشخاص ذوي الإعاقة الصادرة من مجلس البناء الوطني الأردني/ وزارة الأشغال العامة والإسكان في عمان 2018، بما يتوافق مع مبادئ التصميم العالمي لأي بناء مدرسي جديد، وتعزيز نظام إدارة المعلومات التربوية بالمزيد من البيانات اللازمة للتخطيط والتنفيذ القائم على الأدلة لتدخل ضمن الإنجازات الرئيسية الأخرى.

إن الهدف العام لتطوير هذه الوثيقة المرجعية للإطار هو تجميع كافة الالتزامات والخطط بشأن الدمج والتنوع في التعليم في الأردن لتوفير إطار عمل سياسي وأسس للتوجيهات الفنية والعملية على مختلف المستويات (المركزي، ومديرية التربية في الميدان، والمدرسة) لمزيد من التوجيه والمتابعة للتنفيذ.

وفي هذا السياق، فإن من شأن هذه الوثيقة المرجعية أن يخدم عملية توضيح الأدوار والمسؤوليات على جميع المستويات (المركزي، والإقليمي (الشمال والوسط والجنوب)، ومستوى مديرية التربية في الميدان، والمدارس/ المجتمعات المحلية)، والروابط بين الوزارات الرئيسية الواجب التنسيق فيما بينها مثل وزارة التربية والتعليم ووزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية الذين لديهم دور يتمثل في رسم السياسات العامة التي تهدف إلى تعزيز

1 https://moe.gov.jo/sites/default/files/declaration_on_inclusion_and_diversity_in_education.final_ar_26june_0.pdf

حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم مشاركتهم في التعلم، وتعزيز صحتهم ورفاههم، واضعاً أسس تطوير الإرشادات العملية المستقبلية الخاصة بالتربويين والمانحين وأصحاب القرار والأطراف المعنية على مختلف المستويات في وزارة التربية والتعليم لتعميم الدمج في الممارسات وتنفيذ السياسات من خلال إجراءات هادفة.

وتهدف هذه الوثيقة إلى تعزيز المزيد من الاتساق في النظام، بما يشجع جميع الأطراف المعنية داخل النظام للنظر إلى جميع الأطراف الأخرى كشركاء تعاون محتملين، لدراسة الفرص المشتركة والروابط، والتنسيق والتعاون فيما بينها، والقدرة على التواصل وفقاً لذلك.

كما أنه تؤكد على أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة على جميع المستويات، وبالتالي تعزيز مساءلة جميع المشاركين في النظام. يوفر الإطار خارطة طريق تتضمن عشرة مكونات رئيسية تجعل نظام التعليم دامجاً، ويمكن أن تكون بمثابة أساس لتطوير إرشادات عملية مفصلة تترجم التزامات السياسات العليا إلى إجراءات محددة. ويمكن تحديث هذه الإرشادات بانتظام لتعكس البحوث والتكنولوجيا والتغيرات المجتمعية الجديدة.

هذا الإطار موجه لفئة مستهدفة كبيرة تضم العديد من الجهات والمستويات، بما في ذلك:

- الإدارة العليا والموظفون الفنيون في وزارة التربية والتعليم
- الموظفون الميدانيون في مديريات التربية والتعليم
- مديرو المدارس؛ المعلمون؛ والمرشدون التربويون، والموظفون الداعمون
- المنظمات الوطنية التي تعمل مع وزارة التربية والتعليم
- شركاء تنمية التعليم، بما في ذلك المانحون ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية
- منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة
- الوزارات التي تنسق مع وزارة التربية والتعليم بشأن الدمج والتنوع في التعليم ودمج الطلبة ذوي الإعاقة
- الآباء والأمهات ومقدمو الرعاية الذين يبحثون عن معلومات حول الهياكل والأدوار والخدمات المتاحة لدعم أطفالهم

المنهجيات المستخدمة:

استندت المنهجية المستخدمة لتطوير الوثيقة المرجعية للإطار على:

- استعراض شامل للوثائق الرئيسة، والتشريعات، والالتزامات العالمية، والوطنية.
- إجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف وزيارات ميدانية.
- تطوير الإطار بإشراف ودعم فني من فريق محوري تم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم فيه أعضاء من الوزارة (إدارة التعليم ووحدة التنسيق التنموي)، وأعضاء من مديرية متابعة خطة التعليم الدامج في المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واليونسكو.
- تشكيل مجموعة عمل مرجعية من شركاء رئيسيين بما فيهم الوكالات التابعة للأمم المتحدة، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، ومشاورتها لتقديم المدخلات الفنية أثناء عملية التطوير.
- تقديم المدخلات الفنية النهائية من خلال المجموعة المواضيعية في الدمج والتنوع في التعليم ضمن الهيكل التنظيمي للشراكات والتنسيق لخطة التعليم الاستراتيجية.

المبادئ الشاملة للإطار

تعزيز حس المسؤولية والأخذ بزمام المبادرة بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين

يعزز هذا الإطار فهماً موحداً للدمج والتنوع في التعليم، وينبغي دعم الالتزام بتنفيذ الإطار من قبل جميع موظفي الوزارة من المستوى المركزي ومديريات التربية في الميدان والمدارس، وكذلك من قبل أصحاب المصلحة والشركاء. علاوة على ذلك، فإن اتباع نهج المدرسة بأكملها، أي النهج الشامل للمدرسة،[2] وملكية العملية من قبل قيادة المدرسة والموظفين أمر أساسي لنجاحها.

العدل واحترام التنوع

يدعم نظام التعليم الأردني العدالة وعدم التمييز، والمساواة بين الجنسين. ووفقاً لقانون التربية والتعليم المعمول به في المملكة، يتمتع جميع الأطفال بالحق في التعليم ولا ينبغي إقصاؤهم من التعليم أو من داخل نظامه. ويسعى النظام أيضاً إلى تعزيز مشاركة الطلبة الهادفة في عملية التعلم.

احترام الاستقلالية من خلال التحلي بالمرونة

يحترم الإطار استقلالية المدارس وهو مصمم للسماح بأقصى قدر من المرونة لاستخدامه عبر البيئات التعليمية المختلفة. لذلك لا يُقصد بهذا الإطار أن يكون إلزامياً، ويهدف إلى إبقاء المتعلم ومتطلباته في المقام الأول

ومن هنا، يتحمل جميع أصحاب المصلحة، على المستوى المركزي ومستوى مديريات التربية في الميدان والمدرسة، مسؤولية أن تشمل سياساتهم وممارساتهم الدمج والتنوع في التعليم، وأن تحث المدارس على تحديد أفضل السبل لاستخدام وتنفيذ هذا الإطار وكيفية تحديد أولوياتها الخاصة ضمن سياقها المحدد.

2 يُعرف النهج الشامل للمدرسة بأنه معالجة احتياجات المتعلمين والموظفين والمجتمع الأوسع، ليس فقط ضمن المناهج الدراسية، ولكن أيضاً في جميع أنحاء المدرسة وبيئة التعلم. ويشير هذا النهج إلى اتخاذ إجراءات جماعية وتعاونية داخل مجتمع المدرسة ومن قبله لتحسين تعلم الطلاب وسلوكهم ورفاههم والظروف التي تدعم هذه الأمور (مكتب التربية الدولي، Glossary of Curriculum Terminology، 2013). قائمة المصطلحات الخاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني (unesco.org)

الفصل الأول

البيئة السياسية والقانونية والمؤسسية حول الدمج والتنوع في التعليم

أهمية أجندة الدمج في سياق التعليم في الأردن

> ضمان المساواة في الوصول إلى تعليم جيّد دامج وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
>
> الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة SDG4

باشرت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ أجندة إصلاح طموحة، مع تحسينات الوصول عبر نظام التعليم، موضحة الأولويات الوطنية بعيدة المدى والأهداف التنموية في الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (2018 - 2025) التي اشتقت من الاستراتيجية الوطنية لتطوير الموارد البشرية (HRD) (2016-2025)، مرتكزة على الأجندة الخاصة بالتنمية المستدامة لعام 2030، وخاصة الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. وقد وضّحت رؤية التحديث الاقتصادي الوطنية (2023 - 2033)، التي أُطلقت حديثاً تحت رعاية جلالة الملك عبد الله الثاني، أن التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم العالي ركيزة أساسية. ويشكل الحق في التعليم للجميع أساس الخطة الاستراتيجية للتعليم التي تدعو إلى توفير التعليم للجميع بغض النظر عن الوضع والجنسية.

هناك 2.6 مليون طفل في الأردن ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً، ما يقرب من 30% منهم غير أردنيين. وهناك 2.1 مليون طالب وطالبة في المدارس. كما أن عدد المعلمين في المدارس الحكومية ومن ضمنهم مدارس الأونروا والمدارس الحكومية الأخرى 102,527 (63,028 معلمة و39,499 معلماً)، بينما يعمل 42,866 في المدارس الخاصة (38,231 معلمة و4,635 معلماً)، ليصل إجمالي عدد المعلمين إلى 145,393 (وزارة التربية والتعليم، 2023).

الجدول 1. المدارس في الأردن

جنس المدرسة	وزارة التربية والتعليم			التعليم الخاص	الحكومية الاخرى		وكالة الغوث	المجموع الكلي
	إجمالي المدارس	المدارس التي تحتوي على تخصص BTEC	المدارس التي لا تحتوي على تخصص BTEC		مدارس الثقافة العسكرية (الدفاع)	المدارس التابعة لوزارة الأوقاف		
اناث	406	73	333	5	3	0	67	481
ذكور	1500	149	1351	37	47	2	77	1663
مختلط	2175	84	2091	3374	3	0	17	5569
المجموع الكلي	4081	306	3775	3416	53	2	161	7713

المصدر: وزارة التربية والتعليم، 2024

أحرز قطاع التعليم تقدماً على نحو متزايد أثناء تكيفه مع أزمات مختلفة خلال العقد الأخير, بعد أن أحدثت الأزمة السورية ضغوطاً كبيرة على قطاع التعليم الحكومي منذ عام 2011، حيث كان الأردن من بين أكثر البلدان التي تأثرت بهذه الأزمة لاستضافته ثاني أكبر حصة من اللاجئين، نسبة لعدد السكان في العالم. سُجّل أكثر من 760,000 لاجئ لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، جُلّهم من سوريا، ومجموعات كبيرة من كل من العراق، واليمن، والسودان، والصومال. هذا بالإضافة إلى 2.2 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA، في الأردن. ووفقًا للتعداد السكاني لعام 2015 تشير إلى أن ما نسبته 79% من الأشخاص ذوي الإعاقة لا يتلقون أي شكل من أشكال التعليم، وإذ كانت إحصائيات وزارة التربية والتعليم تؤكد على ما هو أخطر من هذه النتيجة، حيث تشير البيانات الصادرة عن الوزارة إلى أن عدد

المستفيدين من الخدمات التعليمية من الأشخاص ذوي الإعاقة لا يتجاوز 20,000 طالب وطالبة، وإذ كان هذا الرقم يشكل ما نسبته 1.9% من إجمالي عدد الطلبة في الأردن، فإن الغالبية العظمى من الأشخاص ذوي الإعاقة في سن التعليم هم خارج نطاق المؤسسات التعليمية بشكل كلي، ومن الجدير بالذكر أنه في الآونة الأخيرة، ومع قدوم جائحة فيروس كورونا المستجد - كوفيد 19 - ازدادت الضغوط الاقتصادية على الأسر الأكثر عرضة للضرر، ما أثر على مستويات حضور الطلبة للمدرسة وعلى تعلمهم. كما أدّت هذه الجائحة إلى نقل ما يزيد على 200,000 طالب من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية مما أحدث المزيد من الضغط على النظام المجهد فعلياً، الأمر الذي نتج عنه المزيد من الاكتظاظ في المدارس، وزيادة في عدد الصفوف المدرسية ذات نظام الفترتين. واعتباراً من شهر كانون الأول 2022، سُجّل 234.893 طفل سوري لاجئ بعمر المدرسة (5 - 17 عاماً) في مدارس الأردن [3]، منهم فقط 150,510 (51% إناث و49% ذكور)، أو ما نسبته 64.1% التحقوا بالتعليم النظامي[4]. علاوة على ذلك، هناك فقط ما نسبته 56.7% من الأطفال السوريين ممن التحقوا بالصف العاشر في العام الدراسي 2022/2021[5].

حافظ الأردن على ضمان وتعزيز فرص الحصول على التعليم للاجئين والأردنيين على حد سواء ممن يعيشون في ظروف صعبة تجعلهم أكثر عرضة للإقصاء من التعليم على الرغم من استيعاب أعداد كبيرة من اللاجئين في المدارس الأردنية، والتحديات والصدمة التي واجهتها بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد[6]. ولمعالجة الطلب المتزايد على التعليم وحماية أي طفل من الإقصاء، طُبّق نظام دوام الفترتين وبرامج التعليم العلاجي لاستيعاب اللاجئين والتخفيف من مسألة الصفوف المدرسية المكتظة.

ومن خلال ذلك بدأ قطاع التعليم بالتعافي ببطء في السنوات التي أعقبت إعادة افتتاح المدارس في شهر حزيران 2021.

وبشكل عام، أثرت هذه الأزمات على التقدم الملحوظ الذي حققه قطاع التعليم الأردني في أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم، وازدادت أوجه الإقصاء في أنحاء المملكة عقب جائحة فيروس كورونا المستجد، مما أثر على قطاع التعليم وتسبب في عدم تحقيق الإنجازات والتقدم والإصلاحات التي بدأت على مدى الأعوام الماضية. تشير البيانات المتاحة من خلال المراجعة النصفية للخطة الاستراتيجية للتعليم (2022/2021)، والتقرير السنوي لعام (2022) تطوراً ملحوظاً نحو تحقيق نظام تعليم منصف ودامج وأكثر تنوعاً، لكنها أيضاً توضح التحديات التي ما زالت قائمة، وأهمية وضع المتعلمين كأساس في أجندة الدمج والتنوع في التعليم. وفي هذا الصدد، يستفيد الأردن من تمكين بيئة السياسات للمضي قُدُماً نحو تحقيق المزيد من الدمج والتنوع في التعليم، والتي تشمل عدداً من الالتزامات الوطنية والدولية الرئيسة المتعلقة بحق التعليم للجميع.

الالتزامات الوطنية والدولية التي اتخذها الأردن نحو تحقيق الدمج والتنوع في التعليم

على مدى العقود الماضية، تبنّى الأردن عدداً من الالتزامات الدولية والوطنية القائمة على الحقوق التي من شأنها أن تؤثر في القوانين والسياسات الخاصة بتحقيق تعليم منصف لضمان حق التعليم للجميع، والتي يكون البلد مسؤولاً عن متابعتها والإعلام عنها. وفي دستور المملكة الأردنية الهاشمية (1952)، هناك التزام قوي بالتعليم دون أي شكل من أشكال التمييز (المادة 6). وبعد مضي فترة لم تتجاوز العقد، التزمت الدول الأطراف باتفاقية اليونسكو لمناهضة التمييز في مجال التعليم (1960). جاء بعد الاتفاقية التاريخية عدة اتفاقيات أخرى للأمم المتحدة، مثل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (المادة 5)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (المادة 2)، اللتين أكّدتا على حظر التمييز.

بالإضافة إلى هذه الالتزامات الدولية، فإن المملكة الأردنية الهاشمية، بصفتها الجهة المسؤولة عن ضمان الحق في التعليم، قد اعتمدت سلسلة من القوانين الوطنية كما هو مذكور في الجدول 2. هذه الاتفاقيات والالتزامات

3 بيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR المتعلقة بالأطفال اللاجئين السوريين في عمر المدرسة المسجلين اعتباراً من شهر كانون أول 2022.

4 بيانات نظام إدارة المعلومات التربوية في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2022/2023

5 بيانات نظام إدارة المعلومات التربوية في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2022/2023 وبيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR المتعلقة بالأطفال اللاجئين السوريين في عمر المدرسة المسجلين

6 ما بين 15 آذار 2020 ونهاية شهر حزيران 2021، تم إغلاق رياض الأطفال، والمدارس، والجامعات في الأردن إغلاقاً تاماً لمدة 323 يوماً على الرغم من استيعاب أعداد كبيرة من اللاجئين في المدارس الأردنية، والتحديات والصدمة التي واجهتها.

والاستراتيجيات والخطط الوطنية والدولية مجمعة في "المُلخّص الشامل – الالتزامات الوطنية والدولية بشأن الحق المتساوي لكل الأطفال بالحصول على تعليم جيد في بيئة دامجة ومُرحّبة بالمتعلّم " (وزارة التربية والتعليم واليونسكو، 2023)[7]

الجدول رقم 2. التزامات الأردن العالمية والوطنية نحو تحقيق الدمج والتنوع في التعليم

الالتزامات العالمية التي أقرّها الأردن	الالتزامات الوطنية
• اتفاقية اليونسكو لمناهضة التمييز في مجال التعليم (1960). • اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل (1989). • خطة التعليم للجميع (1990) (EFA) وإطار عمل داكار (2000). • بيان وإطار عمل سلامانكا (1994). • الأهداف الإنمائية للألفية (2000). • اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2007). • إطار عمل الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم 2030 (2015 - 2030).	• قانون التعليم الوطني (1994) مع ملاحقه الإضافية. • قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم 20 لسنة 2017 • الخطة الاستراتيجية للتعليم (2018 - 2025). • السياسة الوطنية لضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن 2020 - 2030. • الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2020 - 2030). • خارطة الطريق نحو تنمية القدرات لتعزيز النظام-الدمج والتنوع في التعليم في الأردن (2021). • إعلان الأردن بشأن الدمج والتنوع في التعليم (2022). • البيان الوطني بشأن الالتزام بمؤتمر الأمم المتحدة للتحول في التعليم (2022). • رؤية التحديث الاقتصادي للمملكة الأردنية الهاشمية مع رؤية خاصة بقطاع التعليم لعام 2033.

لتحقيق هذه الالتزامات الدولية والوطنية، اعتمد الأردن وثائق سياسات رئيسية تستهدف تعزيز الدمج والتنوع في قطاع التعليم بالأردن.

التعليم الإلزامي – ماذا نقصد بالتعليم الإلزامي؟

يشير التعليم الإلزامي إلى التعليم الواجب توفيره أو تقديمه تحت مسؤولية الوزارات الحكومية، والإدارات، ومديريات التربية في التعليم، والمجتمعات ذات الصلة، والذي يتيح التعليم الأساسي المجاني ويضمن القبول الإلزامي، والحضور، وإكمال التعليم لكل طفل من عمر ستة إلى ستة عشر عاماً. (Law Insider, 2022)

يتوجب على أولياء الأمور التأكد من ذهاب أطفالهم للمدرسة يومياً، فهذه مسؤوليتهم القانونية.

- يجب أن يذهب الأطفال إلى المدرسة في كل يوم تفتح المدرسة فيه أبوابها ويجب على الأطفال أن يتواجدوا في كافة الحصص المدرسية اليومية، إلّا في حال كان الطفل مريضاً، أو لديه سبب وجيه آخر للتغيب.
- يجب على الأطفال ممن يبلغون سن 6 سنوات، الالتحاق والذهاب إلى المدرسة.
- يجب على الأطفال الذهاب إلى المدرسة حتى يبلغوا من العمر 16 عاماً (و/ أو ينجحوا في الصف العاشر).

ويقع على عاتق وزارة التربية والتعليم، ومديريات التربية في الميدان، والمدارس، وأولياء الأمور مسؤولية تطبيق القانون.

ووفقاً لقانون التعليم المؤقت رقم 27 (1998)، يكون التعليم في المراحل الأساسية والإعدادية (من الصف الأول إلى العاشر) والثانوي (الصفين الحادي عشر والثاني عشر) مجانياً لجميع الأردنيين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و16 عاماً. وفي حال عدم قيام ولي

[7] وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي والمجلس الوطني لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة واليونسكو (2023). الملخص الشامل – الالتزامات الوطنية والدولية بشأن الحق المتساوي لكل الأطفال بالحصول على تعليم جيد في بيئة دامجة ومُرحّبة بالمتعلّم.

التربية والتعليم، يعمل نظام التعليم الأردني على المرحلة ما قبل الأساسية (المستوى الثاني لرياض الأطفال)، والمرحلة الأساسية (الصفوف 1 - 6)، والمرحلة الثانوية (الصفوف 7 - 12)، وعلى المستويات المهنية التي تشمل 2.2 مليون طالباً وطالبة. وهذا يشمل الخدمات التعليمية (من المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر) التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للأطفال السوريين الذين يعيشون في مخيم الزعتري، ومخيم الأزرق، Mrajeeb Al Fhood. يوجد التزام وفق الاتفاق الأردني بين الحكومة الأردنية والمجتمع الدولي المانح لضمان حصول جميع اللاجئين على نفس جودة التعليم المتاحة للأردنيين. ويتمثل أحد الأمثلة على كيفية معالجة هذا الالتزام من قبل وزارة التربية والتعليم في مبادرة الوصول السريع.

المفاهيم المعتمدة في الأردن والتقدم المحرز نحو تحقيق الدمج والتنوع في التعليم

من التربية الخاصة إلى التعليم الدامج

مفاهيم التعليم الدامج والتربية الخاصة - أو المدارس المتخصصة - ولماذا تختلف هذه المفاهيم عن الدمج والتنوع في التعليم (اليونسكو، 2022):

الفصل – مدارس التربية الخاصة والمدارس النظامية

تنشئ التربية الخاصة أنظمة تعليمية منفصلة لأنواع مختلفة من المتعلمين (على سبيل المثال، المدارس المتخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، أو الأقسام أو الصفوف الخاصة داخل المدارس النظامية). توفر المدارس الأقسام الخاصة للمتعلمين ذوي الإعاقة فرصة لتلقي التعليم، لكنها تدعم فكرة استمرارية الفصل. في كثير من الأحيان، تخاطر المدارس المتخصصة بانتهاك حقوق مهمة أخرى. فعلى سبيل المثال، تنتهك مراكز التربية الخاصة الداخلية حق الطفل في البقاء مع أسرته لينمو مع أشقائه وأقرانه؛ تشكل مدارس التربية الخاصة خطرًا بانتهاكها الحقوق المهمة الأخرى. على سبيل المثال، قد تنتهك مدارس التربية الخاصة الداخلية حق الطفل في بقائه مع أسرته وفي نموه بين أقرانه، أو ربما تكون بمثابة أماكن تحرمه من حقه في عدم الإساءة إليه.

الدمج

يركز التعليم المتكامل على إدخال المتعلمين من الفئات الأكثر عرضة إلى الإقصاء (مثل المتعلمين ذوي الإعاقة) إلى المدارس النظامية. ومع ذلك، يميل التعليم المتكامل إلى التركيز على حالة المتعلم باعتبارها سبب استبعاده (أي أنه بطريقة ما يكون خطأ المتعلم أنه لا يتعلم). لذا ، فإن الحل في التعليم المتكامل هو محاولة تغيير أو "علاج" المتعلم حتى يتمكن من الاندماج في نظام التعليم الحالي. مع نهج التعليم المتكامل ، لا يتغير نظام التعليم نفسه ، وبالتالي قد لا يزال المتعلمون في المستقبل يواجهون الإقصاء. وهذا يختلف كثيرا عن الدمج والتنوع في التعليم، الذي يركز على تغيير نظام التعليم.

الدمج والتنوع في التعليم

في نهاية المطاف، فإن الدمج والتنوع في التعليم هو أكثر من مجرد التأكد من أن جميع الأطفال والشباب مسجلون في المدارس ويذهبون إليها. يتعلق الأمر أيضا بضمان مشاركة جميع المتعلمين وتعلمهم ، وأنهم يحققون أفضل ما لديهم من قدرات. تركز المدارس الدامجة على ضمان تطور جميع المتعلمين جسديا واجتماعيا وعاطفيا ومعرفيا. وبالتالي فإن الجهود المبذولة لتحقيق الدمج والتنوع في التعليم هي جزء من عملية مستمرة. لا يكفي ضمان الترحيب بجميع الأطفال والشباب وتمكينهم من الوصول إلى المدرسة - فهذه مجرد خطوة أولى. ما هو ضروري أيضا هو التأكد من أن الجميع ينضمون بنشاط إلى الدروس والأنشطة الأخرى ويشعرون بالإنجاز. إذا لم يتحقق ذلك ، فهناك خطر أن يتوقف بعض المتعلمين عن القدوم إلى المدرسة مرة أخرى ، لأنهم أو آباؤهم يعتقدون أن المدرسة مضيعة للوقت.

الشكل 1. الفرق بين كل من الدمج، والتكامل، والفصل، والإقصاء

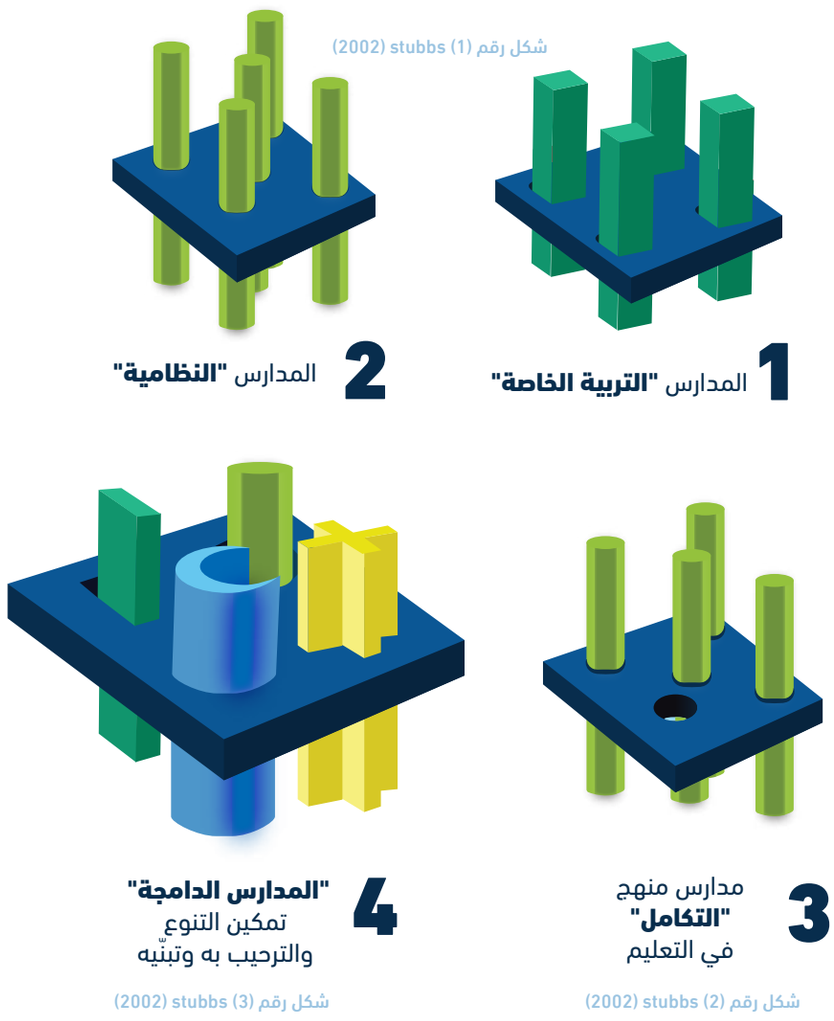

شكل رقم (1) stubbs (2002)

شكل رقم (2) stubbs (2002)

شكل رقم (3) stubbs (2002)

المصدر: وزارة التربية والتعليم واليونسكو (2023) - الدليل العملي لتسهيل وتعزيز الدمج والتنوع في التعليم

من خلال سلسلة من ورش العمل الفنية التي نُفّذت خلال عام 2021، اتفق كبار المسؤولين من وزارة التربية والتعليم، والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وشركاؤهم الرئيسيون في التنمية، على إقرار التعريف التالي للدمج والتنوع في التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية. بالإضافة إلى مجموعات الأطفال العشر الأكثر عرضة للإقصاء من التعليم ومن داخل نظامه، والمصادقة عليه من خلال إعلان الأردن بشأن الدمج والتنوع في التعليم المفصل في القسم السابق.

تعريف الدمج والتنوع في التعليم

وضع الأنظمة والإرادة السّياسيّة والالتزامات الصّادرة عن جميع الشّركاء والأطراف المعنيّة الرّئيسة موضع التّنفيذ، لضمان حصول جميع الطلبة بغض النظر عن النوع الاجتماعي، والقدرات، والإعاقات، والخلفيات والظروف، على فرص متساوية للتعليم النوعي في أوطانهم أو في المجتمعات المضيفة التي يعيشون فيها، في إطار بيئات التعلم التي تراعي التنوع وتدعم مشاركتهم وإنجازاتهم نحو الوصول إلى إمكاناتهم الاجتماعية والعاطفية والجسدية والمعرفية الكاملة.

ويجري شرح التعريف بمزيد من التفصيل من خلال المجالات الموضوعية الستة المحددة أدناه لضمان الاستنارة بالتعريف في ترشيد الإجراءات نحو تحقيق الدمج والتنوع في التعليم.

1. **الوصول:** الترحيب بجميع الطلبة سواء في المدارس القريبة منهم أو في مدارس المناطق المجاورة، وتسجيلهم للالتحاق بصفوف منتظمة مناسبة لأعمارهم ودعمهم للتّعلم والمساهمة والمشاركة في الأنشطة المدرسيّة وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

2. **البيئة:** تطوير وتعزيز المدارس والصفوف المدرسية وبيئات التعلم الافتراضية والأنشطة بما يتوافق مع مبادئ التصميم العالمية بحيث يتم تمكين جميع الطلبة من الوصول إلى إمكاناتهم الفردية والجماعية الكاملة.

3. **المشاركة:** الترحيب بجميع الطلبة ودعمهم للتعبير عن آرائهم والمشاركة في جميع الأنشطة المدرسية وتلبية احتياجاتهم المتنوعة وما لديهم من طاقات بطرق مستجيبة وتعكس القبول والاحترام.

4. **الإدارة:** تمكين مسؤولي التربية والتعليم وإدارة المدرسة والمعلمين وموظفي المدرسة الآخرين من العمل بشكل فردي وجماعي من أجل تقديم الدعم لجميع الطلبة للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة وليكونوا أفراداً فاعلين في أسرهم ومجتمعاتهم والمجتمع الأوسع نطاقاً.

5. **التطوير المهني:** توفير إمكانية الوصول إلى التطوير المهني ذات الصلة والجودة، قبل الخدمة وأثناءها والموجهة نحو زيادة الدمج والتنوع في التعليم، لجميع مسؤولي التربية والتعليم وإدارة المدرسة والمعلمين وغيرهم من موظفي المدرسة.

6. **الالتزامات:** تلتزم حكومة المملكة الأردنية الهاشمية بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ووفقًا لهدف التنمية المستدامة رقم 4 "ضمان تعليم دامج جيّد ومنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، قامت المملكة الأردنية الهاشمية بالتوقيع على مشروع تطوير نظام تعليمي عالي الجودة وتعليم دامج ومنصف للجميع. وبصفتنا أطرافاً معنية رئيسة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وشركاء التنمية الدوليين والمحليين، و الأطراف المعنية، و المنظّمات غير الحكومية)، فإن المسألة لا تكمن فيما إذا كان يتعين علينا أن نمضي قُدُماً نحو تحقيق المزيد من الدمج والتنوع في التعليم، ولكن السؤال هو كيف نحقق ذلك.

الالتزام بالتنفيذ

يتطلب تطوير السياسات والممارسات الدامجة والمنصفة الإقرار بأن الصعوبات التي يواجهها الطلبة تنشأ من جوانب في نظام التعليم نفسه، بما في ذلك طرق تنظيم وإدارة أنظمة التعليم الحالية، وأشكال التعليم المقدّمة، وبيئة التعلم، وطرق دعم وتقييم تقدم الطلبة (اليونسكو 2017). وهذه هي بعض المكونات التي يجب أن يتطرق إليها إطار العمل الخاص بالتعليم الدامج وذلك لضمان عدم حصره متطلبات جميع الأطفال فحسب، بل أيضاً معالجة الأبعاد الأربعة التالية لنظام التعليم الدامج: المفاهيم؛ والسياسات؛ والهياكل والأنظمة؛ والممارسات.

الشكل 2. أربعة أبعاد رئيسية لنظام التعليم الدامج

المصدر: اليونسكو 2017، دليل اليونسكو لضمان الدمج والعدالة في التعليم

حُدّدت التزامات السياسة الأردنية للوصول إلى نظام تعليمي أكثر دمجاً وتنوعاً في إعلان الأردن بشأن الدمج والتنوع في التعليم والذي يهدف إلى الدعوة للعمل المشترك نحو وضع مسألة دمج وتنوع المتعلمين كأساس لمنظومة التعليم في أعقاب جائحة فيروس كورونا المستجد ومعالجة "أجندة تحويل التعليم". وقد عُرضت على شكل تسعة التزامات، منها الالتزام بتعزيز النظام، ومواءمة الأطر القانونية لزيادة البرامج الممولة المنصفة، والفاعلة والمبتكرة والمستدامة، وتوسيع عملية الدمج والتنوع في التعليم ، وإزالة المعيقات نحو المزيد من الدمج والتنوع في التعليم واستمرار تعزيز التنفيذ والمتابعة بما يتماشى مع الالتزامات الوطنية والدولية. (العودة إلى جدول 2)

مجموعات الأطفال العشر الأكثر عرضة للإقصاء من التعليم ومن داخل نظامه

يتجاوز الدمج والتنوع في التعليم مسألة دمج الطلبة ذوي الإعاقة وينظر في كيفية ضمان نظام التعليم الأردني لجميع الأطفال والشباب بشكل متساوٍ للتأكد من حصولهم على تعليم نوعي في مجتمعاتهم الأصلية أو المضيفة. من خلال عملية تشاورية أفضت إلى إقرار وتوقيع إعلان الأردن بشأن الدمج والتنوع في التعليم (2022)، تم تحديد قائمة شاملة من عشر مجموعات من الأطفال المعرضين للإقصاء والتهميش في التعليم (مُدرجة هجائياً بحسب اللغة الإنجليزية)[8].

ومن هنا يجسد الإطار الوطني الخاص بالدمج والتنوع في التعليم هذا التعريف الأوسع قدر الإمكان وذلك من خلال تقديم تعريفٍ إجرائي لكل مجموعة من هذه المجموعات العشرة الأكثر عرضة لخطر الإقصاء ليتكيف نظام التعليم وفقاً لمتطلبات الأطفال المختلفة والاستجابة لهم.

1. **الأطفال المتضررون من المخدرات وتعاطيها.** تتضمن هذه المجموعة الأطفال الذين يتعاطون المخدرات بأنفسهم، أو الذين يعيشون في أسر يتعاطى فيها الآباء أو الإخوة المخدرات أو يسيئون استخدام الأدوية الموصوفة بوصفة طبية.	2. **. الأطفال الذين يعانون من عدم المساواة في النوع الاجتماعي.** يقصد بهذه المجموعة الأطفال الذكور والإناث الذين يواجهون أشكالًا وأسبابًا مختلفة من عدم المساواة بين الجنسين (مثل الزواج المبكر، وعمالة الأطفال، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، إلخ...). ويتضمن أهمية تعميم مراعاة منظور المساواة في النوع الاجتماعي في جميع المجموعات الأخرى من خلال ضمان تصنيف جميع البيانات ومراعاة المتطلبات المختلفة بحسب الجنس.
3. **الأطفال الذين ينتمون إلى الأقليات العرقية، واللغوية، والاجتماعية.** يقصد بهذه المجموعة الطلبة غير الأردنيين، باستثناء اللاجئين من سوريا والعراق واليمن، وغير الحاصلين على أي جنسية (البدون) ، هم أولئك المجموعات الذين لا يندمجون في المجتمع الأردني نتيجة لأنماط اجتماعية، وعوامل ثقافية خاصة.	4. **الأطفال من الأسر فقيرة الدخل.** تتضمن هذه المجموعة الأطفال الذين يعيشون في مناطق جيوب الفقر الموزعة في المناطق المختلفة في الأردن وتقدم لهم التغذية المدرسية، حيث يتعرض أطفال الأسر الفقيرة بشكل خاص لخطر عدم الالتحاق في التعليم أو خطر التسرب من التعليم.
5. **الأطفال الذين يعانون من التجاهل وسوء المعاملة ، وفاقدو السند الأسري ، بمن فيهم الأيتام.** يقصد بهذه المجموعة الأطفال المعرضون للعنف، و/أو الأطفال الذين يعيشون في دور الأيتام، و/أو الأطفال فاقدي السند الأسري.	6. **الأطفال الذين لا يتم تحفيزهم ودمجهم بشكل كافٍ (بمن فيهم الجيل الأول من المتعلمين والأطفال الذين لا تدعمهم أسرهم، وأولئك الذين يشار إليهم غالباً بـ "الموهوبين" و "المبدعين").** يقصد بهذه المجموعة الطلبة الموهوبون و/أو المتفوقون، و/أو الأطفال الذين يعيشون في أسر غير متعلمة بحيث لا يتم تحفيزهم أو دعمهم للتعلم.

8 القائمة ليست مرتبة على نحو خاص. تساعد هذه القائمة في تحديد مجموعات الأطفال المعرّضين للإقصاء في الأردن بشكل عام، غير أنه من الأفضل أيضاً النّظر في هذه المجموعات، محلياً وفي المجتمعات المدرسية.

7. الأطفال ذوو الإعاقة[9].

يقصد بهذه المجموعة، الأطفال أو الطلبة المعرفون وفق قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لعام 2017 - بحسب المادة (3)، والتي تنص أن **الشخص ذو الإعاقة:**

هو كل شخص لديه قصور طويل الأمد في الوظائف الجسدية أو الحسية أو الذهنية أو النفسية أو العصبية، يحول نتيجة تداخله مع العوائق المادية والحواجز السلوكية دون قيام الشخص بأحد نشاطات الحياة الرئيسية، أو ممارسة أحد الحقوق، أو إحدى الحريات الأساسية باستقلال.

- يعد **القصور** طويل الأمد إذا كان لا يتوقع زواله خلال مدة لا تقل عن (24) شهرًا، من تاريخ بدء العلاج أو إعادة التأهيل.
- تشمل **العوائق المادية والحواجز السلوكية**: نقص أو غياب الترتيبات التيسيرية المعقولة أو الأشكال الميسرة أو إمكانية الوصول كما تشمل السلوكيات الفردية والممارسات المؤسسية التمييزية على أساس الإعاقة.
- تعتبر من بين **نشاطات الحياة الرئيسية** الأمور التالية:

1- تناول الطعام والشراب والأدوية والقيام بالعناية الذاتية والقراءة والكتابة.

2- الحركة والتنقل.

3- التفاعل والتركيز والتعبير، والتواصل الشفهي والبصري والكتابي.

4- التعلم والتأهيل والتدريب.

5- العمل.

8. الأطفال في دور الرعاية والتأهيل والأطفال المقيدون في حركتهم.

يقصد بهذه المجموعة الأطفال الموقوفون أو المحكومون أو المقيدون في حركتهم (الأحداث).

9. الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة

يقصد بهذه المجموعة الأطفال المتسربون من المدرسة، والذين لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم، والأطفال المتواجدون في الشوارع والأطفال العاملون.

10. الأطفال اللاجئون، والعائدون إلى أوطانهم، وغير المسجلين

يقصد بهذه المجموعة الأطفال اللاجئون الذين يحملون بطاقة لجوء، بمن فيهم الأطفال السوريون والعراقيون واليمنيون. والأطفال غير المسجلين، أي أولئك الذين لم يتم تسجيلهم عند الولادة أو ربما تم تسجيلهم في بلد آخر.

9 بمن فيهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم

الفصل الثاني

المكونات الرئيسية العشرة لتمكين الدمج والتنوع في التعليم

ما أهمية وجود نظام تعليم دامج؟

هناك ثلاثة مبرّرات لوجود أنظمة تعليمية دامجة (اليونسكو، 2020):

- **مبرّر تعليمي:** ضرورة توفير مدارس لتعليم جميع الأطفال معاً، وذلك يعني أنه يجب أن تطور المدارس طرق التعليم التي تستجيب إلى الفروق الفردية لتخدم جميع متطلبات الأطفال. من الممكن أيضاً تعزيز نمو وتطور الطفل: من خلال إمكانية الوصول إلى بيئات دامجة، ومتنوعة، ومحفزة، حيث تعتبر هذه البيئة عاملاً من عوامل التطور النمائي الإنساني، خاصة فيما يتعلق باللدونة أو المرونة العصبية.
- **مبرّر اجتماعي:** تُعنى المدارس الدامجة بتغيير التوجهات الخاصة بالاختلاف، عن طريق تقديم التعليم لجميع الأطفال معاً. وهذا يشكل القاعدة لبناء مجتمع عادل لا يُظهر تمييزاً.
- **مبرّر اقتصادي:** أظهرت الدراسات أنه إذ من المرجح أن تكون تكلفة إنشاء وإدامة المدارس التي تقدم التعليم لجميع الأطفال معاً أقل من تكلفة إنشاء نظام معقد لأنواع مختلفة من المدارس المتخصصة بتعليم مجموعات خاصة من الأطفال. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي التعليم الدامج النوعي إلى زيادة إنتاجية القوى العاملة - لجميع الأطفال والشباب من ذوي الإعاقة أو من غير ذوي الإعاقة - والقدرة على إكمال تعليمهم وإيجاد وظائف، ليكونوا قادرين على المساهمة في الاقتصاد على نحو إيجابي.

تحديد مجالات العمل لتمكين تنفيذ الإجراءات المتناسقة

يتطلب تنفيذ أنظمة التعليم الدامج فهماً عميقاً ومشتركاً بين جميع أصحاب المصلحة المعنية لتعريف التعليم الدامج. ويجب أن تتماشى مكونات العمل مع الهدف المشترك المتمثل في ضمان تعليم دامج ونوعي متكافئ الفرص وتوافرها مدى الحياة للجميع. تعد كيفية تنظيم المؤسسات (مثل الوزارات الحكومية أو المدارس)، وطريقة تعاونها، عاملاً حاسماً في تخطيط وتنفيذ عملية دعم التعليم الدامج. تنشأ التحديات عندما لا تلتزم الأقسام المختلفة داخل الحكومة بالعمل كنظام متكامل، وعندما يضعف التواصل والتعاون بين الجهات المعنية على مختلف المستويات الحكومية والمجتمع المدني. لذا، فإن تحقيق الفهم المشترك أمر محوري في جميع عمليات التخطيط والإدارة، بما في ذلك الرصد والتقييم. ويعتبر موضوع الوعي حول الدمج والتنوع في التعليم على جميع المستويات أمراً بالغ الأهمية.

يقدم التعريف المعتمد للدمج والتنوع في التعليم في السياق الأردني، إلى جانب مجالاته المواضيعية الستة (الموضحة في الفصل الثالث)، أساساً متيناً لإنشاء هذا الفهم المشترك وتحقيقه، ومن ثم اتخاذ إجراءات منسقة وموحدة. للوفاء "بالالتزام بتنفيذ السياسات" الواردة في إعلان الأردن، وستضمن مجالات العمل العشر (الشكل 3) تهيئة البيئة السياسية والمتطلبات التشغيلية اللازمة لجعل النظام التعليمي في الأردن أكثر شمولاً وتنوعاً

من الجدير بالذكر بأن هذه المكونات العشرة مترابطة سوياً، ويجب العمل عليها جميعاً بشكل متكامل ومنسق لتحقيق رؤية الأردن بشأن الدمج والتنوع في التعليم. لذا، يجب على موظفي الوزارة ومديريات التربية في الميدان، وشركاء التنمية المحليين والدوليين، والمجتمع المدني، والمؤسسات البحثية فهم كيفية تفاعل وتأثير المكونات المختلفة مع بعضها البعض، وتوجيه الإجراءات التي تعزز عملية بناء أنظمة تعليمية أكثر دمجاً وتنوعاً.

الشكل 3. عشرة مكونات عمل رئيسية يجب التركيز عليها لجعل النظام التعليمي دامجاً ومتنوعاً

جعل البيئات المدرسية دامجة وصحية ومهيأة وآمنة ومرحبة لجميع الطلبة

يقترح هذا المكون تشكيل بيئة دامجة صديقة للتعلم، وزيادة إمكانية الوصول، وإزالة الحواجز المنهجية والاجتماعية والمادية أمام خطط الدمج. كما يدعو إلى مراجعة دورية للمناهج الدراسية والمناخ الاجتماعي والبيئة المادية. كما يعتبر أن جعل البيئات المدرسية آمنة ومرحبة بجميع المتعلمين؛ يعني تطوير وتعزيز المدارس والصفوف الدراسية وبيئات التعلم الافتراضية والأنشطة القائمة على مبادئ التصميم الشامل (UDL) بحيث يتم تمكين جميع الطلبة من الوصول إلى إمكاناتهم الفردية والجماعية الكاملة.

ضمان وجود الهياكل والخدمات الداعمة

يعرض هذا المكون الحاجة إلى هياكل وخدمات الدعم لتقديم خدمة فعالة للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور على مختلف مستويات النظام، أي على المستوى المركزي ومديريات التربية في الميدان والمدرسة، بحيث يصل المتعلمون إلى التعليم الدامج؛ كمسؤولية مشتركة لوضع الأهداف ذات الأولوية المذكورة موضع التنفيذ.

وسيركز تقديم الخدمة على الوقاية والمسح والتدخل المبكر بالإضافة إلى الدمج والدعم في بيئات الطفولة وسنوات الدراسة الإلزامية في المدارس وفي مراكز التربية الخاصة.

ضمان منهجيات التعليم والتعلم النوعية الدامجة (المناهج الدراسية)

يعزز هذا المكون جودة تقديم المناهج والتعليم والتقييم بشكل شامل مصمم استناداً إلى مبادئ التصميم الشامل لتعزيز البرامج والتطبيقات اللازمة لإمكانية الوصول لكل طالب وفق متطلبات التعلم لديه، مدعوماً بمدخلات من جميع المكونات الأخرى لنظام التعليم الدامج ومستخدماً نهجاً شمولياً؛ حيث تتنوع استراتيجيات التعليم والتعلم والتقييم مراعية احتياجات الطلبة المتعددة، والسعي لتعزيز عملية تعلمهم للوصول إلى أقصى إمكاناتهم من خلال نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) المعتمد، والذي يطبق ويدعم السياسات والممارسات والمواقف للترحيب بجميع المتعلمين، وفي الوقت نفسه، يدعم الأفراد بالخطة التربوية الفردية (IEPs) التي تمكّن متطلبات التعلم فردياً، وبنظام الدعم متعدد المستويات والنماذج الشمولية التالية: الاستجابة للتدخل العلاجي (RTI)، ونموذج التدخلات السلوكية الإيجابية وأشكال الدعم (PBIS)، ونموذج الدعم الاجتماعي العاطفي (SEL).

تعزيز التطور المهني ودعمه

يعزز هذا المكون التطوير المهني المستمر والتدريب كأداة لجميع المعلمين للاستجابة لتنوع متطلبات المتعلمين، وفي خلق بيئات تعليمية شاملة ومنصفة تعزز ممارسات التعليم الدامج في المدرسة. كما ستكون أداة للمعلمين لتبادل المعرفة، وتعزيز مهاراتهم، وتحدي المواقف الإقصائية في التعليم والتعلم، وتعزيز التعاون فيما بينهم.

تعزيز جمع البيانات وتحليلها

هذا المكون هو عنصر أساسي في التخطيط وتصميم السياسات والتقييم. وينبغي أن ينظر إليه على أنه جزء من النظام الدامج؛ وهو مجال حيوي في حد ذاته، إلا أنه يتكامل مع المكونات الأخرى.

تفعيل عمليات الرصد والتقييم

يعد هذا المكون أداة استباقية تساعد على توجيه التمويل، وتحسين جودة التدريس، وتحسين تقنيات جمع البيانات، وهو مسؤول عن تحسين وتطوير العملية التعليمية، ورفع جودة التعليم لجميع الطلاب وفقاً لمعايير ومؤشرات محددة على المستويات الإدارية الثلاثة (المركزية والمديرية الميدانية والمدرسة).

تعزيز المواقف الإيجابية داخل المجتمع (بما في ذلك المدارس والمجتمعات المحلية والمنزل)

يشجع هذا المكون دور أفراد المجتمع للانخراط في المشاركة النشطة في المجتمع المدرسي. كما يتم التعامل مع مشاركة أولياء الأمور من خلال التعاون مع المدرسة لدعم المتعلمين. وتعزيز المواقف الإيجابية داخل المجتمع، والتعامل مع الثقافات والممارسات المختلفة.

التعاون مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية والمجتمع

يقترح هذا المكون الحاجة إلى التعاون والتواصل الفعال مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية والمجتمع الذي لديه القدرة على رفع مستوى الوعي حول التعليم الدامج ومجموعات الأطفال الأكثر عرضة إلى الإقصاء من وداخل نظام التعليم في الأردن ودعم تعلمهم. مع إشراك جميع أصحاب المصلحة الذين يعملون من أجل تحقيق هدف مشترك ورؤية مشتركة للدمج والتنوع في التعليم.

تمويل الدمج والتنوع في التعليم

يرى هذا المكون أن التمويل جزء من النظام الدامج كأمر حيوي للإنفاق بفعالية، والتخصيص المناسب للموارد البشرية والمادية. حيث تتطلب برامج التعليم الدامج، بما في ذلك برامج دمج الإعاقة، تمويلاً من ميزانية التعليم الوطنية. وتساعد الميزانية الواحدة، التي تسترشد بنهج شامل لتمويل جميع برامج التعليم، على تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين مختلف مديريات التربية في الميدان، والإدارات داخل وزارة التربية والتعليم.

توظيف إمكانات التقنيات الرقمية (وغير الرقمية)

يشجع هذا المكون على بذل المزيد من الجهود والموارد اللازمة لتمويل تكنولوجيا الصفوف الدراسية المساندة وتكنولوجيا التعلم عن بعد لضمان حصول المتعلمين الأكثر عرضة إلى الإقصاء على فرصة للاستفادة من تعليم أكثر شمولاً، مدعوماً بالتكنولوجيا مع ضمان تقديم محتوى جيد. ويجب إيلاء الاهتمام بضمان الوصول المنصف؛ الذي يلبي المتطلبات المختلفة للطلبة ذوي الإعاقة.

المصدر: اليونسكو، 2020

3

الفصل الثالث

أنظمة الدعم لتحقيق المزيد من الدمج والتنوع في التعليم

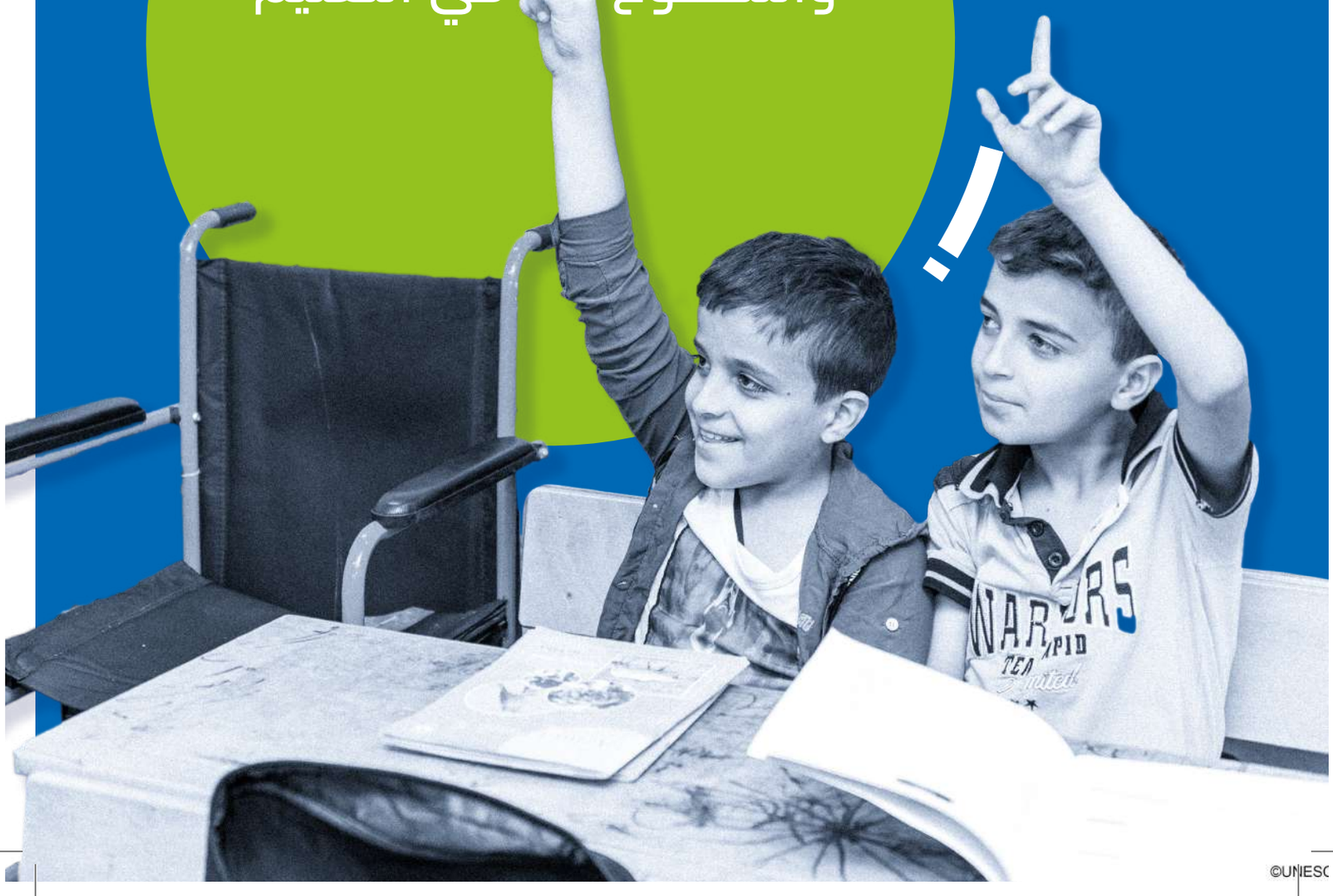

©UNESC

الهياكل والأدوار والمسؤوليات في نظام التعليم لتنفيذ الدمج والتنوع في التعليم

الهيكل التنظيمي لتنفيذ المدمج والتنوع في التعليم

الشكل 4. أصحاب المصلحة والهياكل الداعمة للدمج والتنوع في التعليم في الأردن

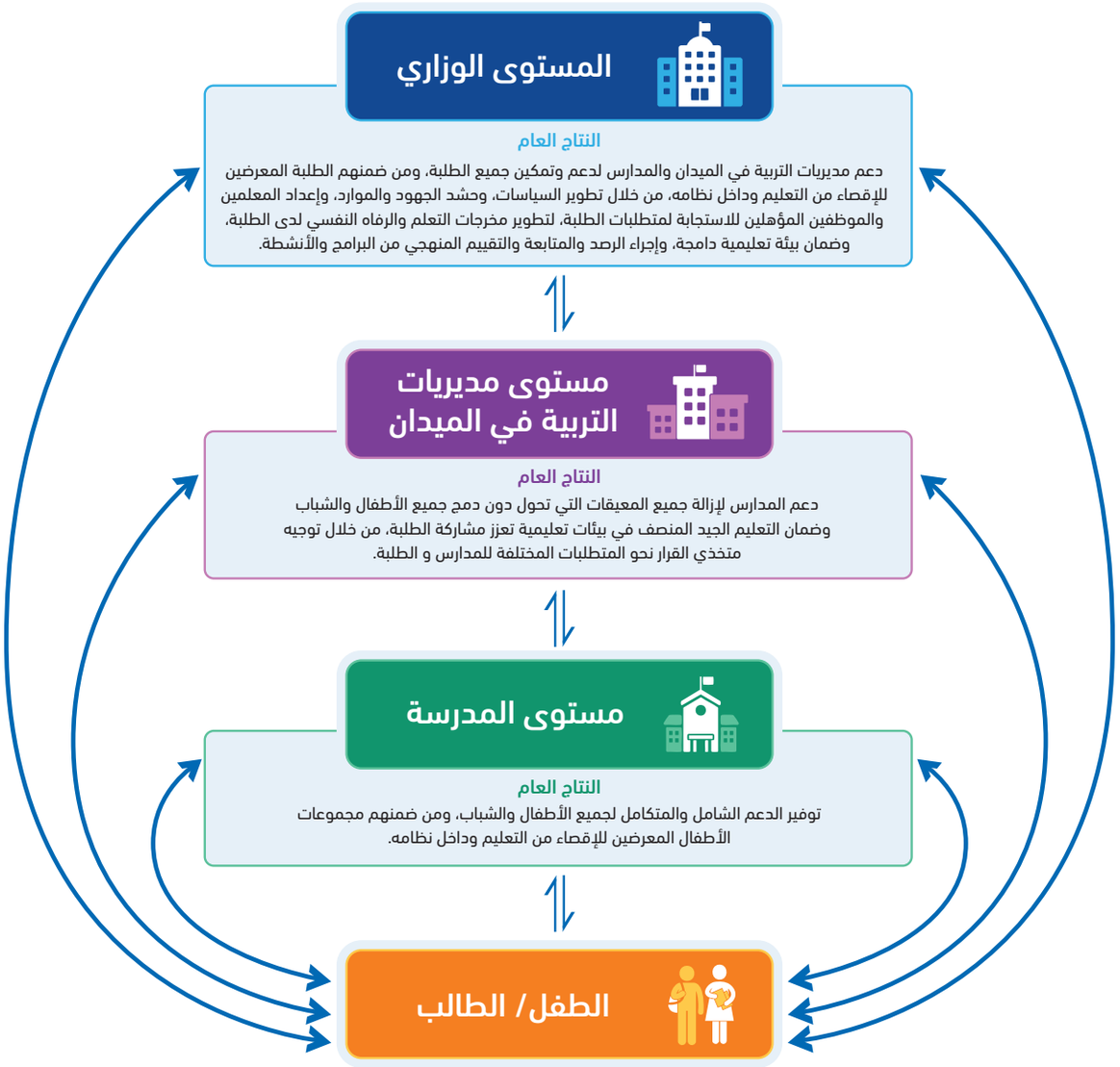

يصف الفصل الثالث ويفصل الهياكل والأدوار والمسؤوليات على المستوى المركزي ومديريات التربية في الميدان والمدارس في نظام التعليم في الأردن فيما يتعلق بالدمج والتنوع في التعليم. جُمعت المعلومات الواردة في هذا القسم من المقابلات والمشاورات التي أجريت مع مختلف الكيانات وأصحاب المصلحة واعتمدت على الاختصاصات الرسمية والوصف الوظيفي الوارد من المديرية العامة لإدارة الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم. يلخص الشكل 4 الهياكل والمواقف الرئيسية في نظام التعليم التي تدعم تنفيذ الدمج والتنوع في التعليم.

1. الأدوار والمسؤوليات على المستوى المركزي لتنفيذ الدمج والتنوع في التعليم

بعض أنواع الدعم لا يمكن تقديمها إلا على المستوى الوطني، حيث سيتطلب ذلك أشخاصاً مؤهلين ومختصين على درجة عالية وإدارتها على المستوى المركزي، سواء من خلال وزارة التربية والتعليم، أو وزارة الصحة، أو وزارة التنمية الاجتماعية، أو الوزارات المعنية الأخرى؛ أو من خلال المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أو من خلال الجامعات الأردنية والدولية وغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية الأخرى؛ أو بالتعاون مع أو من خلال شركاء التنمية الوطنيين والدوليين. من المهم التأكيد على أهمية الربط بين التعليم وأنظمة الدعم الاجتماعية لتوفير دعم دامج ومتكامل للمتعلمين الأكثر عرضة إلى الإقصاء.

الشكل 5. الأدوار والمسؤوليات على المستوى الوزاري

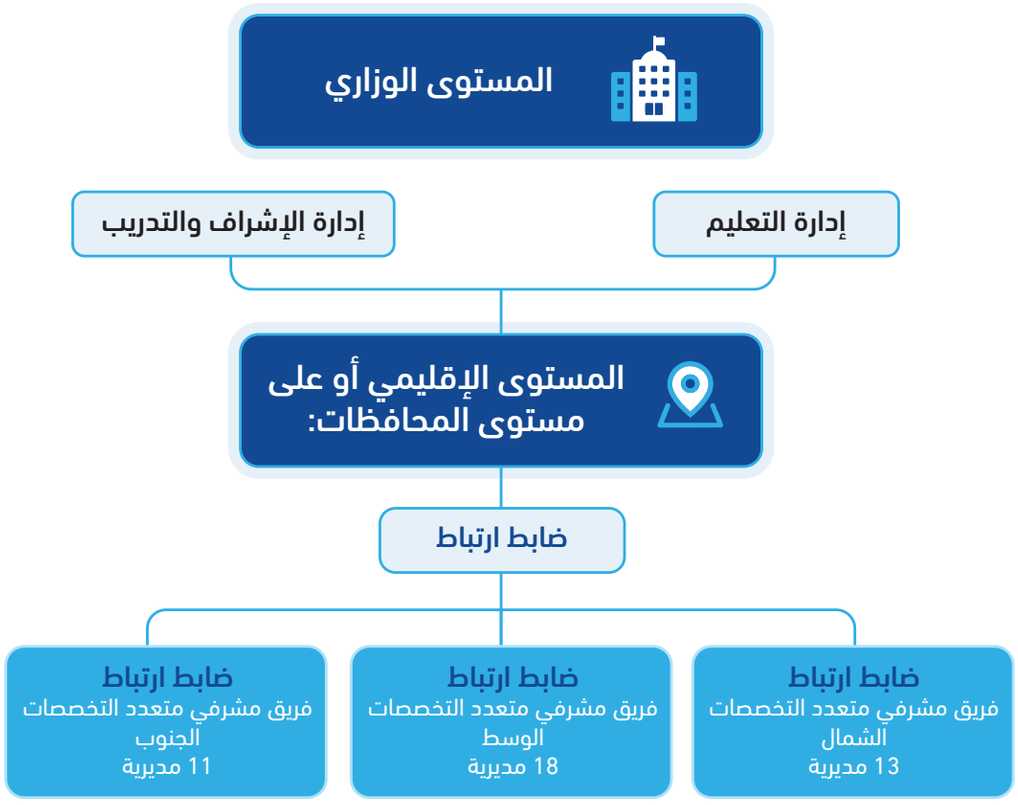

النتاج العام لنظام الدعم على المستوى المركزي

دعم مديريات التربية في الميدان والمدارس لدعم وتمكين جميع الطلبة، ومن ضمنهم الطلبة المعرضين للإقصاء من التعليم وداخل نظامه، من خلال تطوير السياسات، وحشد الجهود والموارد، وإعداد المعلمين والموظفين المؤهلين للاستجابة لمتطلبات الطلبة، لتطوير مخرجات التعلم والرفاه النفسي لدى الطلبة، وضمان بيئة تعليمية دامجة، وإجراء الرصد والمتابعة والتقييم المنهجي من البرامج والأنشطة.

يوضح الشكل 6 المهام العامة لإدارة التعليم وأقسامها وإداراتها المختلفة، والتي تعمل كنقطة محورية رئيسية للدمج والتنوع في التعليم. ويلي ذلك الأدوار والمسؤوليات التفصيلية على المستوى المركزي. ويمكن الاطلاع على نظرة عامة على مهام الإدارات الأخرى.

الشكل 6. نظرة عامة على صلاحيات إدارة التعليم فيما يتعلق بالدمج والتنوع في التعليم

الشكل 7. الشؤون التعليمية الفنية/ الإدارات والأقسام

إدارة الإشراف والتدريب التربوي
تحقيق التنمية المهنية المستدامة من خلال تدريب وتأهيل وتحفيز الموظفين ورفع مستواهم الأكاديمي والثقافي

إدارة المناهج والكتب المدرسية
تقديم التغذية الراجعة للمركز الوطني لتطوير المناهج، نحو المزيد من الدمج والتنوع في التعليم (المدى والتسلسل، والمحتوى، والتصميم، وغيرها)

إدارة الامتحانات والاختبارات
وضع التعليمات وأسس النجاح والرسوب لجميع الطلبة وتسهيل وتنسيق التسهيلات المختلفة الخاصة بالانتقال والامتحان بالنسبة للامتحانات من خلال تعليمات امتحان شهادة الثانوية العامة التوجيهي

إدارة التعليم الخاص
مجتمع تربوي ريادي مُنتج مشارك ملتزم بالقيم نهجه العلم والتميز وصولاً للعالمية

إدارة الأنشطة التعليمية
تنمية مهارات وتطوير قدرات ومواهب الطلبة الفكرية والعقلية والجسدية

المدير الإداري للتعليم
خدمات الجودة التعليمية لجميع الطلاب

الشكل 8. وزارة التربية والتعليم – الشؤون الإدارية والمالية/ الإدارات والأقسام

مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
إدارة نظام إدارة المعلومات التربوية في الأردن

إدارة اللوازم والتزويد
تخطيط وتنظيم وتنفيذ العمليات اللازمة لتزويد المدارس والمديريات ومركز الوزارة بالاحتياجات من اللوازم المختلفة والتجهيزات مثل (الكتب المدرسية/ المطبوعات/ الأثاث/ الأجهزة/ المعدات/ المنتجات/ المواد/ الخدمات الاستشارية وغير الاستشارية/المواصلات)

إدارة التخطيط والبحث التربوي
رسم سياسات معتمدة على النظم المعلوماتية والبشرية والمالية، تُترجم إلى خطط إستراتيجية عملية عقلانية، تمكن الوزارة من الاستخدام الأمثل لمواردها، والاستجابة التامة للفرص التي تتاح

إدارة المباني والمشاريع الدولية (المباني المدرسية)
بناء المدارس، وترميمها وصيانتها

وحدة جودة التعليم والمساءلة
تحسين وتطوير العملية التعليمية نحو جودة التعليم لجميع الطلبة وفق معايير ومؤشرات محددة على المستويات الإدارية الثلاثة: المدارس، ومديريات التربية في الميدان، ووزارة التربية والتعليم

إدارة الشؤون القانونية
اتخاذ القرارات السليمة التي تحقق العدالة والمساواة وفق التشريعات والقوانين المعمول بها في المملكة، من خلال موائمة التشريعات التربوية والالتزامات الدولية والوطنية نحو مزيد من الدمج والتنوع في التعليم

إدارة الموارد البشرية
تعزيز القدرات التنظيمية وتمكين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات ذات الصلة لجذب وتأهيل الكفايات اللازمة القادرة على مواكبة التحديات الحالية والمستقبلية، نحو المزيد من الدمج والتنوع في التعليم

وحدة التنسيق التنموي
ضمان التنسيق بين الهيئات الداخلية والخارجية لوزارة التربية والتعليم نحو مزيد من الشمول والتنوع في التعليم.

جهات وأطراف معنية وطنية أخرى	الأدوار والمسؤوليات
المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	• أربعة أدوار مركزية 1. تطوير السياسات ومراجعتها 2. بناء القدرات 3. تطوير معايير الاعتماد 4. الرصد والتقييم • هيئة رقابية لرصد وضع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن في ضوء النظام واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. إعداد تقرير سنوي لهذا الهدف. • نقطة الاتصال الفنية ولتوفير الموارد الوطنية لكل ما يتعلق بالإعاقة. • تقديم الدعم الفني في إنشاء مشاريع تجريبية يمكن للمؤسسات الوطنية تكرارها ومساعدة المؤسسات الوطنية على أن تصبح أكثر دمجاً لقضايا الإعاقة في السياسات والبرامج. • إصدار البطاقة التعريفية ومنحها للأشخاص ذوي الإعاقة حيث تقوم البطاقة التعريفية مقام التقرير الطبي للطلبة ذوي الإعاقة الأردنيين فقط، بحيث تغني الشخص عن إحضار تقرير طبي في كل مرة يتقدم فيها الشخص ذو الإعاقة للحصول على الخدمات مثل (التأمين الصحي، التقديم لديوان الخدمة المدنية، الخصم الجامعي، الخ)[10][11]. • متابعة تطبيق المعايير التي من شأنها تحسين جودة الخدمات والبرامج.
وزارة التنمية الاجتماعية	• تطوير دور المراكز تدريجيّا نحو تلبية متطلبات الأطفال جميعاً، لتكون بيئة مرحبة بالتنوع وبيئة آمنة وداعمة للطلبة ذوي الإعاقة لدمجهم في المدارس والمجتمع، كمراكز لأنشطة مجتمعية وثقافية. • إدارة 26 مركز نهاري دامج دون مبيت للأشخاص ذوي الإعاقة يقدم الخدمات التالي: - التدخل المبكر (البيت أو المركز). - التأهيل المجتمعي (إزالة المعيقات). - البرنامج الإرشادي (بهدف تعديل مواقف، وتغيير اتجاهات نحو التقبل ومن ثم التوجيه). - تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة (مثال: مهارات إدارة الذات). - التدريب المهني والتهيئة لسوق العمل. - خدمات مساندة (توفر المراكز جلسات علاج طبيعي، ووظيفي، ونطقي)، و توفير أخصائي تربية خاصة. • إدارة 30 وحدة تدخل مبكر: التركيز على الأطفال فاقدي الدعم الأسري. • إدارة مراكز الصيانة لاستحداث الأجهزة والمعدات.

10 رابط التقديم لطلب الحصول على بطاقة تعريفية للأشخاص ذوي الإعاقة: https://www.hcd.jo

11 رابط التأكد من الحصول على البطاقة التعريفية للمؤسسات: http://checkdata.hcd.gov.jo/

جهات وأطراف معنية وطنية أخرى	الأدوار والمسؤوليات
وزارة الصحة **مديرية شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة والصحة النفسية**	• اعتماد الجهات الحكومية الأخرى، والجامعات، والمؤسسات الخاصة لإجراء الخدمات التشخيصية. • ملف الطالب الصحي : يتم إجراء الكشف الطبي الشامل لطلبة الصف الأول (فحص سريري) والتطعيم وفق برنامج التطعيم الوطني في المراكز الصحية لطلبة المدارس الحكومية كما يتم إجراء الفحوصات الدورية (فحص سريري)لطلبة الصف الرابع والسابع والعاشر وتطعيم طلبة الصف العاشر وفق برنامج التطعيم الوطني وعند الشك بوجود أية أعراض مرضية عند الطالب يتم إجراء الفحوصات الطبية المخبرية أو تحويله لعيادات الاختصاص .كما ويتم متابعة تلقي طلبة المدارس الخاصة خدمات الكشف الطبي الشامل والتطعيم في المدارس الخاصة من قبل الأطباء المتعاقدين مع المدارس. • تقديم خدمات العلاج الطبيعي للأطفال، على سبيل المثال، العلاج الطبيعي للأطفال ذوي الإعاقة الجسدية والشلل الدماغي. • الحفاظ على تنسيق وتواصل منتظم مع إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة.
المراكز المعتمدة الخاصة والحكومية للتقييم والتشخيص	• الخدمات التشخيصية للأطفال ذوي الإعاقة و/أو إصدار البطاقة التعريفية للطلبة الأردنيين • إجراء تقييم شامل للطلبة فيما يتعلق بقدراتهم العقلية، والمعرفية، والتعليمية – تقديم تقرير تقييم نفسية شاملة. • إصدار تقارير تعليمية معتمدة لتفسير تقييم كل حالة على حدة مع توصيات من قبل فريق من المختصين. • الكرافانات/ المراكز المتنقلة للوصول إلى جميع المدارس والطلبة.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات	• إجراء البحوث وتوليد البيانات ونشر المعرفة المتعلقة بالتعليم على نطاق واسع، وبشكل أكثر تحديدًا للدمج والتنوع في التعليم. • تقديم الدبلومات في التربية والتعليم. • توفير تدريب ما قبل الخدمة لمعلمي وزارة التربية والتعليم (الجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة). • تنفيذ سياسة قبول الطلاب في الجامعات. • ضمان اعتماد وضمان جودة برامج التعليم العالي المتعلقة بالتعليم والتدريس من أجل تحسين مؤهلات الخريجين (على أساس الإطار الوطني للمؤهلات) لتطوير مخرجات برامج التدريب قبل وأثناء الخدمة وضمان تسلسل وبناء الكفايات.

2. الأدوار والمسؤوليات على مستوى مديرية التربية في الميدان في النظام الداعم في الأردن

الشكل 9. الأدوار والمسؤوليات على مستوى مديرية التربية والتعليم

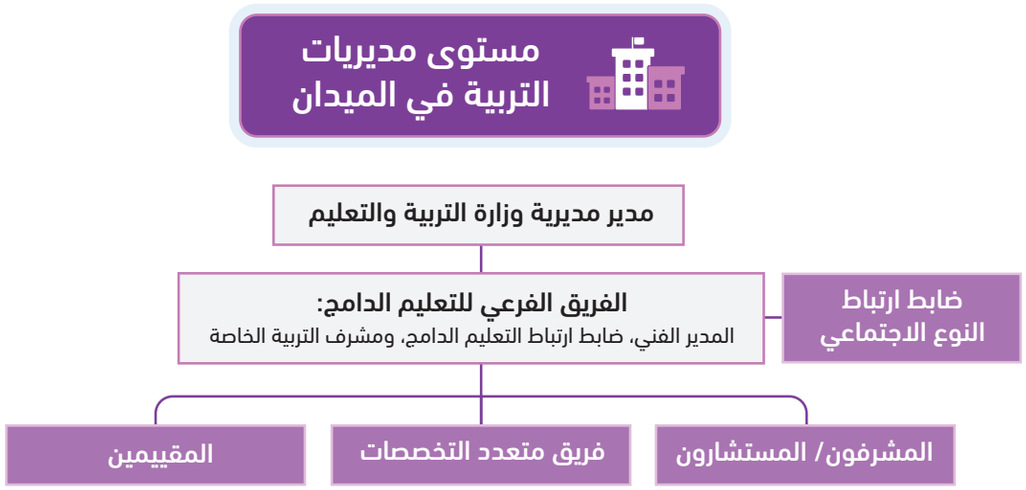

النتاج العام من النظام الداعم على مستوى مديرية التربية في الميدان:

دعم المدارس لإزالة جميع المعيقات التي تحول دون دمج جميع الأطفال والشباب وضمان التعليم الجيد المنصف في بيئات تعليمية تعزز مشاركة الطلبة، من خلال توجيه متخذي القرار نحو المتطلبات المختلفة للمدارس و الطلبة.

مديرية التربية والتعليم في الميدان	الأدوار والمسؤوليات
المشرف التربوي / المستشار	• المساهمة في زيادة مستوى تحصيل الطلبة، عن طريق تحسين الأداء المهني للمدارس والمشرفين التربويين/ المستشارين والمعلمين في مدارس وزارة التربية والتعليم، والمساهمة في النمو المعرفي، والعلمي والاجتماعي للطلبة عن طريق خلق بيئة مدرسية ملائمة. • المشاركة في وضع الخطة السنوية للقسم. • دعم الموظفين الجدد لتنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة وفقاً للقوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم. • بناء وتحديث وتحليل قواعد البيانات لشبكة المدارس الخاضعة لإشرافها. • توفير الدعم الفني لشبكة المدارس والمعلمين. • دعم إعداد وتقديم ورش عمل للتطوير المهني للمعلمين. • دعم تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة ودعم تكييفات وتعديلات المناهج عند اللزوم. • المشاركة في تقييم الاختبارات المدرسية ونتائج تحصيل الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة حول التقدم المحرز إلى رئيس القسم. • المشاركة في تقييم أداء مشرفي/ مستشاري المواد الأكاديمية والمشرفين / المستشارين العاملين في مديرية التربية. • دعم إنشاء مجتمعات التعلم المهنية.

مديرية التربية والتعليم في الميدان	الأدوار والمسؤوليات
	• وضع تقارير دورية يومية وشهرية مفصلة عن واقع الوضع التعليمي في مدارس الشبكة لتطوير وتحسين العملية التعليمية. • المشاركة في تعديل وتطوير نماذج الزيارة لجميع المواضيع والمجالات الإشرافية لتصبح شاملة وتغطي كافة المهارات، وقياس جوانب أداء المعلم. • تعاون المقيّمين مع المشرفين والمستشارين، حيث يمكن للمشرفين والمستشارين، بالتعاون مع المقيّمين أدناه، القيام بما يلي: 1. تقديم دعم فني عالي الجودة للمدارس والمعلمين في الاستجابة لتقارير المساءلة ونتائج المراجعة الذاتية للمدرسة. 2. تقديم دعم فني لمديري المدارس وفرق التطوير في تضمين احتياجات المدرسة للتعليم الشامل في خطة تطوير المدرسة. 3. متابعة تنفيذ أنشطة التعليم الدامج في المدارس وتوفير الدعم الفني اللازم لفِرق تطوير المعلمين.
مشرف/ مستشار التربية الخاصة [12]	• يدير فريق متعدد التخصصات وينسق مهام أعضائه المتعلقة بالتقييم وكتابة التقارير ومراقبة متطلبات الطلبة وإرسالها إلى وزارة التربية والتعليم لضمان تقديم الدعم والخدمات اللازمة للطلبة ذوي الإعاقة (في حالة عدم قدرة مديرية التربية والتعليم على توفيرها)، وكذلك إحالة الطلبة للتشخيص والمتابعة والتقييم. • التنسيق لعقد التقييم للطلبة من ذوي الإعاقة. • تحويل الطلبة من ذوي الإعاقة إلى المدارس الأقرب لدمجهم. • إقامة العلاقات مع المؤسسات والجمعيات والإعلان عن توفر خدمات الدمج للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس. • كتابة تقرير التقييم النفسي التربوي بالتعاون مع الفريق متعدد التخصصات وتحديد متطلبات الطالب • تنفيذ جلسات رفع الوعي على مستوى المجتمع المحلي. • إرسال متطلبات الوصول غير المتوافرة للطلبة في المدرسة مثل (التأهيل والأجهزة المساندة) لوزارة التربية والتعليم. • إرسال التقرير النفسي التربوي لمنسق التعليم الدامج في المدرسة. • المتابعة المستمرة لفريق التعليم الدامج والتأكد من تنفيذ الدمج على نحو صحيح، وفقاً • لما هو مخطط له من خلال حضور الجلسات والحصص الصفية ومراجعة التقارير. • التنسيق مع أصحاب الاختصاص لتوفير/ تكليف المعالجين /أخصائيي التأهيل لتقديم الجلسات التأهيلية. • حضور اجتماعات الخطة التربوية الفردية وفق ما تقتضي الحاجة، وبما يتناسب مع جدول زياراته. • المتابعة والتقييم المستمر لعملية التشخيص وتسجيل الطلبة والمتابعة مع الفريق المتعدد التخصصات.

12 الدليل الإجرائي للتعليم الدامج، ميرسي كور ووزارة التربية والتعليم (2019)

مديرية التربية والتعليم في الميدان	الأدوار والمسؤوليات
فريق متعدد التخصصات **(مراجعة المواقع الوظيفية السبعة تحت فريق متعدد التخصصات في الفصل الثالث)**	• دعم عملية التعليم الدامج داخل المدارس من خلال تسهيل تعلم الطلبة ذوي الإعاقة (بما في ذلك صعوبات التعلم)، وضمان مشاركة الطلبة وتفاعلهم، وإتاحة الفرص لهم لتحسين قدراتهم. • يعمل أعضاء فريق متعدد التخصصات معاً، كل حسب تخصصه، من خلال اجتماعات تنسيق منتظمة على مستوى المديريات المدرسية والميدانية، لوضع وتوثيق التوصيات والتكيفات اللازمة لتكييف بيئة التعلم والصف الدراسي، وكذلك لإزالة المعيقات البيئية وضمان إمكانية الوصول وفقاً لمتطلبات الطلبة. • دعم المدارس، والمرشدين التربويين، والمعلمين المساندين، ومعلمي الصفوف، والأطفال، وأولياء الأمور في المدرسة والمنزل كلما لزم الأمر. • التقييم والمتابعة للإجراءات الفردية والجماعية المتخذة في المدرسة من أجل دعم المزيد من الدمج والتنوع في التعليم. • دعم الطلبة ذوي الإعاقة في مجال التعلم والتعليم، ودعم بيئة التعلم (التعديلات والتكييفات وفق متطلبات الطلبة) من خلال امتلاك المعرفة والمهارات اللازمة المختصة، والوعي بمفهوم الإبداع والابتكار وعلاقته بالإعاقة. بعض الملاحظات والاعتبارات: • يتكون فريق متعدد التخصصات من سبعة متخصصين في مجالات: (1) العلاج الطبيعي، (2) العلاج الوظيفي، (3) التأهيل السمعي، (4) التأهيل البصري، (5) تأهيل النطق واللغة، (6) علم النفس التربوي (يتولى المرشدون التربويون في المدارس القيام بدورهم في الوقت الراهن)، (7) التمريض. • فُصّلت أدوار كل عضو من أعضاء فرق متعددي التخصصات في الفصل الثالث "أنظمة دعم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة". • ما زالت التعيينات في فرق متعددي التخصصات غير مكتملة بعد، حيث أنه هناك نقص في توفر بعض التخصصات، وبسبب قيود التمويل ونقص الموظفين المتخصصين. ولذلك يعتمدون على الدعم المقدم من أنظمة الدعم على المستوى الوطني المتمركزة في وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية، والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية. • يُقدّم الدعم لفرق متعددي التخصصات أيضاً من قبل المقيمين في وحدة جودة التعليم والمساءلة ومشرفي/ مستشاري إدارة الإشراف والتدريب في مديريات التربية في الميدان.

مديرية التربية والتعليم في الميدان	الأدوار والمسؤوليات
المقيّم **(يزور المدرسة فريق من المقيّمين من وحدة جودة التعليم والمساءلة)**	• الاستثمار في الكفايات التعليمية والإدارية لتحسين جودة التعليم ومخرجاته لتحقيق أعلى مستوى من الجودة والتميز في الخدمات التعليمية. وذلك من خلال المهام التالية: • إعداد وتطوير خطة تقييم مدرسية ملائمة. من خلال العمل عن قرب مع فرق تطوير المدارس التي تتماشى مع فرق المجالات: - المجال الأول: التعليم والتعلم - المجال الثاني: البيئة والتغير المناخي والسياق الثقافي - المجال الثالث: المشاركة المجتمعية - المجال الرابع: القيادة والإدارة • تخطيط برنامج للزيارات المدرسية وتنفيذه، وتحديد أولويات عملية التقييم بما يتوافق مع مستوى أداء المدرسة. • تزويد مدير المدرسة، ومدير الشؤون الفنية (على مستوى المديرية) وغيرهما من الأطراف المعنية بالتقرير النهائي. • الاستجابة ودعم وتوجيه إصلاحات التقييم من أجل تحسين الممارسات على مستوى المدرسة. حيث يتضمن التقرير فقرة خاصة حول التعليم الدامج والأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لوضع المدرسة. يقوم المقيّمون بتقييم مدى تنفيذ المدارس للتعليم الدامج وفقاً لمؤشرات المدرسة الفعالة وأوصافها، لا سيما المؤشر الثالث. • نشر تقرير عملية التقييم النهائي على موقع وحدة جودة التعليم والمساءلة، وكذلك تقديمه لأولياء الأمور، والمجتمع، وجهات المسؤولية الوطنية، ومديريات التربية في الميدان. وتضمين توصيات محددة فيما يتعلق بالتعليم الدامج.
ضابط الارتباط /النوع الاجتماعي	دعم تنفيذ ورصد وتقييم"خطة عمل المساواة بين الجنسين" GEAP+. على ثلاث مكونات رئيسية: • حملة نشر وتوعوية. • بناء القدرات والتدريب لزيادة المساءلة عن تنفيذ خطة عمل المساواة بين الجنسين. • الرصد والتقييم: مرتبط بإطار عمل الرصد والتقييم الخاص ببرنامج وعلى أساس مؤشرات خطة عمل المساواة بين الجنسين واستراتيجية التعليم.

3. الأدوار والمسؤوليات على مستوى المدرسة في النظام الداعم في الأردن

الشكل 10. الأدوار والمسؤوليات على مستوى المدرسة

النتاج العام من النظام الداعم على مستوى المدرسة:

توفير الدعم الشامل والمتكامل لجميع الأطفال والشباب، ومن ضمنهم مجموعات الأطفال المعرضين للإقصاء من التعليم وداخل نظامه.

توفر المدرسة التعليم الذي يقسم إلى المراحل الآتية:

1. مرحلة رياض الأطفال ومدتها سنتان على الأكثر. (تهدف هذه المرحلة من التعليم قبل المدرسي إلى توفير مناخ مناسب يهيئ تربية متوازنة للطفل تشمل جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية تساعده على تكوين العادات الصحية السليمة وتنمية علاقاته الاجتماعية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية وحب الحياة المدرسية).
2. مرحلة التعليم الأساسي ومدتها عشر سنوات. (تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية، والروحية، والوجدانية والاجتماعية.)
3. مرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان. (تعليم يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميولهم ويقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل).

الشكل 11. الوظائف الأساسية على مستوى المدرسة

©UNESCO

مستوى المدرسة - فريق التعليم الدامج	الأدوار والمسؤوليات
مدير المدرسة	• قبول وتسجيل الطلبة من ذوي الإعاقة بالمدرسة. • تشكيل فريق التعليم الدامج. • الإشراف على كافة العمليات بحسب تعليمات وزارة التربية والتعليم في المدرسة. • خلق بيئة تعلم آمنة ووضع أهداف الأداء لكل من الطلبة والمعلمين والإشراف على العملية لتحقيق هذه الأهداف. • متابعة إدخال البيانات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة على منصة نظام إدارة المعلومات التربوية المفتوحة لوزارة التربية والتعليم. • نشر ثقافة تقبل واحترام الاختلاف والتنوع والفروق الفردية بين الطلبة. • دعم الكشف عن حالات العنف الأسري وحماية الطفل من العنف المدرسي، وتنفيذ إجراءات الاستجابة وخطط التدخل حسب الحاجة، والإبلاغ عن الحالات والتنسيق مع مديريات التربية في الميدان بهذا الصدد؛ وتوفير التعديلات/ أماكن الإقامة البيئية المناسبة وفقاً لمتطلبات الطالب. • متابعة وتنسيق مهام الأشخاص المسؤولين عن التعليم الدامج. • الإشراف على المعلمين والكادر التعليمي وتتبع أداء الطلبة. • ضمان الحفاظ على معايير الأمن في مرافق المدرسة لضمان أمن وسلامة الطلبة والهيئة التدريسية وإعداد خطة صيانة دورية لأفنية ومعدات المدرسة. • البحث في موارد ومصادر متنوعة لدعم المتطلبات والمستلزمات المدرسية كافة والتي تساعد المدرسة على القيام بواجباتها التربوية على أفضل وجه. • التخطيط لصرف ميزانية المدرسة بما يضمن شراء بعض المشتريات المطلوبة لتوفير المزيد من الاستثمارات من قبل مديريات التربية في الميدان أو الإدارات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم. • طلب الدعم من فرق متعددي التخصصات وغيرها من الأنظمة الداعمة على مستوى مديرية التربية في الميدان، حتى وإن كانت قدرة النظام الداعم ما تزال محدودة. • تنسيق اللقاءات مع أولياء الأمور، ومشرفي/ مستشاري التربية الخاصة من مديريات التربية في الميدان والمختصين ذوي الصلة من فرق متعددي التخصصات، مع منسق المدرسة لشؤون التعليم الدامج، وذلك لمناقشة نقاط القوة ومجالات التطوير من خلال توصيات مقترحة واردة في التقرير الطبي الصادر من وزارة الصحة أو من تقرير التقييم النفس التربوي الصادر عن المراكز الحكومية والخاصة المعتمدة للتقييم والتشخيص.
المعلم	• تعليم جميع الطلبة تعليماً نوعياً دون استثناء. • تيسير المشاركة الفاعلة للطلبة. • المساهمة في تشكيل حياة الطلبة ونقل المنهج المدرسي لواقع الحياة. • التخطيط للتمايز في البيئة التعليمية والتعلمية بما يتوافق مع الإجراءات وأنماط التعلم، مع أخذ سمات الطالب التعليمية، واهتماماته، واستعداده بعين الاعتبار. - المحتوى: إحداث تغييرات فيما يتعلمه الطلبة. - العملية: إحداث تغييرات في الدور والمهمات المطلوبة من الطلبة وكيفية تنفيذها. - الناتج: تغيير الطريقة التي يعرض بها الطالب ما تعلمه. • إجراء تسهيلات بيئية، وتشمل: - التسهيلات المكانية (أين): حيث تركز على ترتيب ووضع الطالب في الصف المدرسي. - تسهيلات في الجدول (متى): حيث تركز على توفير فترات استراحة في جدول الدروس. - التسهيلات المتعلقة بالأفراد والمجموعات: والتي تركز على الأشخاص الذين يدرس معهم الطالب.

مستوى المدرسة - فريق التعليم الدامج	الأدوار والمسؤوليات
	• تنفيذ التسهيلات التعليمية، والتي تشمل: - الدافعية التعليمية: التركيز على الطريقة التي تُعرض فيها المواد التعليمية. - استجابة الطالب: التركيز على النتائج المطلوبة من الطالب. • تقديم التوجيه والإرشاد: من خلال رعاية وإرشاد الطلبة ومساعدتهم على فهم متطلباتهم الاجتماعية، والعاطفية، والجسدية، والفكرية؛ وخلق طالب متأسس وناضج عاطفياً مع دعم إنجازاتهم الأكاديمية.
معلم دعم التعلم – المعلم المساند **منسق التعليم الدامج أو (معلم التربية الخاصة)**	• المساهمة في بناء بيئة تعليمية تعلمية دامجة تعمل على إزالة العقبات لضمان وصول جميع الطلبة للتعليم النوعي المنصف بهدف تطوير مهاراتهم وإيصالهم لأقصى إمكاناتهم في التعلم. • دعم المعلمين كأفراد والفريق المدرسي داخل الصفوف المدرسية لتطوير استراتيجيات التمايز، في جميع جوانب العملية التعليمية. • دعم التعلم لجميع الطلبة. • توثيق الملاحظات الخاصة بالتقدم اليومي بدقة، وجمع البيانات، وإعداد سجلات الحضور واستكمال جميع أوراق العمل المطلوبة في الوقت المحدد. • إعداد خطة واضحة الأهداف، والأنشطة والتوقيت، بالتنسيق مع المعلم النظامي. • المشاركة في تخطيط الدروس مع المعلم النظامي (معلم الصف أو المادة). • متابعة التقدم المحرز: تقييم أداء الطلبة الأكاديمي، والسلوكي والاجتماعي-العاطفي طوال الوقت باستخدام البيانات المستقاة من التقييم التكويني، والتقييم الجمعي، والتقييم التكويني المستمر عبر الفصل الدراسي مثل: - التقييمات التي يقوم بها المعلم. - التقييمات الذاتية التي يقوم بها الطلبة. - الملاحظات السردية أو القصصية. - سجلات الطلبة. - ملفات إنجاز الطالب الأكاديمية أو نتائجه. • تكييف أو تعديل المناهج وفقاً لأهداف التعلم الفردية أو الجماعية بحسب ما يلزم، بموافقة فريق التعليم الدامج وبالتواصل مع الأهل، والمشرف/ المستشار وفريق متعدد التخصصات، حيث تتنوع استراتيجيات تكييف المنهج وفق متطلبات الطالب/الطلبة ذوي الإعاقة أو ذوي الصعوبات في التعلم ووفق أنماط التعلم، استراتيجيات تكييف المنهج: - استراتيجيات تكييف التعليم - استراتيجيات تكييف مصادر التعلم - استراتيجيات تكييف البيئة المادية - استراتيجيات تكييف التعيينات الصفية (المهام الصفية، أو الواجبات البيتية) - استراتيجيات تكييف التقييم • المشاركة في تحضير وإعداد خطط التعليم الفردية (IEP). • مناقشة خطط التعليم الفردية والحصول على موافقة أولياء الأمور وفريق التعليم الدامج والمختصين ذوي الصلة في فريق متعدد التخصصات. • عقد اللقاءات الدورية مع فريق التعليم الدامج لمتابعة تقدم الطلبة. • تنسيق اجتماعات دورية مع أهالي الطلبة لمناقشة الخطط التربوية والتعليمية والأهداف التي تُنجز مع الطالب بحضور فريق التعليم الدامج. • العمل مع المعلمين على تكييف الاختبارات التحصيلية والامتحانات اليومية وإعدادها.

مستوى المدرسة - فريق التعليم الدامج	الأدوار والمسؤوليات
المرشد التربوي	• القيام بدور الأخصائي النفسي التربوي في الفريق متعدد التخصصات (إذا كُلّف من قبل وزارة التربية والتعليم بذلك) (الرجوع إلى مسؤوليات الفريق متعدد التخصصات). • توفير خدمات الوقاية والتدخلات للطلبة لتعزيز رفاهيتهم، وتشمل: - تقديم الدعم النفسي الاجتماعي لجميع الطلبة، بمن فيهم الطلبة الموهوبين، والطلبة ذوي الإعاقة، والطلبة الذين لديهم تأخر أكاديمي عن اللحاق بأقرانهم. - إعداد الطلبة نفسياً لإجراء الامتحانات من خلال توفير جو مريح، وتقليل التوتر، والخوف، والقلق الذي قد يكون مصاحباً للامتحانات. - متابعة حالات الغياب المتكرر وتدني التحصيل للطلبة بالرجوع إلى الإدارة المدرسية، ودعوة أولياء الأمور المعنيين للمدرسة لمناقشة أسباب الغياب وتأثيره البالغ على مستوى تحصيل الطلبة. - تقديم الدعم المستهدف للطلبة ذوي الإعاقة للتأقلم نفسياً واجتماعياً. - تنفيذ جلسات توعوية (وتشمل محاضرات، ومشاركة دراسات حالة، وغيرها) في الصفوف المدرسية وذلك من أجل دعم الطلبة، بمن فيهم ذوي الإعاقة. - الاستجابة على القضايا المتعلقة بالعنف الأسري وحماية الطفل والعنف المدرسي (مرجع دليل إجراءات التعليم (2022) للتعامل مع حالات العنف الأسري وحماية الطفل والعنف المدرسي) • التخطيط والتنسيق لعقد لقاءات بين أولياء الأمور والكادر التعليمي تحت إشراف مدير المدرسة، لتعزيز الروابط بين المنزل والمدرسة، وإبلاغ أولياء الأمور بالتقدم الذي يحرزه أطفالهم في المدرسة. • العمل مع المعلمين لإثراء معارفهم حول مفهوم الذات للطلبة وكيفية دعم الطلبة لتحسين مهاراتهم الاجتماعية، والسلوكية، ومهارات القدرة على التكيف والصمود وكيفية تطوير توجهات إيجابية وتجنب المشكلات والتأقلم مع مواقف معينة. • دعم المعلمين في التعرف على الفروقات الفردية بين الطلبة فيما يتعلق بمتطلباتهم، وقدراتهم، وتفضيلاتهم، وميولهم، وفي تنفيذ البرامج التي من شأنها أن تساعد في تعزيز رفاهية الطلبة. • تدريب وتوجيه وإرشاد أعضاء المجتمع المدرسي لحل الصراعات من خلال الحوار، والفهم، والتفاوض، بدلاً من اللجوء إلى العنف أو السلوك العدواني. • تقديم النصح لأولياء الأمور، والأسر، والمجتمع المحلي بشأن برامج الدعم الممولة في المدرسة في مجال التعليم الدامج.

الصندوق 1: المساحات الدامجة

تمتلك معظم المدارس في الأردن مساحات دامجة يمكن الوصول إليها داخل أو خارج المدرسة. إن مفهوم المساحات الدامجة يتجاوز غرفة مصادر متعددة التخصصات ليشمل مجموعة من المساحات والأماكن الممكنة داخل المدرسة، وفي ساحات المدرسة، وفي المجتمع المدرسي الأوسع. وقد بدأ تحديد الأنشطة في بعض المدارس في الأردن في العام الدراسي 2022 - 2023.

تشمل هذه المساحات ما يلي:

- غرفة مصادر متعددة التخصصات للصفوف المدرسية
- غرف المرشدين التربويين
- غرف الفنون والحرف اليدوية والمهنية.
- المكتبات والمختبرات
- المسارح وقاعات الاجتماعات
- المساحات المفتوحة في الممرات، وتحت السلالم، وفي الصفوف المدرسية التي يمكن تحويلها إلى زوايا للقراءة، والدراسة، والنشاط.
- الملاعب وصالات الرياضة في الخارج.
- مساحات مفتوحة أخرى في مساحات المدرسة الخارجية حيث يمكن تحويلها إلى حدائق مدرسية أو أماكن لممارسة أنشطة (كاللعب والرياضات).
- مساحات مصادر في المجتمعات المدرسية الأوسع، على سبيل المثال، المساجد والكنائس، والميادين الرياضية، والمساحات الخشبية أو الحرجية، والمراعي، والمواقع الأثرية.

يمكن أن تشكل غرف مصادر متعددة التخصصات والمعلمين المساندين أدوات قيمة لتحقيق الدمج في الأردن. وتشترك العديد من غرف مصادر متعددة التخصصات في مشكلة مشتركة تتمثل في عدم استغلالها بشكل كافٍ مع النقص في الموظفين. وفي حين أن بعضها مجهز تجهيزاً جيداً بفائض من الموارد التي غالباً لا تُستخدم، فإن البعض الآخر يمكن أن يستفيد بشكل كبير من الموارد الإضافية.

لإطلاق الإمكانات الكاملة لغرف مصادر متعددة التخصصات، من الضروري الاستثمار في موارد بشرية إضافية وتوفير فرص تنمية قدرات المعلمين الحاليين. ستضمن هذه الجهود تهيئة هذه المساحات لتدعم بشكل فعال مجموعة واسعة من الأطفال، بما في ذلك الأطفال الذين يحتاجون إلى دعم مؤقت بسبب المشاكل الصحية أو التنمر، بالإضافة إلى أولئك الذين يحتاجون إلى مزيد من الدعم الموسع كالأطفال من ذوي الإعاقات المركبة.

علاوة على ذلك، يمكن لغرف المصادر الخاصة المصممة للأطفال "الموهوبين" أن تكون مورداً قيّماً لتعزيز الدمج داخل المدارس إذا أتيحت لجميع الطلبة.

كنتيجة، يمكن استخدام غرف مصادر متعددة التخصصات كأماكن للتعليم والتوجيه للمعلمين والطلبة للتعلم وتبادل المعلومات والخبرات نحو مزيد من الدمج والتنوع، وبالمقابل إن استخدامها بطريقة خاطئة ستجعلها بمثابة آلية إقصاء.

المصدر: الدليل العملي للتيسير التعليمي الداعم والناقل لأثر الجلسات التوجيهية نحو الدمج والتنوع في التعليم (2023)

كيف تعمل أنظمة دمج ذوي الإعاقة؟

لماذا؟ (ما الهدف من وجود أنظمة الدعم؟)

لا بد من وجود أنظمة دعم فعّالة يمكن لجميع الأطفال الوصول إليها للحصول على "تعليم نوعي منصف وعادل في مجتمعاتهم الأصلية أو المجتمعات المضيفة، مع بيئات تعلم تتبنى التنوع، وتدعم مشاركتهم وإنجازاتهم نحو إطلاق العنان لتحقيق إمكاناتهم الاجتماعية، والعاطفية، والجسدية، والمعرفية الكاملة.

فهي تشكّل حلقة الوصل بين جميع الأطراف المعنية بتوفير الدمج والتنوع في التعليم على المستوى المنزلي والمستوى المدرسي، ومستوى مديرية التربية في الميدان، وعلى المستوى الوزاري في الأردن. وعليه؛ من الضروري إنشاء نظام داعم يربط جهود العمل والأدوار التي تقوم بها الجهات المعنية مع مسؤولياتهم بهدف الوصول إلى تعليم دامج فعّال، بالإضافة إلى تحقيق جميع متطلبات الطلبة داخل البيئتين الصفية والمدرسية، وكذلك تقديم خدمات ذات نوعية أفضل لجميع الأطفال، وأولياء أمورهم والمعلمين في مجتمعاتهم.

لمن؟ (لصالح من تعمل أنظمة الدعم؟)

يهدف إنشاء خدمات داعمة فردية أو جماعية إلى مساعدة المدارس والأسر في الأردن في تحديد كل من: (1) نقاط القوة ومتطلبات الطلبة، و(2) التعديلات والتكييفات في عملية التعليم والتعلم التي يمكن للمدارس القيام بها لدعم جميع الطلبة، وخصوصاً الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة الذين لديهم صعوبات في التعلم. يشمل ذلك تقديم الخدمات الداعمة: (1) الطلبة أنفسهم وأسرهم؛ (2) معلميهم وغيرهم من كادر المدرسة؛ و(3) المختصين في المجال الصحي (الاختصاصيين والأطباء)، وغيرهم، حسبما تقتضيه الأحوال.

وبشكل خاص، فإن معظم الطلبة ذوي الإعاقة لديهم متطلبات معينة، تحتاج إلى مستوى معين من الدعم الفردي خلال مراحل رياض الأطفال والمدرسة، بتدخلات متنوعة من حيث التكرار والشدة، بناءً على قدراتهم، ومتطلبات طبيعة ونوع الإعاقة. ومن هنا يعتبر العمل الجماعي أمراً بالغ الأهمية، إضافة إلى أهمية وجود المساءلة المحددة في النظام أيضاً، لضمان معالجة المجالات العشرة لتحقيق نظام تعليم دامج كما هو مذكور في الفصل الثاني (على سبيل المثال، التمويل؛ والمتابعة والتقييم؛ والبيئة المدرسية الآمنة؛ وجودة التعليم والتعلّم).

كيف؟ (كيف تعمل أنظمة الدعم؟)

سيكون تحديد أي مستوى متاحاً للدعم سواء كان على مستوى المنزل، أو المدرسة، أو مديرية التربية في الميدان، أو في الأقاليم الثلاث (الشمال والوسط والجنوب)، أو المستوى الوطني وسيعتمد على الموارد الفنية والبشرية والمالية المتاحة وذلك لـ (1) تحديد الموارد المتاحة على كل مستوى لمعالجة/ تلبية متطلبات جميع الأطفال، وبالأخص مجموعات الأطفال العشرة الأكثر عرضة للإقصاء من التعليم ومن داخل نظامه؛ (2) تحديد الكيفية التي ترتبط بها أو يجب أن ترتبط بها تلك الموارد بالمستويات الأخرى وفقاً لسياسة نظام التعليم الأردني. وقد حققت وزارة التربية والتعليم تقدماً في مجال وضع القواعد والإجراءات لتحقيق المزيد من دمج الطلبة ذوي الإعاقة. وعليه؛ يتناول هذا الفصل أجزاءً محددة من النظام ذي الصلة بالمتعلمين ذوي الإعاقة.

ما هي أدوار ومسؤوليات مستويات أنظمة الدعم المتنوعة (المركزية، الإقليمية (الشمال والوسط والجنوب)، ومديريات التربية في الميدان والمدرسة والمجتمع والمنزل) في تمكين دمج الأطفال ذوي الإعاقة؟

الشكل 12. أنظمة الدعم التي تركز على الطفل

نظام الدعم على المستوى المركزي

سيكون الخبراء المؤهلون تأهيلاً عالياً والمتخصصون متاحين على المستوى الوطني، إما من خلال خبراء من داخل، أو منتسبين إلى وزارة التربية والتعليم أو وزارة الصحة أو وزارة التنمية الاجتماعية، أو الوزارات الأخرى ذات الصلة؛ أو من خلال المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أو من خلال الجامعات الأردنية والدولية وغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية؛ ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة؛ أو بالتعاون مع أو من خلال العديد من شركاء التنمية الوطنيين والدوليين الذين يعملون في مجال دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن.

فُصّلت الأدوار والمسؤوليات المرتبطة بضمان الدمج والتنوع في التعليم في المستوى المركزي في بداية الفصل الثالث. وفيما يلي ملخص للوظائف المرتبطة بأنظمة الدعم على المستوى المركزي لدمج الطلبة ذوي الإعاقة.

وقد بادر المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مؤخراً بتشكيل لجنة لتطوير مصطلحات أكاديمية بلغة الإشارة لغايات توحيد المصطلحات الإشارية الخاصة بالمناهج ومن ثم إضافتها على موقع سوسل (https://web.soosl.net) لكي يتمكن معلمو الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من الاطلاع عليها واستخدامها. كما طور مركز مدى في قطر كود "برايل العربية الجديدة" الذي يغطي المحتوى النصي الحرفي (غير التقني) بالإضافة إلى المحتوى التقني المتخصص. حيث تبدأ السلسلة بإشارات بسيطة وعمليات رياضية، ثم تنتقل تدريجياً إلى مستويات وعمليات متقدمة باستخدام كل من الصف الأول (برايل الكامل) والصف الثاني (برايل المتعاقد عليه) (مدى، 2023). وتجدر الإشارة أن لغة برايل العربية الجديدة في المدارس الأردنية ما تزال غير مستخدمة ومن هنا نرى أن نظام الدعم على المستوى الوطني يمكنه بدء التعاون الدولي مع وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى لحقوق

الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (على سبيل المثال، مع مركز مدى حول مدونة برايل العربية الموحدة)، ويعتبر تدريب المعلمين على لغة الإشارة ومحو الأمية بطريقة برايل، شرطين أساسيين لضمان وصول الأطفال والشباب إلى مجموعة واسعة من فرص التعليم الثانوي والعالي وفرص العمل لاحقاً.

نظام الدعم على المستوى الإقليمي - المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية

تعتبر فكرة نظم الدعم الإقليمية لدمج ذوي الإعاقة ودعم المديريات الميدانية فكرة جديدة نسبياً جاءت من واقع الموارد المحدودة على مستويات مديريات التربية في الميدان، ومحدودية الوصول إلى التمويل، والحاجة إلى مستوى إضافي بين المستويين الوطني ومستوى مديريات التربية في الميدان. ولذلك فإن أدوار ومسؤوليات نظام الدعم الإقليمي لم تُحدد بعد. حيث يجري تطوير الأنظمة حالياً على المستوى الإقليمي في الأردن – إقليم الشمال، والوسط، والجنوب – لمتابعة ودعم الفرق متعددة التخصصات وغيرهم من الأنظمة الداعمة على مستوى مديريات التربية في الميدان.

يمكن تقديم الدعم المتخصص على المستوى الإقليمي أو الوطني، إما من خلال وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة مع مراكز في عمّان (الوسطى) وإربد (شمال) والكرك (الجنوب)، ووزارة التنمية الاجتماعية، والمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أو من خلال مراكز التشخيص العامة والخاصة المعتمدة، أو من خلال الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية.

نظام الدعم على مستوى مديريات التربية في الميدان

الغرض الرئيسي من أنظمة الدعم على مستوى مديريات التربية في الميدان لدمج الطلبة ذوي الإعاقة هو توفير التوجيه والدعم (الفني والمالي) للمدارس في تنفيذ جدول أعمال الدمج والتنوع في التعليم، وضمان دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس، وليس مجرد التكامل أو الدمج جسدياً فقط. وعلاوة على ذلك، سترصد مديريات التربية التطوير المستند إلى المدرسة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة.

أما العناصر الرئيسية على هذا المستوى فهي فرق متعددي التخصصات ومشرفو/ مستشارو التربية الخاصة التابعون لوزارة التربية والتعليم، والمرافق الطبية وخدمات التشخيص التابعة لوزارة الصحة، والمراكز والمؤسسات التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، والمراكز والمرافق الخاصة التابعة لوزارة الصحة. تدعم الفرق متعددة التخصصات عملية التعليم الدامج داخل المدارس من خلال تسهيل تعلم الطلبة ذوي الإعاقة (بما في ذلك صعوبات التعلم)، وضمان مشاركة الطلبة وتفاعلهم، وتوفير الفرص لهم لتحسين قدراتهم. وترد أدناه تفاصيل أدوار ومسؤوليات الفرق متعددة التخصصات.

مديريات التربية في الميدان	الأدوار والمسؤوليات
لجنة فنية فرعية للتعليم الدامج وحقوق الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم	العمل بشكل وثيق مع لجنة التعليم الدامج على المستوى المركزي. ويتمثل دورها في الإشراف والتأكد من تنفيذ استراتيجية التعليم الدامج في مديريات التربية في الميدان وتقديم الدعم الفني والإداري في عملية التعليم الدامج للمدارس الدامجة، وضمان التعليم العادل والجيد للطلبة ذوي الإعاقة، أسوة بأقرانهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة. وتتألف اللجنة من ممثلين عن مديريات التربية والمستوى المركزي لوزارة التربية والتعليم. وتقوم وزارة التربية والتعليم بمشاركة المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بمتابعة عمل هذه اللجنة الفنية الفرعية من خلال نقاط الاتصال المخصصة ومكاتب المجلس الأعلى الإقليمية في منطقتي الشمال والجنوب.

وفيما يلي ملخص للوظائف على مستوى مديريات التربية في الميدان لأنظمة دعم دمج الطلبة ذوي الإعاقة:

سبعة مختصين داخل فريق متعدد التخصصات	الأدوار والمسؤوليات
أخصائي علم النفس التربوي/ المرشد التربوي	• تحقيق التوافق النفسي، والتعليمي، والاجتماعي والمهني للطالب لبناء شخصية سوية ومساعدته/ مساعدتها على فهم الذات، ومعرفة قدراته/ قدراتها وتمكينه/ تمكينها من التغلب على الصعوبات التي يواجهها/ تواجهها. • ضمان اكتساب الطالب مهارات الحياة ومساعدته/ مساعدتها في تحديد حقوقه وواجباته/ حقوقها وواجباتها وأهمية الالتزام بالقيم والمفاهيم الجيدة. • تعزيز الدافعية لدى الطلبة من أجل رفع مستوى إنجازهم. • تعزيز العلاقة بين الطلبة والمعلمين. • مساعدة فريق التعليم الدامج في حل مشكلات الطلبة، ومساعدته في تطوير خطة التعديل السلوكي وتقديم الملاحظات لأولياء الأمور. • تقديم التغذية الراجعة إلى أولياء الأمور. • تطبيق معايير التقييم النفس تربوي.

سبعة مختصين داخل فريق متعدد التخصصات	الأدوار والمسؤوليات
أخصائي علاج النطق واللغة (أمراض النطق واللغة)	• تحسين الأداء اللغوي والنطقي والتفاعل الاجتماعي للطلبة. • تقديم التدخل العلاجي الفردي أو الجماعي خارج أو داخل الصف الدراسي حسب الحاجة، من خلال الأنشطة التي تهدف إلى تطوير القدرات والمهارات مثل: - اللغوية الاستقبالية والتعبيرية - النطقية الحركية مثل نطق الأصوات - الطلاقة (التلعثم وسرعة الكلام) - استخدام الصوت السليم والصحة الصوتية - الوعي الفونولوجي (النظام الصوتي) ودوره في صعوبات القراءة والكتابة - التفاعل الاجتماعي - البلع والمهارات الحركية الفموية - استخدام وسائل التواصل المساندة والبديلة - التحليل والتمييز والإدراك السمعي - التعبير اللفظي والكتابي • تدريب المعلمين والأهل على استخدام وسائل التواصل المساندة والبديلة التي قد يستخدمها الطالب ذو الإعاقة في المدرسة.
أخصائي العلاج الوظيفي	• تمكين الطلبة من القيام بوظائفهم المتعلقة بالتعلم، واللعب، أنشطة الحياة اليومية (ADL)والرعاية الشخصية بشكل مستقل قدر الإمكان عن طريق المساهمة في تنمية الجوانب الحركية، والحسية، والمعرفية والإدراكية لديهم. • تقييم الطلبة الذين أحيلوا إلى العلاج الوظيفي في الجوانب التي ظهر فيها مؤشرات على ضرورة التدخل العلاجي والتي تشمل المجالات: الحسية، الحركية الكبيرة والدقيقة، تطور مهارات اللعب، العناية بالذات، التحليل والمعالجة البصرية، التخطيط والتنظيم الذاتي، المهارات ما قبل الأكاديمية (بما يشمل ما قبل الكتابة والكتابة). • توفير التدخل العلاجي الفردي أو الجماعي خارج أو داخل الفصل الدراسي لدعم تطوير القدرات والمهارات مثل: - مهارات التناسق الحركي البصري مثل الكتابة - القدرة على التعامل مع الصعوبات في معالجة المثيرات الحسية من خلال العمل وفق "نهج التكامل الحسي" - مهارات اللعب بأنواعه مثل اللعب الحسي الحركي، الاجتماعي، البنائي، التمثيلي...الخ - مهارات التحليل والمعالجة البصرية - القدرات المتعلقة بالتركيز والانتباه - مهارات العناية بالذات مثل الأكل وارتداء الملابس وغسل الأيدي - المهارات الحياتية المتقدمة مثل الاعتناء بمكان السكن، تحضير الطعام واستخدام المواصلات - الوظائف التنفيذية مثل مهارات التخطيط والتنظيم والتوجيه الذاتي وإدارة الوقت. - الاستعداد المدرسي " المهارات ما قبل الأكاديمية " • يقترح ويصمم استراتيجيات تدخل تلبي المتطلبات الحسية للطلبة (مثل الجلوس على مخدة هوائية، أو إضافة استراحة حسية على الجدول البصري الخاص بالطالب).

سبعة مختصين داخل فريق متعدد التخصصات	الأدوار والمسؤوليات
أخصائي العلاج الطبيعي	• توظيف تقنيات العلاج الطبيعي اللازمة لتحديد المشاكل الناجمة عن الإعاقات المؤقتة أو الدائمة والتي من شأنها أن تعيق التعلم وتنفيذ برامج وتقنيات ملائمة لإعادة تأهيلهم. • يقترح ويختار الأجهزة المساعدة والأدوات والمعينات المناسبة التي تساعد الطلبة في أداء المهمات ويدربهم على استخدامها. • يدرب المعلمين والأهل على المعدات والأجهزة المساعدة التي قد يستخدمها الطالب ذو الإعاقة في المدرسة. • يقدم التدخل العلاجي الفردي أو الجماعي بالتنسيق مع فريق متعدد التخصصات داخل المدرسة، خارج أو داخل الغرفة الصفية كما تستدعي الحاجة، يقدم التدخل العلاجي من خلال الأنشطة التي تهدف إلى تطوير القدرات والمهارات مثل: - المدى الحركي للمفاصل - التناغم العضلي - المهارات الحركية الكبيرة بالتوافق مع التطور الحركي التسلسلي - التناسق الحركي البصري الذي يدعم استقلاليته في الحركة - التوازن - التحكم والتناسق الحركي - التحكم بالتنفس للتخفيف من المشاكل التنفسية مثل الكحة وازدياد إفراز البلغم - معالجة تجمع السوائل • يقوم بتحديد طريقة الجلوس والوضعيات المناسبة والطريقة المناسبة لحمل الحقيبة المدرسية بما يتناسب مع الأنشطة المدرسية ومتطلبات الطالب. • يشارك في تحليل الأنشطة المدرسية المختلفة ومدى وملاءمتها مع قدرات الطالب الحركية وقدرته على التحمل لضمان المشاركة الفعالة. • يتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تصاحب جلسة العلاج الطبيعي مثل (تغير في ضغط الدم، تسارع في التنفس، أم أو تقلصات عضلية، ...)
أخصائي إعادة التأهيل البصري	• تقييم الطلبة فاقدي البصر أو الذين لديهم عجز بصري وظيفياً، وتأهيلهم بصرياً، واستخدام التقنيات المساندة والمهارات التعويضية التي تمكنهم من الحياة بأمان وإنتاجية. • تعزيز القدرات والمهارات البصرية، والحفاظ عليها، وتنميتها. • إجراء تقييم جوانب القصور في المهارات الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) ومهارات الحياة اليومية ،للطلبة ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين وضعاف البصر)، وإنشاء ملفات الطلبة، بالتنسيق مع (معلمي الصفوف، والممرضين، والمشرفين التربويين/ المستشارين التربويين، والمرشدين التربويين). بهدف تطوير برنامج التدخل والبدء في تنفيذه، من خلال توفير أدوات بديلة للتعويض عن الوظيفة البصرية المفقودة مثل العصا البيضاء والمكبر (المعينات البصرية)، بناء على توصيات طبيب العيون. • تعليم بعض التقنيات والمهارات التي تلبي متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، كاستخدام طريقة برايل في الكتابة. • يعد الخطة العلاجية وينفذها للطلبة ذوي الإعاقة البصرية الذين يتم تدريبهم بالتنسيق مع فريق متعدد التخصصات تتضمن المهارات البصرية وتدريب الذاكرة البصرية وتنمية التآزر البصري الحركي.

سبعة مختصين داخل فريق متعدد التخصصات	الأدوار والمسؤوليات
أخصائي إعادة التأهيل السمعي	• دراسة وتقييم الطلبة من ذوي اضطرابات سمعية وتواصلية. • إعادة التأهيل السمعي للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. • اتخاذ التدابير الوقائية والكشف المبكر عن التلف في الجهاز السمعي. • إحالة الطلبة ممن يحتاجون تقييماً شاملاً إلى العيادات المختصة بالفحوصات السمعية التشخيصية بناءً على نتيجة المسح السمعي أو التقييم الشامل المتضمن تقييمًا سمعيًا. واقتراح الأجهزة المساندة للطالب لتوفير بيئة صفية (سمعية/ صوتية) مناسبة. • التنسيق مع معالجي النطق واللغة لوضع خطة مناسبة لإعادة تأهيل السمع والنطق واللغة. • المشاركة باقتراح ترتيبات تيسيرية وفقًا لمتطلبات الطالب الذي يتلقى خدمة التأهيل السمعي. ويقدم النصح والإرشاد للمعلمين حول كيفية تعديل متطلبات أو طريقة عرض النشاط أو غيرها • التنسيق المستمر مع أخصائي علاج النطق واللغة لوضع خطة التأهيل السمعي والنطقي واللغوي المناسبة لتطوير وتنفيذ برنامج/خطة علاجية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذين يتم تدريبهم ضمن إعادة تأهيل السمع، وتوفير التدخل العلاجي خارج أو داخل الصف الدراسي حسب الحاجة.
ممرض عام	• توفير الرعاية الصحية (التمريض) للطلبة ولجميع العاملين في المدرسة. • وضع الخطط وبرامج الرعاية الصحية للطلبة والطلبة ذوي الإعاقة، ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع الجهات المعنية وأولياء الأمور بإشراف فريق متعددي التخصصات من معلمي الصفوف ومشرف (مستشار تربوي ومرشد تربوي). • مساعدة الموظفين في تنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة وفقاً للقوانين واللوائح والتعليمات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم.

نظام الدعم على مستوى المدرسة والمجتمع

وهذا النوع من الدعم ليس متاحاً دائماً في المدارس، ولكن يمكن توفيره من خلال نظام الدعم الذي يقدمه نظام الدعم على مستوى مديريات التربية في الميدان، وفي حالات نادرة من الخبرات المتواجدة على المستوى الوزاري الموضحين أعلاه.

إن مربي ومعلمي الصفوف ومعلمي المواد هم العماد الذي يقوم عليه نظام الدعم المستند على المدرسة. ومع ذلك، فإنهم سيحتاجون إلى الدعم من المشرفين والمستشارين التربويين، ومعلمي غرف مصادر متعددي التخصصات، ومعلمي دعم التعلم الجدد المعلمين المساندين لتوفير بيئة تعليمية للأطفال ذوي الإعاقة من خلال بناء بيئة تعليمية تعلمية دامجة تعمل على إزالة العقبات لضمان وصول جميع الطلبة للتعليم النوعي المنصف بهدف تطوير مهاراتهم وإيصالهم لأقصى إمكاناتهم في التعلم. ضمن فريق التعليم الدامج في المدرسة، لتمكين الطلبة جميعًا من تطوير القدرات الاجتماعية والعاطفية والجسدية والمعرفية لديهم.

ومن هنا نلاحظ أن المعلم المساند (والذي يمكن الإشارة إليه أيضاً باسم "منسق التعليم الدامج" أو "معلم التربية الخاصة") يقوم بدور كبير في دعم تعلم الطلبة ذوي الإعاقة ومن ضمنهم الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية.

بالإضافة إلى النظام الرسمي للدعم، يمكن للمدارس، بل ويجب عليها، أن تستفيد من الموارد المتاحة في المجتمعات المدرسية، ومن أولياء الأمور والمتطوعين.

النظام الداعم على مستوى المنزل

تهدف أنظمة الدعم على مستوى المنزل إلى بناء شراكات فعّالة بين أولياء الأمور والمجتمع التربوي لتوفير الدعم اللازم في المنزل للعائلات لمساندتهم في تعليم الأطفال واليافعين ذوي الإعاقة، وغيرهم من المجموعات العشر للأطفال الأكثر عرضة للإقصاء من التعليم ومن داخل نظامه.

وقد يرغب الوالدين أحياناً في معرفة ما إذا كان طفلهم سيولد بوجود إعاقة قبل ولادته. فما هو الدعم المطلوب؟

- توفير المعلومات والإرشاد لأطباء الأسرة، وأطباء أمراض النساء، والقابلات، والممرضين، وغيرهم من العاملين في الرعاية الصحية.

- التأكد من تقديم نظام الرعاية الصحية لإرشاد النوعي والمناسب بشكل فردي والدعم لمن يتوقع أن يصبح أماً أو أباً، وللأخوة، ولغيرهم من أفراد الأسرة.

وكذلك قد يرغب الوالدان في معرفة ما إذا كان طفلهم قد ولد بإعاقة بعد ولادته مباشرة. فما هو الدعم الذي يجب تقديمه؟

- الإرشاد، والاستشارة، والدعم من قبل مقدمي خدمات الرعاية الصحية.
- العمل على حشد النظام الداعم على المستوى الوطني، والإقليمي، ومستوى مديرية التربية في الميدان لتقديم الدعم الذي يمتد من تقييم المتطلبات إلى التدخل الصحي المبكر، والذي من شأنه المساعدة في تحفيز نمو وتطور الطفل.
- دعم التفاعل والتواصل المتبادل.

يمكن تلخيص أنظمة الدعم المطلوبة على مستوى المنزل على النحو التالي:

- خدمات الكشف والتدخل المبكر التي تقدمها وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية والشركاء الآخرين.
- التوجيه والمشورة والدعم من قبل مقدمي الرعاية الصحية والتأكد من اعتمادية هذا النهج المعتمد لدى الأسرة بأكملها.
- إصدار البطاقة التعريفية من قبل المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عندما يؤكد التقييم والتشخيص وجود إعاقة.
- التوجيه والدعم بشأن التفاعل والتواصل البديل، بما في ذلك الطرق القائمة على اللعب الذي يبادر به الطفل.
- حشد نظام الدعم على المستوى الوطني ومستوى مديرية التربية في الميدان لتقديم الدعم الذي يتراوح بين تقييم المتطلبات، والتدخل الصحي المبكر (مثل العلاج الطبيعي للأطفال)، والدعم من خبراء التغذية (مثل الأطفال الذين لديهم اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة)، إلى التوجيه بشأن الألعاب والألوان (مثل الأطفال الذين لديهم ضعف البصر أو اضطراب طيف التوحد) التي من شأنها أن تساعد في تحفيز نمو وتطور الطفل.
- تقديم التوعية لأولياء الأمور ومقدمي الرعاية.

الصندوق 2. الترحيب بالأطفال ذوي الإعاقة في المدارس

للتمكن من حشد موارد هائلة في المدارس والمجتمعات التربوية، يجب تفهم حقيقة أن معظم الكادر المتواجد في المدارس هم من ذوي الخبرات العامّة وليسوا 'متخصصين'، لذلك قد يحتاج بعض الأطفال ذوي المتطلبات المعقدة/ المركبة إلى دعم إضافي من أنظمة الدعم وفرق متعددي التخصصات ومراكز الرعاية الصباحية والنهارية[13] على مستوى مديرية التربية في الميدان أو الإقليمية، أو الوطنية أو من مقدمي الخدمات في القطاع الخاص.

يحتاج بعض الأطفال ذوي الإعاقة إلى دعم محدود، على سبيل المثال، يحتاج العديد من الأطفال الذين لديهم إعاقة حركية مع معيقات في التنقل إلى تسهيل الوصول الجسدي وفي بعض الحالات توفير العلاج الطبيعي. في حين قد يحتاج الأطفال ذوو الإعاقة البصرية إلى وجود الكتب بلغة برايل والكتب الصوتية أو طباعة الكتب بأحرف كبيرة الحجم، وتوفير مكبر الشاشات، وغيرها من الأجهزة المساعدة (إذا كان الأطفال لديهم ضعفاً في الرؤية)، بينما يحتاج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى دعم أكثر تعقيداً وتخصيصاً.

هناك طريقة واحدة لتنظيم الدعم والتدريب، أي قبل تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم في المدرسة، ألا وهي دعوة جميع الأطفال في المجتمع إلى مدارسهم لمقابلة معلمي صفوفهم المستقبليين قبل وقت طويل من تسجيلهم في المدرسة، لتمكين المدارس والمعلمين من التحضير والتنظيم والتدريب، وحشد الدعم الإضافي قبل تسجيل الأطفال في مدارسهم.

13 تمت إدارة مراكز الرعاية الصباحية والنهارية سابقاً بواسطة وزارة التنمية الاجتماعية وتم نقلها حالياً إلى وزارة التربية والتعليم.

على الرغم من التقدم المُحرز على مدى العقود الماضية، إلا أن العديد من الأطفال والشباب ذوي الإعاقة يجري إقصاوهم من التعليم ومن داخل نظامه، أو يعتمدون على المدارس الخاصة للتعلم، وغالباً ما تكون هذه المدارس حُلماً بعيد المنال، جغرافياً ومادياً.

وتحت مظلة برنامج التعليم غير النظامي التابع لوزارة التربية والتعليم، يُقدم برنامج "الدراسات المنزلية" للأفراد الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم أو قد انقطعوا عن التعليم ولا يمكنهم العودة إلى التعليم النظامي. ويهدف البرنامج لخدمة الطلبة ذوي الإعاقة، والأطفال من دور الأيتام ومراكز الرعاية، وهو متاح للأطفال الأردنيين وغير الأردنيين بما في ذلك اللاجئين. كما أنه متاح أيضاً للفتيات والفتيان في مراكز الإصلاح والتأهيل. حتى يعود الطلبة إلى المدرسة، ويتحمل نظام الدعم الداخلي للمدرسة ومديرية التربية في الميدان مسؤولية دعمهم (اليونسكو، 2022).

ما هي آليات وبرامج الكشف والتدخل المبكر والجهات المسؤولة؟

يقدم التدخل المبكر وبرامج التربية الخاصة الدعم والخدمات للأطفال ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من التطور، والتعلم، والنمو لتحقيق أقصى إمكاناتهم. ويركز التدخل المبكر على إشراك الأسر، كما يشمل خدمات متخصصة مثل العلاج الطبيعي، والوظيفي، أو علاج النطق للرضع والأطفال الصغار الذين لديهم تأخر في النمو أو إعاقة أو ربما إعاقات متعددة في بيئاتهم الطبيعية (جامعة كارولاينا 2023).

سيكون للاكتشاف والتدخل المبكر تأثير كبير على قدرة الطفل على تعلم مهارات جديدة والتغلب على التحديات، كما ويمكن أن يزيد من فرص النجاح في المدرسة والحياة (مركز السيطرة على الأمراض، CDC, 2023). ومن الأفضل أن يكون عمر الأطفال أقل من ثلاث سنوات، لذا صُمّمت خدمات التدخل المبكر لمعالجة المشاكل أو التأخر في النمو في أقرب وقت ممكن. علاوة على ذلك، فإن الاكتشاف والتدخل المبكر يدعم عملية تطوير المهارات لدى الأطفال الذين لديهم تأخر في النمو، فيؤدي إلى تحسين قدرة الأطفال على الوصول إلى إمكاناتهم الاجتماعية والعاطفية والجسدية والمعرفية الكاملة، بل ويمنع أيضاً أو يقي الطفل من تزايد تدني احترام الذات والمشكلات السلوكية التي قد تتعارض مع قدرته على التعلم في حياته لاحقاً.

إجراء تقييمات القدرات السمعية والبصرية التي تجريها وزارة الصحة عند الولادة هي خطوة مهمة أولية. ومع ذلك، تغطي هذه الفحوصات حالياً الأطفال الذين وُلدوا مبكراً وتمت رعايتهم في حاضنات الأطفال فقط، وبالتالي ينبغي توسيع الخدمات لتشمل جميع الأطفال، وتوسيع الالتحاق بروضة الأطفال - المستوى الثاني (KG2)، أي العام الذي يسبق الالتحاق بالتعليم الأساسي. وسيعد ذلك تطوراً إيجابياً آخر يسهم في الكشف والتدخل المبكرين في الأردن. بينما لا تغطي الوظائف الحالية لفرق متعددي التخصصات ما يتعلق بروضة الأطفال - المستوى الثاني (KG2)، ومع ذلك يمكن لأخصائيي العلاج الوظيفي والطبيعي العاملين كجزء من الفرق المتعددة التخصصات تقديم دعم تدخلي مبكر مهم للأطفال ذوي الإعاقة من خلال نظم الدعم المنزلية والمدرسية لدمج الطلبة ذوي الإعاقة كما هو مفصل سابقاً.

الجهات الرئيسية التي تضطلع بدور المسؤولية في التدخلات المبكرة للأطفال ذوي الإعاقة

الهيئات الوطنية/أصحاب المصلحة المعنيين	الأدوار والمسؤوليات
وزارة التربية والتعليم	• التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال. • إحالة الطلبة على أساس متطلباتهم وعلى أساس نظام الإحالة الوطني المعمول به. • إحالة الطلبة إلى برنامج "الدراسات المنزلية" في نظام التعليم غير النظامي عندما يتعذر تسجيل الطلبة في مدرسة بناءً على متطلبات خاصة بالطالب. • توفير خدمات إعادة التأهيل في المنزل (مثل العلاج الطبيعي). • الحفاظ على العلاقة مع الطلبة ومع أسرهم. • دعم مشاركة الطلبة مع المدرسة. • تخطيط ودعم تهيئة الطلبة أو عودتهم إلى المدرسة.
وزارة الصحة/ مديرية شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة والصحة العقلية	• إجراء فحوصات السمع والبصر عند الولادة (فقط للأطفال الخدج أو الموجودين في الحاضنات). • اعتماد الجهات الحكومية الأخرى، والجامعات، والمؤسسات الخاصة لإجراء الخدمات التشخيصية. • الإشراف على ملف الطالب الصحي: إجراء فحص طبي شامل لطلاب الصف الأول (فحص سريري) وإعطائهم اللقاحات بحسب برنامج التطعيم الوطني في مراكز الصحة لطلاب المدارس الحكومية. كما يتم إجراء الفحوصات السريرية لطلاب الصفوف الرابع والسابع والعاشر. إذا كان الطالب يشتبه بأية أعراض، يتم إجراء اختبارات طبية مخبرية، أو يتم إحالته إلى عيادات متخصصة. كما يتم مراقبة طلاب المدارس الخاصة للفحص الطبي الشامل وخدمات التطعيم من قبل أطباء متعاقدين مع المدارس. • تقديم خدمات العلاج الطبيعي للأطفال، على سبيل المثال، العلاج الطبيعي للأطفال ذوي الإعاقة الجسدية والشلل الدماغي.
وزارة التنمية الاجتماعية[14]	• إدارة الحضانات الدامجة. • مراكز تدخل مبكر للأطفال ذوي الإعاقة. • توفير الكراسي المتحركة والأجهزة المساندة. • نظام إيجاد بدائل مراكز الإيواء والخدمات الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. • تقديم خدمات حماية الأسرة.
مراكز التشخيص المعتمدة الحكومية والخاصة	• الخدمات التشخيصية للأطفال ذوي الإعاقة و/أو إصدار البطاقة التعريفية للطلبة ذوي الإعاقة الأردنيين. • إجراء تقييم شامل للطلبة فيما يتعلق بقدراتهم الذهنية، والمعرفية، والنفسية، والتعليمية. • تقديم تقارير التقييم النفسي الشامل. • إصدار تقارير تربوية معتمدة لتفسير تقييم كل حالة على حدة مع توصيات من قبل فريق متعددي التخصصات.
المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	• إصدار البطاقة التعريفية ومنحها للأشخاص ذوي الإعاقة حيث تقوم البطاقة التعريفية مقام التقرير الطبي بحيث تغني الشخص عن إحضار تقرير طبي في كل مرة يتقدم فيها الشخص ذو الإعاقة للحصول على الخدمات مثل (التأمين الصحي، التقديم لديوان الخدمة المدنية، الخصم الجامعي، الخ)[15] [16]. • متابعة ورصد وتنسيق الخدمات المقدمة لهم مع الوزارات الأخرى . • عقد ورشات رفع الوعي في المجتمع.

14 دليل خدمات وزارة التنمية الاجتماعية
https://www.mosd.gov.jo/Ar/Pages/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA

15 رابط التقديم لطلب الحصول على بطاقة تعريفية للأشخاص ذوي الإعاقة: https://www.hcd.jo/

16 رابط التأكد من الحصول على البطاقة التعريفية للمؤسسات: http://checkdata.hcd.gov.jo/

أين يتوجه الأطفال ذوو الإعاقة في مرحلة ما قبل المدرسة للحصول على خدمات الكشف والتشخيص والتقييم والتدخل المبكر المعتمدة في الأردن؟

الشكل 13. مسارات الأطفال ذوي الإعاقة في الأردن من التدخل المبكر إلى التعليم المبكر*

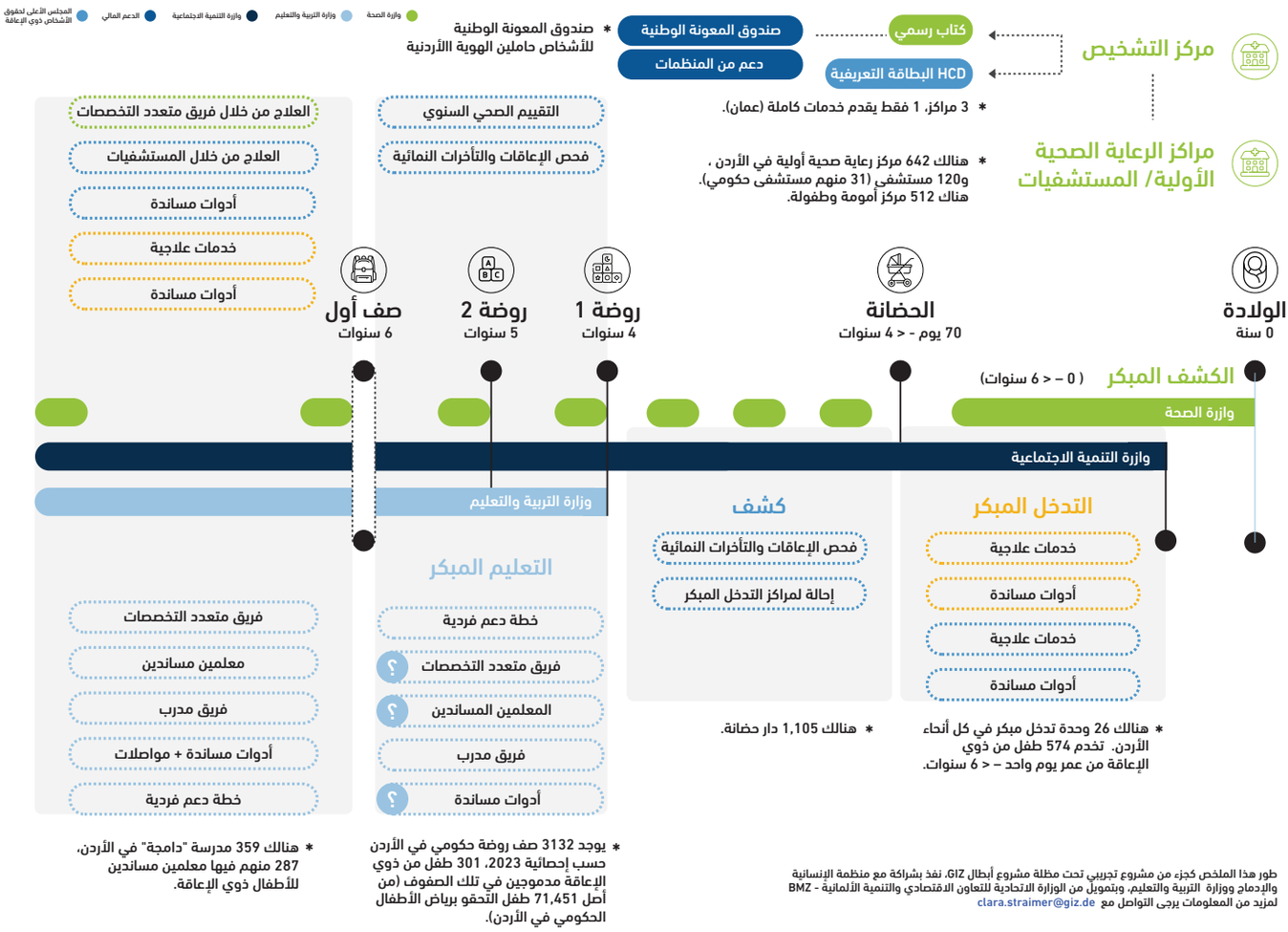

المصدر: تم تطوير هذه النظرة العامة كجزء من مشروع التعليم المبكر للأطفال الأردنيين والسوريين في الأردن – التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (HE-ROES)، المنفذ من قبل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) والممول من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ).

خدمات الأطفال ذوي الإعاقة في الأردن: التركيز على السنوات الأولى من تطور الطفل

مرحلة ما قبل المدرسة (من الولادة حتى سن المدرسة):

تبدأ الرحلة عند الولادة، حيث يعد الكشف المبكر أمراً بالغ الأهمية. تلعب وزارة التنمية الاجتماعية (MoSD) ووزارة الصحة (MoH) دوراً رئيسياً في هذه المرحلة. يكون التفاعل الأول للطفل مع وزارة الصحة، حيث تكون مسؤولة عن الكشف المبكر، والذي يمكن تشخيصه عند الولادة في مراكز الرعاية الصحية. تتمتع الأردن بتغطية شبه شاملة بأكثر من 600 مركز صحي في جميع أنحاء البلاد. من بين هذه المراكز، يوجد 512 مركزاً لصحة الأم والطفل يركز على متابعة نمو الطفل منذ الولادة وصحة الأم. يتم إعطاء الأم والطفل جدولاً لزيارات المتابعة المنتظمة في هذه المراكز لمراقبة صحتهم. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في الأردن 120 مستشفى، 31 منها حكومية تقدم الخدمات بأسعار مخفضة.

ومع ذلك، لا يوجد سوى ثلاثة مراكز في البلاد يمكنها تشخيص الطفل رسمياً وتزويده بشهادة تشخيص أو بطاقة تعريفية من المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (HCD)، مما يمكّنه من تلقي الخدمات من وحدات التدخل المبكر (EIU) التي تقدمها وزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية. تشمل هذه الخدمات، الخدمات العلاجية والأجهزة المساعدة التي قد يحتاجها الطفل. حالياً، ويوجد في الأردن 28 وحدة تدخل مبكر، لكن هذه الوحدات قادرة فقط على خدمة 850 طفلاً من ذوي الإعاقة تتراوح أعمارهم بين يوم واحد و6 سنوات بسبب محدودية الموارد والقدرات. تعتبر هذه التغطية منخفضة جداً حيث تغطي بالكاد 1٪ من الاحتياجات بناءً على تقدير عدد الأطفال ذوي الإعاقة في الأردن الذين تتراوح أعمارهم بين 0 - 6 سنوات.

عندما يقترب الطفل من مرحلة الروضة في سن 70 يوماً وحتى التعليم المبكر، توفر وزارة الصحة فحوصات مختلفة لإجراء مسح وتقييم أولي للكشف عن التأخر في النمو أو الإعاقة لدى الطلبة في المدارس، وستحيلهم إلى مركز تشخيصي إذا لزم الأمر.

مرحلة رياض الأطفال والمدارس الأساسية والثانوية:

بمجرد دخول الطفل مرحلة التعليم المبكر، بدءاً من رياض الأطفال المستوى الأول(KG1) في سن الرابعة، ورياض الأطفال في المستوى الثاني (KG2) في سن الخامسة، والصف الأول في سن السادسة، تتدخل وزارة التربية والتعليم. حيث يتلقى الطفل ذو الإعاقة خدمات ودعماً من فريق متعدد التخصصات (MDT)، ومعلمي الدعم، والموظفين المدربين في المدارس الأساسية والثانوية، ليقدموا للطفل خطة دعم فردية تلبي متطلبات الطفل الفريدة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطفل الوصول إلى الأجهزة المساندة اللازمة. ومع ذلك، لم يتم بعد توفير دعم فرق العمل المتعددة التخصصات على مستوى رياض الأطفال، حيث لا تزال هذه المرحلة غير إلزامية، وكذلك في مدارس الفترات الدراسية الثانية.

أين يتوجه الطلبة ذوو الإعاقة في مرحلة المدرسة للحصول على خدمات التشخيص والتقييم المعتمدة في الأردن؟

يجب اتباع الخطوات التالية لدعم الأطفال أو الشباب من ذوي الإعاقة:

1. الحصول على تقرير معتمد من قبل مراكز التشخيص التابعة لوزارة الصحة، أو من خلال تقرير التشخيص المعتمد للبطاقة التعريفية للأردنيين من المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي من خلالها يقوم الأهل بمراجعة المراكز والمديريات المعنية للحصول على الخدمات التعليمية.
2. مراجعة الأهل لمديرية التربية والتعليم في الميدان للالتحاق برياض الأطفال، وبالمدارس المختصة بذوي الإعاقة السمعية/ البصرية. يمكن للأهالي الذهاب بشكل مباشر وتسجيل الطفل في أي من المؤسسات التعليمية المذكورة. كما يمكن للطفل أيضاً من ذوي الإعاقة التسجيل في أي مرحلة تعليمية وفي أي وقت خلال الفصل الدراسي.
3. ينقل ملف الطفل مع الخطة الانتقالية لرياض الأطفال، حيث لا يوجد نظام إحالة إلزامي بين الحضانات ورياض الأطفال، ويمكن للأهل مراجعة رياض الأطفال لتسجيل أطفالهم بشكل مباشر.
4. يمكن للأطفال التسجيل في المدارس المختصة بذوي الإعاقة بشكل مباشر.

يوضح الشكل 14 مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة في إطار الوزارات المختلفة (وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية، وصندوق المعونة الوطنية). ويمكن العثور على المسارات الداخلية لكل كيان في الملحق 3.

الشكل 14. مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة

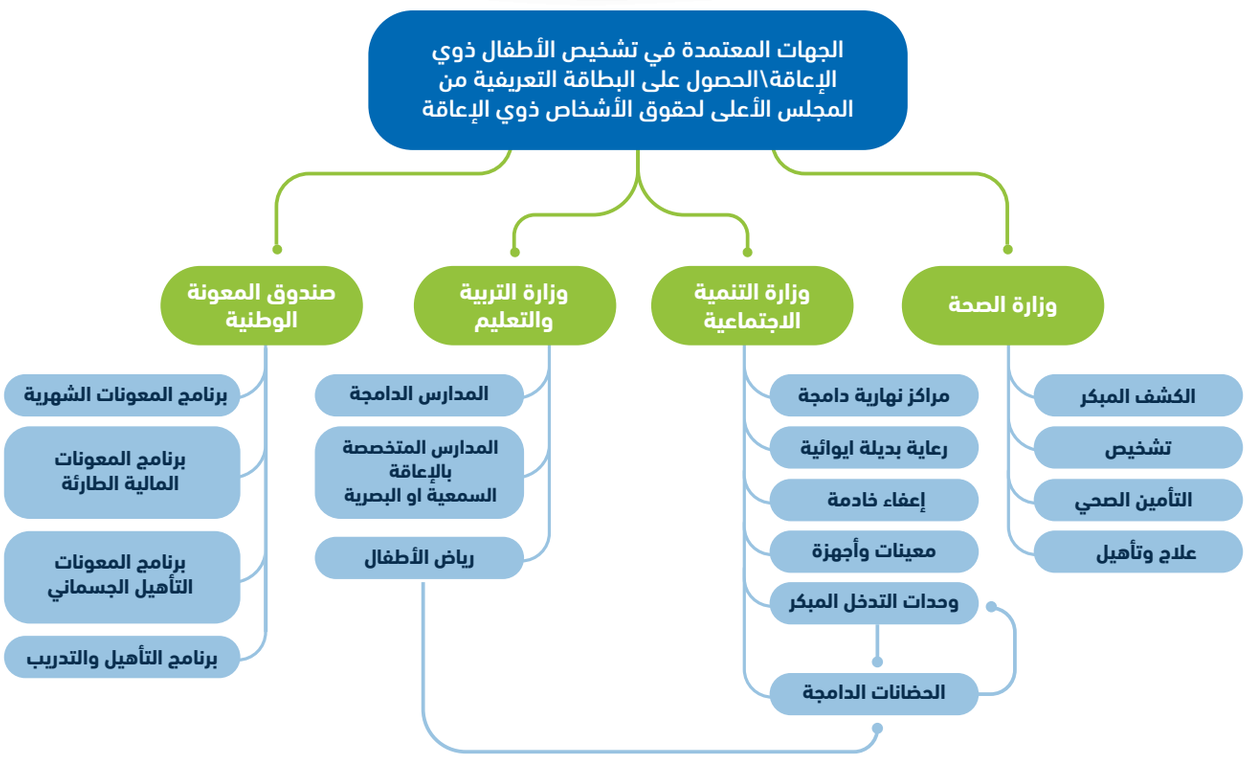

المصدر: صندوق المعونة الوطنية، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، صندوق المعونة البريطانية، الدمج الإنساني، 2021

ما هي آلية قبول وتسجيل الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الرسمية؟

يمكن التعرف على الطالب ذي الإعاقة عند تسجيله في المدرسة، عندما يكون لديه إعاقة ظاهرة (كارتدائه سماعة، أو استخدامه كرسياً متحركاً) أو عندما يكون لديه تقرير طبي أو تشخيصي من الجهات المعتمدة لهذه الغاية. ولكن عند وجود إعاقة غير ظاهرة لدى الطالب، فإنه يصعب التعرف على إعاقته أثناء التسجيل، وفي هذه الحالة سنكتشفها فقط في الصف وخلال الفصل الدراسي، وبناءً على ما سبق، فإن مسار القبول والتسجيل وتقديم الخدمات للطالب ذي الإعاقة يختلف حسب حالته.

وبشكل عام، تتّبع عملية القبول والتسجيل الخطوات التالية:

1. يقوم الأهل بتقديم طلب قبول للتسجيل في المدرسة لتقييم الطالب وتحديد البديل التربوي المناسب. ولتسهيل العملية على أولياء الأمور، يمكنهم التوجه بتقديم طلب التسجيل إلى مديرية التربية والتعليم في الميدان أو إلى وزارة التربية والتعليم لقبول طلب التسجيل في المدرسة.
2. تقوم إدارة المدرسة بإرسال كشف بأسماء الطلبة ذوي الإعاقة المسجلين لديها لمنسّق التعليم الدامج.
3. يقوم منسّق التعليم الدامج بالتواصل مع ولي أمر الطالب للحصول على الموافقة الخطية لإجراء تقييم شامل من قبل فريق متعددي التخصصات، حيث يساعد تقييم المنسّق والمدرسة على تحديد استعداد الطالب للدمج وما إذا كان يحتاج إلى خدمات إضافية، ولتحديد متطلبات التعلم التي تلزمه في الغرفة الصفية.
4. في الحالات التي تكون فيها الإعاقة غير ظاهرة، من المرجح التعرف عليها في الصف من قبل المعلم، الذي سيستخدم الدليل الإرشادي للمؤشرات المقدمة من وزارة التربية والتعليم (الملحق 2). ويغطي الدليل قوائماً من المؤشرات القابلة للملاحظة ضمن مظاهر مؤشرات الإعاقات المعرفية الأكاديمية، ومظاهر المؤشرات في البعد السلوكي الانفعالي، ومظاهر المؤشرات الجسدية والحركية، ومظاهر المؤشرات الحسية السمعية والبصرية. ويقابل كل مؤشر إجراءات تدريس يمكن للمعلم استخدامها في الصف لدعم تعلم الطالب، كما ويقابل كل مؤشر توصيات عملية لتهيئة البيئة والمصادر المتاحة لدعم تعلم الطالب.

إذا كانت إعاقة الطالب أو حالته الطبية أو البيئة في المدارس الحكومية أو في المنزل أو المجتمع المضيف للطفل تجعل من الصعب عليه (إن لم يكن من المستحيل) الذهاب إلى المدرسة، فإن المدارس مسؤولة عن مساعدة الطالب على الاستمرار في المشاركة في تعلمه من المنزل. ومع ذلك، هذا ليس "حلاً" دائماً، حيث لا ينبغي استبعاد أي طفل من التعليم مع أقرانه. كما تضمن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي وقّع عليها الأردن في آذار 2007 وصادق عليها في آذار 2008 كواحد من أوائل الدول في العالم، الحق في التعليم الجيد والدامج للأطفال والشباب ذوي الإعاقة. لذلك تقيد وزارة التربية والتعليم استخدام "التعليم المنزلي" لضمان ألا يصبح "التعليم المنزلي" آلية استبعاد إضافية.

ما هي آلية تقديم الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة النظامية؟

(التسجيل والإحالة والتشخيص ودعم التعلم)

الشكل 15. مسارات التقييم وتقديم الخدمات على مستوى المدرسة للطلبة ذوي الإعاقة

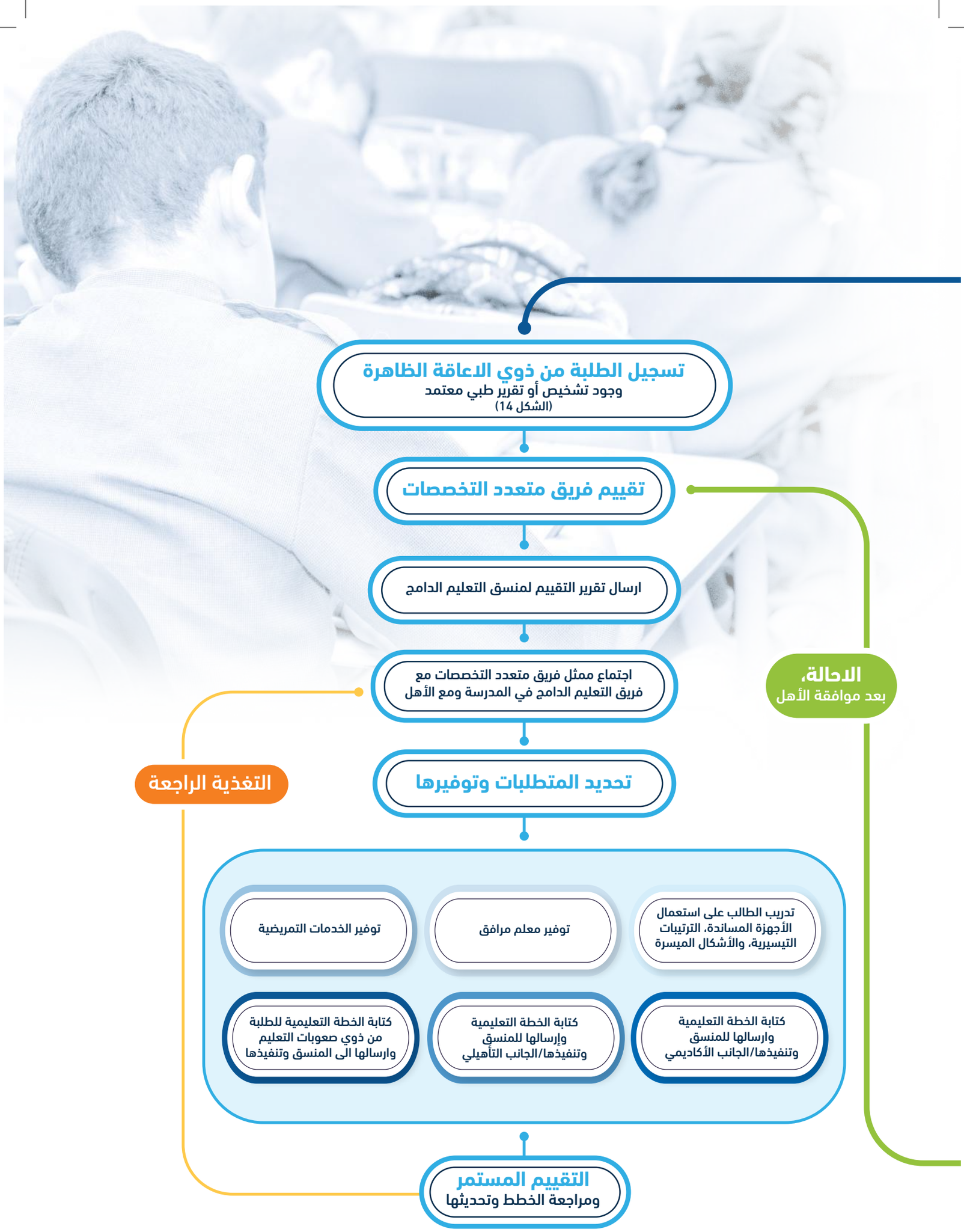

(الدليل الإجرائي للتعليم الدامج، ميرسي كور ووزارة التربية والتعليم (2019))

الفصل الرابع

4

المتابعة والتخطيط
القائم على الأدلة
وصنع قرار أفضل
نحو المزيد من الدمج
والتنوع في التعليم

ما نوع البيانات التي يجب رصدها وجمعها وتحليلها؟

البيانات ورصدها على نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS)

يعتبر نظام إدارة المعلومات التربوية الأردني نظاماً شاملاً لجمع وتنظيم وتحليل وتصنيف المعلومات اللازمة لدعم سياسات وخطط التعليم. وقد اعتُمد من قبل وزارة التربية والتعليم في عام 2014، وهو أداة تقنية قابلة للتخصيص ومفتوحة المصدر مصممة لتيسير عملية إنشاء أنظمة معلومات وطنية موثوقة تتكيف مع احتياجات الإدارة التعليمية التي تدعم صياغة وإدارة ورصد السياسات والخطط التعليمية القائمة على الأدلة. ويعدّ نظام إدارة المعلومات التربوية حلاً عاماً لأنظمة معلومات التعليم المخصّص بناءً على متطلبات البيانات في الأردن وسير العمل الإداري فيها، ونتج عن ذلك نظام بيانات شامل ومتكامل.

يحتوي النظام على بيانات تعود لأكثر من 10 سنوات لجميع المدارس في المملكة البالغ عددها 7,529 (بما في ذلك المدارس الحكومية والخاصة ومدارس الأونروا والمدارس العسكرية) والتي ضمت حوالي 2.2 مليون طالب و180,000 موظف إداري ومعلم. تحتوي النواة الأساسية لنظام إدارة المعلومات التربوية على خمس وحدات رئيسية: الشخصية، المؤسسات، الدليل، التقارير، والإدارة، مع وجود 7,200 حقل في قاعدة البيانات، بالإضافة إلى القدرة على إضافة حقول مخصصة حسب الطلب. تجدون المزيد من المعلومات حول الوحدات هنا. وتشمل البيانات التي جُمعت في نظام معلومات إدارة التعليم (ولكن لا تقتصر عليها):

- المدارس (البرامج التعليمية، والصفوف المدرسية، والمواد، والكتب، والمواقع الوظيفية).
- الطلبة (ملف الطالب الأكاديمي، والصحي، والمتطلبات الخاصة، والجنسية، والهوية، واللغة، والتمويل والرسوم).
- الكادر (الملف المهني، والصحي، والمتطلبات الخاصة، والجنسية، والهوية، واللغة، والتطوير المهني، والمؤهلات، والتمويل والراتب).
- الحضور والالتزام المدرسي (الطلبة/ الكادر)
- الأداء (التقييمات، والكفايات، والنتاجات، وبطاقة تقرير الطالب، والشهادات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم)
- البنى التحتية والصيانة.
- المسوحات /الاستبيانات والاستطلاعات.
- نماذج التقييم (أداة إشراف وزارة التربية والتعليم)
- أخرى (المواصلات، الحالات، الزيارات، الإرشاد التربوي، الجداول الزمنية)

بالإضافة إلى وحدات إدخال البيانات، تحتوي النواة الأساسية لنظام إدارة المعلومات التربوية على مسارات عمل لإدارة البيانات مثل:

- إدارة قائمة انتظار الطلبة وحالة طلب التسجيل.
- إدارة نقل الطلبة والكادر وتسرب الطلبة.
- إدارة تعيين الكادر.
- آليات البحث الخارجية والداخلية لزيادة عدد الموظفين/ الطلاب الجدد.
- جمع البيانات، وتقديم الاستبيانات ومتابعتها.

مخطط سير العمل

كذلك يحتوي نظام إدارة المعلومات التربوية على أدوات أخرى، مثل أداة المتابعة الخاصة بنظام إدارة المعلومات التربوية ولوحة التحكم الخاصة بنظام إدارة المعلومات التربوية وذلك لتوفير رؤى شاملة بشأن المعلومات الديمغرافية، ومستويات التنوع والدمج داخل المؤسسات التعليمية. وتُكيّف أداة المتابعة الخاصة بنظام إدارة المعلومات في الأردن لمساعدة وزارة التربية والتعليم في متابعة وإعداد تقارير حول خطتها الاستراتيجية للتعليم. تشمل أداة المتابعة أيضاً أداة تخطيط وتتبع المساعدة المالية/الفنية الخارجية، التي يمكن أن تشمل جميع المشاريع المدعومة من الشركاء، وربطها بستة مجالات في الخطة الاستراتيجية للتعليم، بما في ذلك الوصول والمساواة، والنتاجات المتوسطة للخطة الاستراتيجية للتعليم، والنتاجات العامة، والمخرجات، وتسمح بتتبع وتقديم تقارير عن التمويل والمؤشرات. كما يمكن استخدام هذه الأداة لمساعدة وزارة التربية والتعليم في ضمان تخصيص الموارد المناسبة لأجندة الدمج والتنوع في التعليم.

كيف يمكن توظيف نظام إدارة المعلومات التربوية في عملية التخطيط لتحقيق المزيد من الدمج والتنوع في التعليم؟

وبالنظر إلى بنيته المتينة ومرونته، ومخططات سير العمل المحددة، وارتباطاته مع مختلف أنظمة وزارة التربية والتعليم (مثل نظام إدارة المعلومات الجغرافية لدعم تحديد وتخطيط المدارس ومنصة التعلم الأردنية، ومنصة وزارة التربية والتعليم الخاصة بتعلم الطلبة الإلكتروني، وغيرها)، فإن نظام إدارة المعلومات التربوية يشكّل أداة رئيسة لجعل عملية اتخاذ القرارات رشيدة، وتعزيز تخطيط، وتنفيذ الدمج والتنوع في التعليم ومتابعته.

تركز الأمثلة المعروضة في الجدول 2 أدناه على مجموعات مختلفة للبيانات وتبين كيفية استخدام البيانات المجمّعة في نظام إدارة المعلومات التربوية من مختلف مستويات نظام التعليم لاتخاذ إجراءات وقرارات رشيدة وتنفيذها بهدف دعم وتعزيز الدمج والتنوع في النظام التعليمي.

الجدول 3. كيف يمكن توظيف نظام إدارة المعلومات التربوية في عملية التخطيط لتحقيق المزيد من الدمج والتنوع في التعليم

مثال 1: بيانات عن التسرب المدرسي		
كيفية دعمها للدمج	بيانات رئيسية عن التسرب المدرسي للنظر فيها	مستوى اتخاذ القرار
1. تحديد الطلبة المعرضين لخطر التسرب (باستخدام البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي) بشكل مبكر والبدء باتخاذ تدابير للحد من تسرب الأطفال والشباب. 2. تنفيذ تدخلات موجهة. 3. تصميم خدمات الدعم اعتماداً على المتطلبات الخاصة، لتحسين الدمج.	معدلات التسرب المدرسي الفردي للطلبة. أسباب التسرب (على سبيل المثال، الإعاقة، عوامل اجتماعية- اقتصادية). معلومات ديموغرافية (الجنس، العرقية).	المدارس

1. تطوير مديرية التربية في الميدان للسياسات والبرامج الهادفة إلى معالجة القضايا المحلية (ضمان صلتها بالواقع). 2. تخصيص الموارد على نحو استراتيجي للأماكن ذات معدلات التسرب الأكثر ارتفاعاً.	معدلات التسرب المدرسي التراكمية. 2. الأسباب الشائعة للتسرب المدرسي على المستوى دون الوطني (حيث يمكن أن تختلف من مديرية تربية في الميدان لأخرى)	مديريات التربية في الميدان
1. صياغة سياسات التعليم الدامج والأدلة الإرشادية على المستوى الوطني. 2. تخصيص الموارد على نطاق أوسع للتصدي للتحديات الشائعة ومعالجتها.	1. اتجاهات وإحصاءات التسرب المدرسي على المستوى الوطني. 2.العوامل الاجتماعية (على سبيل المثال، التوجهات الثقافية نحو التعليم، والعوامل الاقتصادية الكلية)	وزارة التربية والتعليم

مثال 2: بيانات المعلمين		
كيفية دعمها للتعليم الدامج	**مكونات بيانات المعلمين الرئيسة**	**مستوى اتخاذ القرار**
1. تحديد المجالات التي تتطلب التحسين وتوفير التطوير المهني الموجه. 2. ضمان تقديم الدعم المناسب للطلبة ذوي المتطلبات التعليمية المتنوعة 3. وضع جداول للحصص	1. معلومات ديموغرافية فردية عن المعلمين ومقاييس أدائهم 2. الكادر التعليمي في المدرسة، والمواد التعليمية، ونصاب المعلم من الحصص	المدارس
1. ضمان التخصيص العادل للمعلمين ذوي الخبرة في جميع المدارس	1. بيانات تراكمية عن أداء المعلمين 2. توزيع المعلمين ذوي الخبرة	مديرية التربية في الميدان

1. تخصيص الموارد لمبادرات تدريب المعلمين على المستوى الوطني 2. دعم عملية اتخاذ القرار المبنية على الأدلة بشأن استراتيجيات التعليم الدامج وتعزيز ممارساته.	1. معلومات ديموغرافية عن القوى العاملة الوطنية من المعلمين 2. تقييم برامج التطوير المهني الوطنية	وزارة التربية والتعليم
مثال 3: بيانات خاصة بالبنى التحتية (المرافق، والمساحات المدرسية، والصفوف المدرسية)		
كيفية دعمها للتعليم الدامج	محتويات البيانات الخاصة بالبنى التحتية الرئيسة	مستوى اتخاذ القرار
1. ضمان أن المساحات المادية دامجة ومهيأة ويمكن الوصول إليها 2. تنفيذ التعديلات اللازمة للطلبة ذوي المتطلبات المادية. 3. تحسين تخطيط مساحات الغرف الصفية لتحقيق تعلم دامج وتعاوني.	1. إمكانية الوصول للصفوف المدرسية 2. أحجام الغرف الصفية وترتيباتها. 3. مدى توفر التقنيات المساعدة	المدارس
1. تحديد أوجه الاختلاف في البنى التحتية وذلك لتخصيص الموارد بشكل عادل. 2. تنفيذ التحسينات على نطاق الإقليم لضمان استمرارية إمكانية الوصول وتهيئتها لاستقبال الطلبة ذوي الإعاقة.	1. البيانات التراكمية عن المرافق المدرسية. 2. مدى توفر صفوف مدرسية للتربية الخاصة 3. إحصاءات حول إمكانية الوصول في جميع المدارس.	مديرية التربية في الميدان
1. تطوير السياسات وتخصيص الموارد لمعالجة الفجوات على النطاق الوطني. 2. تطوير المعايير الخاصة بتحسين البنى التحتية على المستوى الوطني.	1. اتجاهات وإحصاءات وطنية عن البنى التحتية	وزارة التربية والتعليم

البيانات من خلال برنامج تطوير المدرسة ومديريات التربية في الميدان لتحسين المتابعة والمساءلة (SDDP) في مجالاتها الأربعة:

يتضمن برنامج تطوير المدرسة ومديريات التربية في الميدان أهدافاً خاصة تحدد متطلبات النهوض بالأداء المؤسسي وكفاءته. والعديد من أهداف البرنامج ومؤشراته ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجعل المدارس والتدريس وعملية التعلم أكثر دمجاً. ولكي تعمل على النحو المنشود واستناداً إلى الدروس والعبر المستفادة من ممارسات مماثلة في بلدان أخرى، فإن ذلك يتطلب مواصلة تقديم الدعم للبرنامج من النظام لتوجيه وضمان عملية تطبيق اللامركزية، وكذلك الأمر بالنسبة لضرورة وجود نظام مساءلة قوي. تقع على وحدة جودة التعليم والمساءلة، التي أُسّست في وزارة التربية والتعليم في عام 2016، مسؤولية تقديم الدعم لتنفيذ برنامج تطوير المدرسة ومديرية التربية في الميدان ومتابعة نتائجه وتأثيره. وقد حُدّد الهيكل التنظيمي لوحدة جودة التعليم والمساءلة وفقاً للتعليمات الصادرة من الوزارة. وبالاعتماد على التشريعات القائمة، فإن وحدة جودة التعليم والمساءلة تقدم تقاريرها مباشرة للوزارة. كما أنها تتمتع بوصول مباشر للمعلومات، ودراسات ووثائق وزارة التربية والتعليم والتي تقع ضمن أدوارها ونطاق مسؤولياتها.

وضمن برنامج تطوير المدرسة ومديرية التربية في الميدان، تعتبر المدرسة بمثابة مركز التغيير، وينظر إلى أن التطوير المستمر لا يمكن تحقيقه دون مناخ ملائم يتصف بالمساءلة واللامركزية. كما حُدّدت أدوار ومسؤوليات كل من وزارة التربية والتعليم، ومديريات التربية في الميدان، والمدارس، والمجتمعات اعتماداً على الإطار التنفيذي للبرنامج. ويتولى مدير المدرسة قيادة البرنامج مع دعمه ومساعدته من قبل فريق مكوّن من معلمين جرى اختيارهم، في حين يتوقع مشاركة جميع المعلمين الآخرين في البرنامج في مراحله المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، يشدد برنامج تطوير المدرسة ومديرية التربية في الميدان على مديري المدارس والمشرفين/المستشارين التربويين على أهمية دمج الطلبة في عملية اتخاذ القرارات في المدارس، حيث قد يكون لدى الطلبة اقتراحات بناءة حول استخدام الموارد المدرسية وقضايا السلامة العامة. ستكون مثل هذه المداخلات مفيدة للغاية للمديرين والمعلمين.

ومن الجيد أيضاً أن تضمن وزارة التربية على المستوى المركزي والمديريات في الميدان توفّر المواد والتكنولوجيا اللازمة لتحقيق الدمج من خلال توفير أفضل تجربة تعلم ممكنة، وكذلك التدريب والمواد المطلوبة، لتلبية احتياجات جميع الطلاب.

المجال رقم 1. التعليم والتعلم: نظرة عامة على المؤشرات النوعية للأداء المدرسي

- التحضير الجيد للدرس: يقوم المعلمون عموماً بالتحضير الدقيق لدروسهم، ويستخدمون الموارد المتاحة - بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - بشكل جيد، ويربطون المحتوى المدرسي بالعالم الواقعي بفعالية.
- تنوع استراتيجيات التدريس: يستخدم المعلمون مجموعة من استراتيجيات التدريس المناسبة وتنظيم الفصل الدراسي، ويتجاوبون بشكل جيد مع متطلبات الطلبة الفردية والتعلم السابق. ويتفاعل الطلبة بنشاط في عملية التعلم.
- التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: يتعامل المعلمون بشكل جيد مع الطلبة ذوي الإعاقة، والمتفوقين وبطيئي التعلم، والطلبة ذوي الإعاقات التعلمية أو الحسية أو الجسدية أو الذهنية. ويراعي المعلمون المتطلبات النفسية الاجتماعية الفردية.
- ملاحظة ومتابعة أداء الطلبة: رصد أداء الطلبة بطرق منهجية وعادلة وشفافة، وقد استخدمت نتائج هذه العملية بشكل فعال لضمان تقدم كل طالب.
- تحسن أداء الطلبة: تظهر أنماط إنجاز الطلبة في المدرسة تحسناً ثابتاً بمرور الوقت وتقارن بشكل جيد مع توقعات المناهج الوطنية أو البيانات الأخرى المتاحة.

المجال رقم 2. البيئة والتغير المناخي والسياق الثقافي: نظرة عامة على المؤشرات النوعية للأداء المدرسي

- بيئة مدرسية صحية وآمنة: توفر المدرسة بيئة صحية وآمنة يمكن للجميع الوصول إليها وهي في حالة جيدة، وتدعم وتُمكّن رسالتها.
- بناء قيم ومواقف إيجابية لدى الطلبة: يعمل جميع موظفو المدرسة بجد لبناء قيم ومواقف إيجابية لدى الطلبة، وتنمية ثقافة التوقعات الإيجابية العالية في مجتمع المدرسة، وتشجيع جميع الطلبة على تحمل المسؤولية عن تعلمهم الخاص، وتوفير مجموعة من الفرص للطلبة للمشاركة في الأنشطة القيادية.
- التعامل مع القضايا القائمة على النوع الاجتماعي: تعمل المدرسة بنشاط لتحديد القضايا القائمة على النوع الاجتماعي، مثل التنمر والتمييز والتخريب والسلوك غير الاجتماعي الآخر. وتستفيد من الموارد المتاحة لتطوير سياسات للتعامل مع هذه القضايا بشكل فعال. وتعمل هذه السياسات بشكل جيد.

المجال رقم 3. المدرسة والمجتمع: نظرة عامة على المؤشرات النوعية للأداء المدرسي

- مشاركة أولياء الأمور: تتمتع المدرسة بفعالية في تطوير مشاركة أولياء الأمور أو مقدمي الرعاية بشكل جيد.
- الشراكات مع المجتمع المحلي: تعمل المدرسة على تطوير شراكات منتجة مع المجتمع المحلي لدعم رسالة المدرسة ورؤيتها وخطة تحسين المدرسة.

المجال رقم 4. القيادة والإدارة: نظرة عامة على المؤشرات النوعية للأداء المدرسي

- خطة تطوير المدرسة: تستند خطة تطوير المدرسة بشكل سليم على عملية مراجعة ذاتية جيدة. ويتمتع الموظفون عموماً بالملكية الخاصة بالخطة. وقد حددت الخطة أولويات مناسبة للعمل، وكانت المدرسة نشطة في تنفيذها. وهناك أدلة على التحسن الناتج عن هذه العملية المستمرة.
- مجتمع تعليمي فعال: تعمل المدرسة بشكل فعال كمجتمع تعليمي، وتوفر فرص التنمية المهنية لجميع الموظفين، وتقدم فرص القيادة التشاركية لجميع الموظفين.
- قيادة مدرسية فعالة: تكون قيادة المدرسة فعالة في نشر الموارد البشرية والمالية والمادية المتاحة لضمان التشغيل اليومي الفعال للمدرسة وتنفيذ خطة تطوير المدرسة.
- الشراكات مع مديرية التربية في الميدان: أقامت المدرسة شراكات منتجة مع موظفي مديريات التربية في الميدان - بما في ذلك المشرفين/ المستشارين - وأعضاء آخرين من مجموعة مدارسها. ويشارك موظفو مديريات التربية بشكل مناسب وفعال في دعم المدرسة في عملية تطوير المدارس ومتابعة التقدم المحرز على مستوى المدرسة.

البيانات من خلال عملية المتابعة على مستوى المدرسة

كما هو موضح فيما سبق، فإن التعليم يقاس من خلال جمع بيانات نظام إدارة المعلومات التربوية، مع ما جرى قياسه من مستوى تعلم الطلبة عن طريق أشكال التقييم المختلفة. رغم ذلك، هناك أشكال محددة للتقييم فيما يتعلق بالدمج، أفضل من غيرها للاستخلاص الفعلي لطبيعته الديناميكية المعقدة.

تميل الامتحانات وغيرها من مقاييس التقييم إلى التركيز بشكل مبالغ على إنجازات الطلبة في تعلم القراءة والكتابة والحساب. وهذا يعتبر بمثابة مشكلة بالنسبة للدمج على نحو خاص، بوصفه تركيزاً محدوداً على تعلم القراءة والكتابة والحساب يتجاهل الجوانب الأخرى للتعلم والنمو والتطور ويعطي الأفضلية للمتعلمين الذي يبلون بلاءً حسناً في هذه المجالات.

إن الاختبارات والامتحانات القياسية لها قيمتها؛ رغم ذلك، فهي تتعلق فقط بماهية الشكل المحدد للاختبار الذي سيُستخدم لقياس مستوى التعليم فضلاً عن الكيفية التي سيجري استخدام تلك الاختبارات بها، وكيفية تفسير نتائجها.

على سبيل المثال، فإن الاختبارات التي استُخدمت لتقييم المهارة اللغوية بشكل عام ترجّح كفة الطلبة الذين تكون لغتهم الأولى هي اللغة التي يجري تعليمها، في حين أن الطلبة الذين يستخدمون لغة الإشارة للتواصل أو الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة والكتابة فمن المحتمل أن لا تكون هذه هي الطريقة الأنسب لقياس

معرفتهم، وستكون نتائج الاختبارات غير صحيحة ولا تعكس مهاراتهم وقدراتهم اللغوية. ومن المرجح لذلك بأن يُنظر إلى نتائج الطلبة الحاصلين على درجات متدنية في اختبارات المهارة اللغوية وأن تُفسّر على أنها مؤشر على تدني قدراتهم وكفاياتهم ومهاراتهم اللغوية والذي من شأنه أن يؤدي إلى استنتاجات خاطئة، ومضللة، وإقصائية على النطاق الأوسع.

نموذج تقييم "الأداء"، والذي يهتم بكيفية استعراض الطلبة لقدراتهم ومعرفتهم خلال المهام التي تعتمد على الأداء، هو الأمثل في قياس الدمج حيث أنه يركز على ما يمكن للطلبة القيام به، بدلاً من التركيز على ما لا يمكنهم القيام به. وفي نهاية الأمر، وحيث إن الدمج والتنوع في التعليم هو عملية معقدة ذات جوانب متعددة، فإن منهج المدرسة بأكملها في القياس والذي يستخدم مجموعة من أشكال التقييم المختلفة هو الأفضل للقياس. وسيأخذ الإصلاح المخطط لعمليات التقييم في الأردن، بما في ذلك الامتحانات الرسمية للثانوية العامة (التوجيهي)، هذه الجوانب في الاعتبار لجعل التقييم أكثر دمجاً.

"المؤشر القياسي للدمج"[17]، الذي طُوّر بداية لاستخدامه في المملكة المتحدة وثم جرى تكييفه لاحقاً للاستخدام على نطاق دولي، ويعتبر إحدى الأدوات الخاصة التي يمكن استخدامها من قبل المدارس لإجراء التقييمات الذاتية. المؤشر القياسي للدمج وهو عبارة عن مجموعة من المواد اللازمة لتوجيه المدارس نحو عملية تطوير المدارس الدامجة. وهو يتعلق ببناء المجتمعات الداعمة وتعزيز الإنجاز الرفيع المستوى لجميع العاملين والطلبة. بإمكان المدرسة استخدام المؤشر القياسي في:

- تبنّي واتباع منهج المراجعة الذاتية لتحليل سياساتها وممارساتها ولتحديد المعيقات التي تواجه عملية التعلم والمشاركة التي قد تحدث داخل كل من هذه النطاقات.
- تحديد أولوياتها الخاصة بها للتغيير ولتقييم ما حققته من تقدم.
- استخدامه كجزء مكمّل لسياسات التطوير القائمة، وتشجيع التدقيق الواسع والعميق لكل شيء تتكون منه أنشطة المدرسة.

يُتخذ المؤشر من النموذج الاجتماعي للإعاقة كنقطة بداية، ويعتمد على الممارسات الجيدة، ومن ثم ينظم مؤشر العمل بشكل دائرة من الأنشطة التي توجه المدارس نحو مراحل التحضير، والاستقصاء، والتطوير، والمراجعة (بوث واليونسكو، 2020). وللمساعدة في بناء نهج التقييم والتطوير للمدرسة، فقد وضع "المؤشر القياسي للدمج" عدداً من الأسئلة التأملية المناسبة للتمكن من مراجعة جميع الجوانب في المدرسة.

وفيما يلي لمحة عامة عن المؤشرات في ثلاثة مجالات من المؤشر القياسي للدمج: (i) خلق ثقافات دامجة، (ii) إنتاج سياسات دامجة و (iii) تطوير ممارسات دامجة.

نستعرض منها أحد الأمثلة على كيفية استخدام "المؤشر القياسي للدمج" كأداة للتقييم الذاتي لإحدى المدارس الأردنية:

أسئلة تأملية في إطار خلق ثقافات دامجة:

- هل ترحب المدرسة بجميع الطلبة، بمن فيهم اللاجئين، والأطفال من ذوي الخلفيات فقيرة الدخل، والأطفال المتضررين من تعاطي المخدرات والإدمان، والأطفال ذوي الإعاقة، وغيرهم من مجموعات الأطفال العشر الأكثر عرضة للإقصاء من التعليم ومن داخل نظامه؟
- يجب أن يفكر المعلمون والإدارة المدرسية (وكذلك الأطفال) ملياً في نوع اللغة التي يستخدمونها في الحديث عن الإعاقات، وعن اللاجئين من بلد لآخر، أو عن الأطفال من خلفية فقيرة، وإذا لم تكن مدارسنا تهيّئ الوصول إلى دورات المياه، فهل يمكننا القول بأننا حقاً نرحب بالأطفال الذين يستخدمون الكراسي المتحركة للتنقل؟

إن توجيه تلك الأسئلة لأنفسنا والتأمل ملياً في إجابتنا لها من شأنه مساعدتنا في تقييم حقيقة ترحيب مدارسنا وتوجهها نحو الدمج.

17 Index for Inclusion - developing learning and participation in schools - Index for Inclusion (index-for-inclusion.org)

الفصل الخامس

فرص التنسيق، الشراكة بين الوزارات الرئيسية، التخطيط المشترك، والرصد، والدفاع، والدعوة لدعم تنفيذ الإطار

هيكل التنسيق والشراكة في قطاع التعليم

يعد دعم شركاء التنمية لقطاع التعليم الأردني دعماً متنوعاً طويل الأمد؛ إذ إنه يشمل الدعم على مستوى مركز الوزارة ومديريات التربية والتعليم والمدارس في شتى المجالات، بما في ذلك تعزيز النظام للتخطيط والتنفيذ والرصد وإعداد التقارير، وتنمية القدرات، وإدارة المعلومات، والتعليم الدامج، والبنية التحتية، وحماية الطفل، والمساواة بين الجنسين، وكسب التأييد وتعزيز البحث العلمي وغير ذلك من المجالات الأخرى العديدة. كما وتضع الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (2018 - 2025) هيكلاً تنظيمياً للشراكات والتنسيق الفعّال بين الحكومة الأردنية وشركائها في تنمية قطاع التعليم لضمان تنفيذ ورصد وتقييم الخطة الاستراتيجية بفعالية. ويتضمن الهيكل المجموعات والمنصات التالية للتنسيق على مستويات مختلفة، التي يمكن استخدامها لضم الشركاء وتنسيق جهودهم في دعم الدمج والتنوع في التعليم.

الشكل 16. الهيكل الوطني للإشراف على الخطة الاستراتيجية للتعليم وتنسيقها

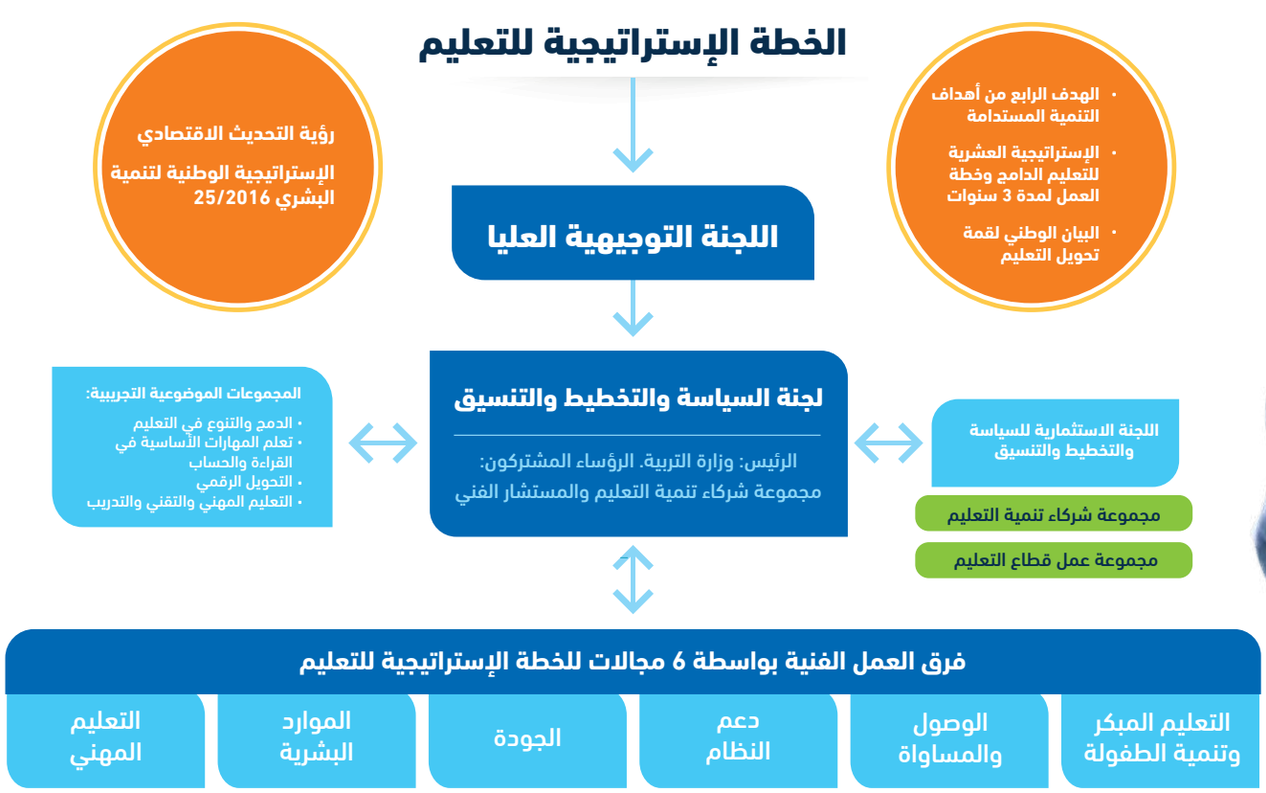

المصدر: بالاقتباس عن الخطة الاستراتيجية للتعليم

الشراكة بين الوزارات الرئيسية

تتحمل وزارة التربية والتعليم، جنباً إلى جنب مع ثلاث وزارات حكومية رئيسية، بما في ذلك المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مسؤولية العمل نحو تعزيز الدمج والتنوع في التعليم الذي يشمل دمج الطلبة ذوي الإعاقة.

ومع ذلك، يجب أن تضم جميع الوزارات الحكومية الأخرى لتوفير تمويل كافٍ ومستدام؛ وضمان أن جميع عمليات التخطيط والسياسات الحكومية تدعم أهداف محور التعليم الدامج والتنوع؛ بالإضافة إلى توفير فرص العمل الآمنة لجميع الشباب في القطاعين العام والخاص. كما يتعين ضمان أن المبادرات المتعلقة بالثقافة والشباب حاضرة في كافة الابتكارات والبرامج داخل نظام التعليم.

بالإضافة إلى الوزارات الثلاث، وصندوق المعونة الوطنية، فإن المركز الوطني لتطوير المناهج، ومؤسسات تدريب المعلمين (مثل الجامعات وأكاديمية الملكة رانيا للمعلمين)، ومراكز الحالات الخاصة وإعادة التأهيل المرخصة هم شركاء أساسيون في العملية نحو تعزيز الدمج والتنوع في التعليم.

الشكل 17. الشراكة والتنسيق بين الوزارات

المراجع

الوثائق القانونية والسياسية - الاتفاقيات والالتزامات العالمية والوطنية

- الخطة الاستراتيجية للتعليم (2018- 2025)

https://moe.gov.jo/sites/default/files/esp_english_final.pdf

https://moe.gov.jo/sites/default/files/kht_lwzr_lstrtyj_lltlym_-_2018-2022_0.pdf

- تقرير مراجعة منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للتعليم في الأردن 2018 - 2022 (moe.gov.jo)
- الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2020 - 2030)

https://moe.gov.jo/sites/default/files/the_10-year_strategy_for_inclsuive_education_0_0.pdf

file:///C:/Users/a_kawar/OneDrive%20-%20UNESCO/Desktop/Inclusion%20and%20Diversity%20Documents/10%20year%20plan%20strategy%20for%20Inclusive%20education%202020-2030.pdf

- الخطة التنفيذية الثلاثية (2020 - 2023) المعدلة إلى عام 2025
- السياسة_الوطنية_لضمان_حوق_الأشخاص_ذوي_الإعاقة_في_المملكة
- إعلان الأردن بشأن الدمج والتنوع في التعليم (2022).

https://moe.gov.jo/sites/default/files/declaration_on_inclusion_and_diversity_in_education.final_ar_26june_0.pdf

Jordan Declaration on Inclusion and Diversity in Education (2022)
https://moe.gov.jo/sites/default/files/declaration_on_inclusion_and_diversity_in_education.final-26june_0.pdf

- الملخص الشامل – الأردن: الالتزامات الوطنية الدولية بشأن الحق المتساوي لكل الأطفال بالحصول على تعليم جيد في بيئة دامجة ومرحبة بالمتعلم

https://articles.unesco.org/sites/default/files/medias/fichiers/2024/08/Compendium%20Jordan%20AR%2017092023%20Print_0.pdf

- السياسة_الوطنية_لضمان_حوق_الأشخاص_ذوي_الإعاقة_في_المملكة
- الخطة التنفيذية لتحقيق المساواة بين الجنسين (GEAP+) (2018 - 2025)
- رؤية التحديث الاقتصادي للمملكة الأردنية الهاشمية مع رؤية خاصة بقطاع التعليم لعام 2033. https://www.jordanvision.jo/img/vision-en.pdf
- الخطة التنفيذية لرؤية التحديث الاقتصادي

https://www.jordanvision.jo/img/Executive_Program_for_the_Economic_Modernisation_Vision_-_ENGLISH.pdf

https://www.jordanvision.jo/img/Executive_Program_for_the_Economic_Modernisation_Vision_ARABIC.pdf

- الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016- 2025)

https://en.heac.org.jo/wp-content/uploads/2021/01/National-HRD-Strategy.pdf

- خارطة الطريق نحو تنمية القدرات لتعزيز النظام- الدمج والتنوع في التعليم في الأردن (2021).
- سياسة نظام إدارة المعلومات التربوية (EMIS) 2022
- إطار عمل مُحدَّث للمتابعة والتقييم للخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم من عام 2022 - 2025 (المعدلة في شباط 2023)
- قانون التعليم الوطني (1994) مع ملاحقه الإضافية
- قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم 20 لسنة 2017
- البيان الوطني بشأن الالتزام بمؤتمر الأمم المتحدة للتحول في التعليم (2022)

National Statement of Commitment for the UN Transforming Education Summit (2022)
https://transformingeducationsummit.sdg4education2030.org/JordanNationalStatement

- اتفاقية اليونسكو لمناهضة التمييز في مجال التعليم (1960).- الشؤون القانونية (unesco.org)
- اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل (1989). (un.org)
- اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2007) - قسم التنمية الاجتماعية الدامجة (un.org)

UN Convention on the Rights of Persons with Disabilities (2007) (CRPD)
Convention on the Rights of Persons with Disabilities (CRPD) | Division for Inclusive Social Development (DISD) (un.org)

https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-Persons-with-disabilities.html

- خطة التعليم للجميع (EFA) (1990) وإطار عمل داكار (2000). الإعلان العالمي للتعليم للجميع وإطار العمل لتلبية متطلبات التعلم الأساسية - اليونسكو Numérique Bibliothèque
- إطار عمل داكار (2000) التعليم للجميع: الوفاء بالتزاماتنا الجماعية (بما في ذلك ستة أطر عمل إقليمية) - اليونسكو Bibliothèque Numérique
- بيان وإطار عمل سلامانكا (1994) بيان سالامانكا وإطار العمل بشأن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة - اليونسكو Bibliothèque Numérique
- إطار عمل الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم 2030 (2015 - 2030). إعلان وإطار عمل إنتشون لتنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. اليونسكو Bibliothèque Numérique
- السياسة الوطنية لضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن 2020 - 2030

National Policy on How to Ensure the Rights of People with Disabilities in Jordan 2020 - 2030

https://www.hcd.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/EN/EB_List_Page/The_National_Strategy_on_Deinstitutionalisation_for_People_with_Disabilities_0_(4).pdf

المراجع العلمية

Booth, T. and Ainscow, M. (2020). Index for Inclusion: developing learning and participation in schools. CSIE. https://www.csie.org.uk/resources/inclusion-index-explained.shtml#intro

Booth, T. and Dyssegaard, B. (2008). Quality is not enough: the contribution of inclusive values to the development of Education for All. Ref: https://repository.canterbury.ac.uk/item/861x0/quality-is-not-enough-the-contribution-of-inclusive-values-to-the-development-of-education-for-all

CDC – Centre for Disease Control (2022). Disability and Health Promotion – Disability Inclusion. Ref: https://www.cdc.gov/ncbddd/disabilityandhealth/disability-inclusion.html#:~:text=Disability %20 inclusion %20means%20understanding%20the, of%20their%20abilities%20and%20desires.

Department of Statistics (2019). Jordan Population and Family Health Survey. 2017 - 2018. Jordan Population and Family Health Survey 2017-18 [FR346] (dhsprogram.com)

Dweik and Al-Refa'I. (2015). Language Shift Among the Assyrians of Jordan: A Sociolinguistic Study. [PDF] Language Shift Among the Assyrians of Jordan: A Sociolinguistic Study | Semantic Scholar

(Human Rights Watch, 2020). I want to continue to study. Barriers to secondary education for Syrian refugee children in Jordan. "I Want to Continue to Study": Barriers to Secondary Education for Syrian Refugee Children in Jordan | HRW

Humanity Inclusion (2021). Disability-Inclusive Education in Jordan. Factsheet Inclusive Education_ Jordan_HI_2021.pdf

Jehad Abed R.M. Turkey (2021). The Impact of Ostracism on the Psychological Health of Gifted Students in the South Region of Jordan. Metallurgical Investigation of Tie Rod used for lifting Ferro-Alloy during Steel Making: A Safety Issues (clinicalschizophrenia.net)

Kyriazopoulou M, Weber H (eds) (2009). Development of a set of indicators – for inclusive education in Europe. European Agency for Development in Special Needs Education, Odense, Denmark

Lal Sunder (2017). An analysis of educational problems of first-generation learners. Microsoft Word - 3-3-6.1 (allresearchjournal.com)

Law Insider (2022). Compulsory Education definition. Ref: https://www.lawinsider.com/dictionary/compulsory-education Downloaded: 25.09.2023

Law Insider (2022). First Generation Learners. First Generation Learner Definition | Law Insider

Loreman, T. J., Forlin, C., Chambers, D., Sharma, U., & Deppeler, J. M. (2014). Conceptualising and measuring inclusive education. In C. Forlin, & T. Loreman (Eds.), Measuring Inclusive Education. Volume 3. (pp. 3 – 17). Emerald Group Publishing Limited.

Mercy Corps (2019). Procedural Guide for Inclusive Education and Disability Inclusion.

Ministry of Education (2022a). Education Management Information System (EMIS) Policy

Ministry of Education (2022b). Procedures Manual to deal with cases of family violence, child protection, and school violence.

Ministry of Education (2023). Statistics yearly report 2022-2023. https://sjd.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=206

Ministry of Education and UNESCO (2023a). Compendium of National and International Commitments on the Equal Right of All Children to Quality Education in Inclusive and Child-Friendly Settings. Jordan Compendium of National and International Commitments on the Equal Right of All Children to Quality Education in Inclusive and Child-Friendly Settings | UNESCO

Ministry of Education and UNESCO (2023b). Practical Manual for Facilitating and Cascading Inclusion & Diversity in Education.

Morin, A. (2023). understood.org. What is Response to Intervention (RTI)? Ref: https://www.understood.org/en/articles/understanding-response-to-intervention

National Council for Family Affairs and UNICEF (2018). Situation Analysis of Juvenile Justice. Situation Analysis of Juvenile Justice System in Jordan.pdf (unicef.org)

National Council for Family Affairs and UNICEF (2020). National study on violence against children in Jordan. UNICEF VAC REPORT ENG

SDG Academy X. Equity and Inclusion in Education. SDGAcademyX: Equity and Inclusion in Education | edX

UN (2021). Disability-Inclusive Language Guidelines. Ref: https://www.ungeneva.org/sites/default/files/2021-01/Disability-Inclusive-Language-Guidelines.pdf

UNESCO (2017). Guide for Ensuring Inclusion and Equity in Education. A Guide for ensuring inclusion and equity in education - UNESCO Bibliothèque Numérique

UNESCO (2021). Welcoming learners with disabilities in quality learning environments. A tool to support countries in moving towards inclusive education. Ref: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380256

UNESCO (2022 a). Resource Pack of Orientation Tools on Inclusion and Diversity in Education in Jordan.

UNESCO (2020 b). Summary Monitoring Report on the Roadmap Towards Capacity Development for System Strengthening – Inclusion and Diversity in Education in Jordan (2021). Unpulished

UNESCO, IIEP (2006). Education for all: literacy for life; EFA global monitoring report. Paris. Compulsory education | Unesco IIEP Learning Portal

UNESCO and Jordanian Ministry of Education (2022). Building a Resilient and Responsive Education System in Jordan: Strengthening Evidence-Based Crisis-Sensitive Planning and Governance. Relief Web. Ref: https://reliefweb.int/report/jordan/building-resilient-and-responsive-education-system-jordan-strengthening-evidence-based-crisis-sensitive-planning-and-governance

UNESCO and IDP Norway (2021). Inclusion and Diversity in Education in the Hashemite Kingdom of Jordan: Institutional Capacity Needs Assessment. Ref: https://jordan.un.org/en/176725-institutional-capacity-needs-assessment-inclusion-and-diversity-education-jordan-supported#:~:text=The%20Institutional%20Capacity%20Needs%20Assessment,to%20guide%20and%20provide%20information

UNICEF (2017). Situation Analysis of Children in Jordan. Jordan_summary_sitan_2018_EN.PDF (unicef.org)

UNICEF 2018. Towards a more inclusive society: Jordan's scale-up of early childhood education for all children. Towards a more inclusive society: Jordan's scale-up of early childhood education for all children | by UNICEF Jordan | Medium

UNICEF (2020). Jordan Country Report on Out-of-School Children - Jordan Country Report on Out-of-School Children | UNICEF Jordan

Unified Arabic Braille Portal (2023). UAB Home - Unified Arabic Braille Portal (mada.org.qa)

University of North Carolina (2023). Early Intervention & Special Education. Early Intervention & Special Education | Frank Porter Graham Child Development Institute (unc.edu)

WHO and UNESCO (2021). Making Every School a Health Promoting School Implementation Guidance 9789240025073-eng.pdf (who.int)

World Bank, UNICEF, FCDO, USAID, the Bill & Melinda Gates Foundation, and in partnership with UNESCO (2022). The State of Global Learning Poverty: 2022 Update. Learning-poverty-report-2022-06-21-final-V7-0-conferenceEdition.pdf (worldbank.org)

الملاحق

الملحق 1..... قائمة المراكز الصحية في وزارة الصحة -المعتمدة لخدمات التشخيص للأشخاص ذوي الإعاقة

الملحق 2..... مؤشرات التعرف على الطلبة الذين قد يكونون من ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية

الملحق 3..... مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة

الملحق 1 - قائمة المراكز الصحية في وزارة الصحة - المعتمدة لخدمات التشخيص للأشخاص ذوي الإعاقة

المراكز الصحية المعتمدة لخدمات التشخيص، للأشخاص ذوي الإعاقة التابعة لوزارة الصحة:

(3 مراكز معتمدة في الشمال والوسط والجنوب)

المركز	الموقع	الخدمات المقدمة
المركز الأول: **مركز تشخيص الإعاقات مديرية صحة ذوي الإعاقة والصحة النفسية**	عمان- جبل الحسين	يقدم خدمات التشخيص والتقييم/ إصدار التقارير الطبية التشخيصية، ويقوم على ذلك أطباء أطفال، وطبيب أنف وأذن وحنجرة، وطبيب أعصاب أطفال، وطبيبة نفسية، وطبيب تأهيل، وطبيب عظام، وطبيب عيون، وأخصائي نطق ولغة. فحص القدرات العقلية. تخطيط السمع. خدمة الإرشاد للأشخاص ذوي الإعاقة وذويهم.
المركز الثاني: **مركز تشخيص الإعاقات مستشفى الأميرة رحمة التعليمي**	إربد	يقدم خدمات التشخيص والتقييم /إصدار التقارير الطبية التشخيصية، مركز تشخيص الإعاقات المبكرة https://moh.gov.jo/ar/prahma/InfoPageDaynam-ic/46/171 يقدم مركز تشخيص الإعاقات خدمة التشخيص المبكر لفئة الأطفال من ذوي الإعاقة حيث يستقبل الأطفال من عمر يوم إلى 14 سنة. هذا ويقدم المركز التقارير الطبية التي تخدم المرضى وذويهم بالتعامل مع المؤسسات الاخرى مثل التنمية الاجتماعية، وصندوق المعونة الوطنية، والإعفاءات الجمركية بالإضافة إلى المراكز الخاصة للتأهيل المعرفي والإدراكي والنطقي. يقدم المستشفى الخدمة الطبية العلاجية في مجال طب الأطفال منذ الولادة وحتى عمر 13 عام في المجالات التالية: 1. الخُدّج وحديثي الولادة 2. باطني الأطفال والتنفسية 3. العناية المركزة 4. الجراحة والعمليات 5. تشخيص الإعاقات المبكرة 6. أمراض الدم (الثلاسيميا، والهيموفيليا، واللوكيميا) 7. المتابعة بالعيادات الخارجية
المركز الثالث: **مركز الحسن للتشخيص المبكر للإعاقات**	الكرك	يقدم خدمات التشخيص والتقييم /إصدار التقارير الطبية التشخيصية، ويقوم على ذلك اختصاصي النطق والعلاج الطبيعي، وطبيب أنف وأذن وحنجرة. تخطيط السمع عيادة العيون تحاليل طبية مخبرية خدمة الاستشارات والإرشاد للأشخاص ذوي الإعاقة وذويهم

الملحق 2 - مؤشرات التعرف على الطلبة الذين قد يكونون من ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية

مؤشرات التعرف على الطلبة الذين قد يكونون من ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية 2019

الملحق رقم (2)

دليل مؤشرات التعرف على الطلبة الذين قد يكونون من ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية (يستخدم من قبل معلم الصف النظامي).

دليل مؤشرات التعرف على الطلبة الذين قد يكونون من ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية:

إن النموذج التالي يحتوي على علامات قد تشير إلى احتمالية وجود أحد أنواع الإعاقة لدى الطلبة. إن هذه الأداة ليست مصممة للتشخيص، وقد لا تكون جميع المؤشرات المذكورة ظاهرة على الطالب، إلا أنها تعطي مؤشراً على أن الطالب بحاجة لمتابعة وتشخيص من قبل المختصين.

ويتم استخدام هذا النموذج من قبل المعلم النظامي حيث يقوم بملاحظة العلامات الفارقة لدى الطلبة ذوو الإعاقة وتطبيق استراتيجيات أثناء التدريس تهدف إلى توفير تعليم ذو جودة عالية، وفيما يلي توضيح لهذه الاستراتيجيات:

1-استراتيجيات خاصة للتعامل مع كل نوع من أنواع الإعاقة على حدة كما هو مبين في الجداول الآتية:

اسم المدرسة:	الصف:
اسم المعلم/ة:	الفترة الزمنية من: إلى:

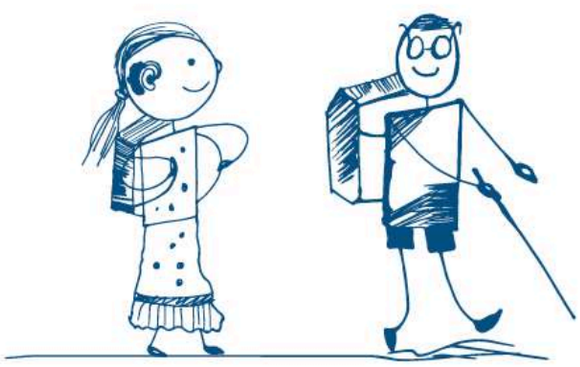

مظاهر مؤشرات الإعاقات المعرفية الأكاديمية	إجراءات أثناء التدريس	البيئة والمصادر	اسم الطالب
مشكلات في التناسق البصري الحركي.	1. استخدام أنشطة حركية كبيرة تتضمن تآزرًا حركيًا بصريًا مثل: (رمي الكرة إلى هدف محدد، أو رمي الكرة داخل السلة، أو القفز داخل حلقات كبيرة إلخ). 2. تنمية مهارات التآزر البصري الحركي من خلال أنشطة هادفة مثل: (أنشطة إدخال الخرز بالخيط، وتركيب قطع من المكعبات فوق بعضها البعض). 3. تشجيع الطالب على استخدام المسطرة، والعيدان، والإصبع لترك مسافات بين الكلمات. 4. تشجيع الطالب على الكتابة على أسطر بارزة وواضحة. 5. تشجيع الطالب على استخدام الأصبع للمتابعة خلال القراءة. 6. عند الكتابة على السبورة، يتعين التأكد من نظافتها وخلوّها من آثار الكتابة السابقة لإيجاد تباين واضح. 7. وضع علامة (طوابع أو إشارات)؛ لتحديد اتجاه الكتابة. 8. وضع صور، أو ألوان، أو رموز تدل على مكان وضع الأغراض والأدوات داخل الرفوف في الغرفة الصفية. 9. رسم نقطة على اليد اليمنى مثلًا؛ لتمييزها عن اليسرى بأنها اليد المستخدمة للكتابة أو العكس. 10. استخدام نهج متعدد الحواس. 11. يستطيع المعلم استخدامها؛ لتقسيم الطلبة لمجموعات وعمل أنشطة لامنهجية. 12. التأكد من مدى تركيز وانتباه الطالب أثناء تعلّم المهارة. 13. التجزئة: تقسيم المعلومة المعطاة للطالب إلى وحدات أصغر وعرض معلومة واضحة ومحددة في كل مرة. 14. الاختصارات: إنشاء كلمة أو عبارة تتكون من الحرف الأول من كل جملة يتم حفظها. 15. عمل خطة للأنشطة اليومية أو وضع الأنشطة الأسبوعية والشهرية على التقويم. 16. الاحتفاظ بالأشياء التي أعتاد الطالب على استعمالها في أماكن محددة ومعروفة في البيت والمدرسة.	• توفير متطلبات الترتيبات التيسيرية التي تتضمن الشروط الآمنة في المدرسة، مثل (المعينات البصرية والسمعية، وتكنولوجيا التعليم المساندة). • تطوير القواعد السلوكية الصفية للطلبة. • تصميم البنية الصفية بما يتناسب مع احتياجات الطالب. • تقليل مستويات الإزعاج والضوضاء في البيئة الصفية. • تزويد الطلبة بالتكنولوجيا المساندة لتنفيذ الأعمال الكتابية. • إدارة وتلبية الحاجات الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية للطالب على نحو توفر له الشعور بالاحترام. • توفير مساحة لحفظ الأدوات والوسائل الخاصة بالطالب. • توفير فرص لمشاركة الطالب في الأنشطة الاجتماعية والرياضية في البيئات الآمنة. • قد يكون للطالب الذي يعاني من صعوبات تعلمية أجهزة أو أدوات أو معدات خاصة، ومن الضروري التأكد من أن لدى الطالب وأي من المعلمين إمكانية وصول آمن وكاف إلى هذه الأجهزة، بما في ذلك التدريب المناسب على استخدام هذه الأجهزة والمعدات. • الاستفادة من الأقران والمتطوعين والكادر التدريسي والأخصائيين. الوصول إلى المصادر المتوفرة في المجتمع وفق الحاجة.	
مثل: عدم القدرة على الكتابة على السطر.			
وعدم توافر مسافة مناسبة بين الأحرف والكلمات).			
حجم خط الكتابة (قد يكون كبيرا جدًا، أو صغيرًا جدًا، أو ذا أحجام مختلفة في الكلمة أو الجملة نفسها).			
عدم القدرة على النسخ عن السبورة أو الكتابة على السبورة.			
عدم القدرة على التمييز بين الكلمات المتشابهة مثل، (عاد، جاد) مما يؤثر في كتابة الطالب.			
عدم القدرة على ربط أجزاء الحروف مع بعضها بعضًا عند القراءة والكتابة.			
رسم الأحرف بطريقة غير مرتبة وغير صحيحة.			
عدم القدرة على تمييز الأحرف التي تكتب فوق السطر أو تحت السطر.			
المسافات بين الأحرف والكلمات والأسطر غير صحيحة.			
عدم القدرة على التمييز بين الاتجاهات (اليسار واليمين): مثلاً يقوم الطالب بكتابة الكلمات بالعكس (دار – راد).			
عدم القدرة على فهم الكلمات التي تعبر عن الاتجاهات مثل (فوق، أو تحت، أو أمام، أو خلف، أو أعلى، أو أسفل).			

مظاهر مؤشرات الإعاقات المعرفية الأكاديمية	إجراءات أثناء التدريس	البيئة والمصادر	اسم الطالب
التشتت بسهولة وصعوبة في التركيز، (عدم القدرة على الانتباه والتركيز على نشاط واحد لمدة 5 دقائق).	27. شرح الدرس بطريقة مجزأة والتشجيع على الإعادة والمراجعة على نحو مستمر. 28. تجزئة المهام إلى أجزاء أصغر ضمن وقت محدد. 29. استخدام ألعاب وتمارين الذاكرة قبل البدء بالدرس. 30. لتحفيز الذاكرة، شجع الطالب على إعادة المعلومات بصوت مسموع، واستعمال وسائل تعليمية وتنظيمية بصرية مثل، الجداول والصور والألوان. 31. عرض الكلمات الجديدة على السبورة لإثراء المخزون اللغوي عند الطالب. 32. استعمال صندوق الكلمات، لوضع الكلمات المتشابهة في التهجئة والأكثر استخدامًا فيه. 33. إعطاء الطالب وقتًا إضافيًا وفق الحاجة؛ لإنجاز المهمات والنشاطات. 34. تحديد الكلمات والجمل المفتاحية بالألوان أو وضع خطوط تحتها، وتشجيع الطالب على قراءتها. 38. تعليم الطالب على تذكر الكلمات عن طريق الكتابة على الهواء. 39. سيستفيد بعض الطلبة من الكتابة والقراءة باستخدام الألوان أو الكتابة على الورق الملون. 40. تشجيع الطالب على تسجيل وتدوين المعلومات بطرق مختلفة. 41. تشجيع الطالب على المشاركة حتى لو كان عن طريق الإجابة عن الأسئلة بالكتابة على سبورة صغيرة أو عن طريق البطاقات.		
لدى الطالب ضعف في مهارات التركيز والاستماع (عدم الاستماع للحديث).			
يصعب عليه اتباع الأوامر أو الاستراتيجيات المختلفة.			
عدم القدرة على التنظيم وصعوبة في إنجاز المهام والواجبات متلًا: التنقل من نشاط إلى آخر دون إنهاء النشاط الأول.			
فقدان وتكسير أدواته المدرسية (مثل: الأقلام والدفاتر) بشكل متكرر وملحوظ.			
يكون الطالب في العادة كثير النسيان (مثل: نسيان الأشياء التي تعلمها مباشرة، ونسيان ما طلب منه في الحال).			
لدى الطالب ضعف وتأخر أكاديمي شديد، خاصة في مادتي اللغة العربية والرياضيات.			
لدى الطالب عدم تطابق بين الجواب اللفظي والمكتوب. (قراءة، الجبال العالية بدلًا من الجبال المرتفعة).			
لدى الطالب مشكلة في الحفظ (متلًا: الأسماء، والأشهر، والأيام، والأحرف). حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة أثناء القراءة.			
إضافة بعض الكلمات غير المدونة في النص الأصلي إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة أثناء القراءة.			
قلب الأحرف وقراءة الكلمات أو المقاطع بشكل معكوس، وكأنه يراها في المرآة أثناء القراءة.			

مظاهر مؤشرات الإعاقات المعرفية الأكاديمية	إجراءات أثناء التدريس	البيئة والمصادر	اسم الطالب
تكرار الكلمات أو الجمل حين تصادفهم كلمة أو جملة صعبة (مثلا: ذهبت للمدرسة، القيام بتكرار كلمة ذهبت).	42. تشجيعه على استعمال جداول إنجاز المهمات؛ ويجب أن يضع إشارة إلى جانب المهمات المنجزة. 43. عند تصحيح الواجب، يرجى وضع العلامات بناءً على المحتوى. 44. عدم حصر التعزيز بالقدرات التحصيلية الأكاديمية فقط، ولكن من المهم التركيز على إيجابياته. 45. استثمار قدرات الطالب ونقاط القوة الخاصة به داخل الحصة، ومحاولة تعزيز ثقة الطالب بنفسه عن طريق التركيز على إيجابياته. 46. المساعدة في تحسين خط اليد. 47. الحصول على التغذية الراجعة من الطالب، للتأكد من فهمه للموضوع. 48. صياغة الفكرة أو السؤال بطريقة مبسطة؛ لتصبح مفهومة بشكل أكثر للطالب. 49. تجزئة المهارة إلى مهارات فرعية بسيطة وتبسيط المعلومات والأوامر المقدمة للطالب، والامتناع عن طلب استجابات عدة منه في الوقت نفسه. 50. الحصول على التغذية الراجعة من الطالب للتأكد من فهمه للموضوع. 51. يمكننا تعديل مستوى القراءة للطالب ذي الإعاقة البصرية لتقريب المادة المقروءة منه. 52. إعطاء الطالب ذي الإعاقة الوقت الكافي لأداء المهام المطلوبة.		
عدم فهم معنى النص وذلك بسبب التركيز على القراءة.			
عكس الأعداد والأحرف، وكأنه يراها في المرآة أثناء الكتابة.			
خلط في الاتجاهات، وكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار.			
حذف بعض الحروف من الكلمة، أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية.			
إضافة حرف إلى الكلمة أو إضافة كلمة إلى الجملة، والتي تكون غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية.			
الخلط بين الأعداد ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل: (2،6)، و(7،8).			
قلب الأعداد الموجودة في الخانات المختلفة، مثل (25) إلى (52).			
عدم القدرة على الربط بين الرقم ورمزه مثل سماع الرقم (9) وكتابة الرقم (8).			
القراءة السريعة وغير الصحيحة.			
القراءة البطيئة جدًا.			
القراءة بطريقة غير منتظمة وغير متناسقة بين الأسطر.			
يظهر عليه أنه لا يستطيع فهم ما يقوله المعلم.			
عدم الاستجابة للأوامر اللفظية.			

مظاهر مؤشرات الإعاقات المعرفية الأكاديمية	إجراءات أثناء التدريس	البيئة والمصادر	اسم الطالب
لدى الطالب صعوبة في تذكر الأسماء الصحيحة للأشياء المختلفة.	42. تشجيعه على استعمال جداول إنجاز المهمات؛ ويجب أن يضع إشارة إلى جانب المهمات المنجزة. 43. عند تصحيح الواجب، يرجى وضع العلامات بناءً على المحتوى. 44. عدم حصر التعزيز بالقدرات التحصيلية الأكاديمية فقط، ولكن من المهم التركيز على إيجابياته. 45. استثمار قدرات الطالب ونقاط القوة الخاصة به داخل الحصة، ومحاولة تعزيز ثقة الطالب بنفسه عن طريق التركيز على إيجابياته. 46. المساعدة في تحسين خط اليد. 47. الحصول على التغذية الراجعة من الطالب، للتأكد من فهمه للموضوع. 48. صياغة الفكرة أو السؤال بطريقة مبسطة؛ لتصبح مفهومة بشكل أكثر للطالب. 49. تجزئة المهارة إلى مهارات فرعية بسيطة وتبسيط المعلومات والأوامر المقدمة للطالب، والامتناع عن طلب استجابات عدة منه في الوقت نفسه. 50. الحصول على التغذية الراجعة من الطالب للتأكد من فهمه للموضوع. 51. يمكننا تعديل مستوى القراءة للطالب ذي الإعاقة البصرية لتقريب المادة المقروءة منه. 52. إعطاء الطالب ذي الإعاقة الوقت الكافي لأداء المهام المطلوبة.		
لدى الطالب صعوبة في الإجابة عن الأسئلة عندما يكون ضمن مجموعة.			
اضطراب في الانتباه (لا يركز الطالب عند شرح الدرس، وينتبه لفترات قصيرة ويتشتت إنتباهه بسهولة، ويمتلك تركيزاً ضعيفاً، ويمكن أن يُظهر نشاطاً زائداً).			
لدى الطالب قصور في العمليات الإدراكية المختلفة.			
صعوبة في التذكر، وبالأخص الذاكرة قصيرة المدى.			
ضعف في تعلم المفاهيم المجردة، وضعف القدرة على تعميم المفاهيم.			
صعوبات في القراءة (لديه صعوبة في قراءة الكلمات، أو مهارات التعرف على الكلمات، أو الاستيعاب القرائي).			
صعوبات في الكتابة (إنجازه ضعيف فيما يتعلق بمهمات التعبير الكتابي، والتهجئة، والكتابة اليدوية).			
الرياضيات (صعوبة في التفكير الكمي، والحساب، والوقت والفراغ، والحقائق الحسابية).			
ضعف القدرة على التفكير وتوظيف الخبرات السابقة أو المهارات المكتسبة في حل المشكلات.			
ضعف في القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء.			
عدم إبداء الطالب اهتمامًا بالأنشطة التي يقوم بها الآخرون من حوله عند التركيز على مهمة معينة.			
حذف الطالب لبعض الجمل والكلمات أثناء القراءة.			
لدى الطالب صعوبة في النسخ والنقل عن السبورة.			
لدى الطالب صعوبة في متابعة أوراق العمل التي تحتوي على كتابات كثيرة.			

مظاهر المؤشرات في البعد السلوكي الانفعالي	إجراءات أثناء التدريس	البيئة والمصادر	اسم الطالب
تململ الطالب وقيامه بحركات كثيرة باليدين والقدمين، أو التحرك كثيرًا وهو على مقعده (يكون مزعجاً للآخرين).	1. وضع مجموعة من التعليمات والقوانين والإجراءات الواضحة داخل الصف بالتعاون مع الطلبة. 2. استعمال الوسائل البصرية؛ لتعديل السلوك مثل: بطاقات إشارة المرور (الخضراء؛ للتعزيز، والصفراء؛ للتنبيه، والحمراء؛ للعقاب). 3. التركيز على تصرفاتهم الإيجابية بدلًا من السلبية والإيماء له بإشارة سريعة أنك انتبهت إليه، مثلاً: عند التركيز في دروسه عليك الإيماء له بإصبعك لتعزيز تصرفه. 4. حاول السيطرة على توترك وانفعالاتك؛ لأن الطالب قد يشعر بها. 5. تشجيع الطالب على اختيار أصدقاء لديهم نفس الاهتمامات مع عدم إجباره على ذلك، مثلًا: إرسال ملاحظات إيجابية مع الطالب إلى أهله مكتوبة على دفتره. 6. التركيز على تمارين التنفس: مثلًا، الطلب منه أخذ نفس عميق من أنفه. 7. السماح له كل فترة بالوقوف والقيام ببعض التمارين بهدوء. 8. إجلاس الطالب في مقدمة الصف بالقرب من المعلم. 9. تقليل المشتتات. 10. التأكد من أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بالنسبة للطالب، (أن تكون مكتوبة، أو يتم توضيحها على نحو جيد). 11. اختيار المكان المناسب لجلوس الطالب، ويفضل أن يكون في مقدمة الصف بالقرب منك. 12. تشجيع الطالب على المشاركة في النشاطات الصفية، لا تقلل من قدرات الطالب ولا تقلل توقعاتك منه. 13. تعزيز الاستجابات الصحيحة للطالب، ويتعين أن يكون التعزيز فوريًا وملائمًا. ويكون التعزيز فعالاً عندما يتم تنويع أشكاله. 14. التأكيد والإقرار بالمحاولات الناجحة وعدم التركيز على المحاولات الغير ناجحة. 15. تشجيع الطلبة على استخدام المعينات البصرية الخاصة بهم (مثل: ارتداء النظارات باستمرار). 16. تشجيع الطالب على المشاركة في النشاطات الصفية. 17. تشجيع طلاب الصف على الاحتفاظ بالأدوات بشكل منظم ومرتب وحفظها في مكانها الصحيح. 18. تنظيم البيئة الصفية على نحو يسمح بالتركيز على المحفزات ذات العلاقة. 19. تنظيم المحفزات المستخدمة مع الطلبة من ذوي الإعاقة، من خلال إزالة المحفزات المشتتة وتشجيعهم على التركيز على المحفزات ذات العلاقة. 21 الحرص على جلوس الطالب في المقاعد الأمامية داخل الصف وسؤاله عن الموقع المريح بالنسبة له لرؤية السبورة.	• تحديد مكان وجود الطالب على أن يكون مقعده بالقرب من المعلم، أو بالقرب من طالب مساند له. • توفير مناطق عمل قليلة التشتيت لإجراء عملية دراسة هادئة وإجراء الاختبارات. • توفير فرص المشاركة للطالب في الأنشطة الاجتماعية والرياضية من خلال توفير بيئات آمنة. • استخدام القواعد السلوكية في ضبط البيئة الصفية أو المدرسية مثل عدم السماح بحدوث الاحتكاك السلبي بين الطلبة. ويساعد التقليل من المشتتات في البيئة الصفية الطلبة على البقاء في حالة تركيز وتعلم. • الاستفادة من الأقران والمتطوعين والكادر التدريسي والأخصائيين. الوصول إلى المصادر المتوفرة في المجتمع وفق الحاجة	
يستعجل بالإجابة عن الأسئلة (الإجابة قبل انتهاء السؤال، ودون تفكير أو استئذان). يجد صعوبة في انتظار دوره.			
يكون متقلب المزاج وعنيد.			
سريع الاستثارة من قبل الآخرين.			
ظهور علامات الإحباط والانزعاج عليه في الصف.			
يمتلك مهارات اجتماعية ضعيفة (لا يعرف كيف يتصرف في المواقف الاجتماعية، ولديه صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية أو صداقات مرضية).			
انزعاج وتوتر الطالب، ويقوم بالقراءة بشكل بطيء ومتردد.			
يُظهر الطالب العصبية إذا طُلب منه القيام بعض الحركات الرياضية أحيانًا؛ لخوفه من السقوط.			
تململ الطالب وقيامه بحركات كثيرة باليدين والقدمين، أو التحرك كثيرًا وهو على مقعده (يكون مزعجاً للآخرين).			
التكلّم كثيرًا ودون مناسبة، والقيام بمقاطعة الآخرين أثناء حديثهم.			
يجد صعوبة في انتظار دوره.			
ظهور بعض التصرفات العاطفية والانفعالية داخل الصف والتي لا تُلاحظ عليه خارج الصف (عدواني، أو انعزالي، أو خجول).			

مظاهر المؤشرات الجسدية والحركية	إجراءات أثناء التدريس	البيئة والمصادر	اسم الطالب
قدرات حركية ضعيفة (صعوبة في القدرات الحركية الكبيرة وتآزر العضلات الدقيقة).	1. التأكد من أن جلسة الطالب هي جلسة صحية وصحيحة. 2. السماح للطالب بأخذ فترة من الاستراحة إذا كان يبذل مجهوداً كبيراً في الكتابة. 3. في حال كان طالب يستخدم الكرسي المتحرك، تأكد أن يكون صفه في الطابق الأرضي، وأن أبواب صفه واسعة. 4. تنظيم الغرفة الصفية بحيث يسهل جلوس وتنقل الطالب فيها ويجب ترك مساحةٍ بين المقاعد. 5. اختيار المكان المناسب لجلوس الطالب بحيث يسهل عليه الوصول إلى السبورة. 6. التأكد من وضع الطالب للمعين الحركي (الجهاز المساعد) في المكان المناسب. 7. الطلب من باقي الطلبة المحافظة على نظافة الأرض في الصف حول المعين الحركي للطالب ذي الإعاقة. 8. الطلب من باقي الطلبة عدم استخدام أو اللعب بالكرسي المتحرك أو أي من الأجهزة المساندة التي يستخدمها الطالب. 9. القيام بعمل التعديلات الملائمة للطالب داخل الغرفة الصفية (مثل: أوزان لتثبيت اليد، ولوح مائل لتسهيل الكتابة). 10. تشجيع الطالب على استخدام أدواته المعدلة الخاصة وإحضارها إلى المدرسة. 11. إعطاء استراحة مناسبة للطلبة من ذوي الإعاقة الحركية. 12. تقديم المساعدة اللازمة للطالب فيما يتعلق بمهارات الحياة اليومية مثل: ربط الحذاء، أو تزرير الأزرار أو السحاب من قبل المعلم/المعلم المساند/الأخصائيين. 13. يقوم أخصائي العلاج الطبيعي بتدريب الطالب والمعلم على استراتيجيات الانتقال من الكرسي المتحرك إلى المقعد المدرسي والعكس، بالإضافة إلى أن يقوم المعلم بتذكير الطالب بالجلوس بطريقة سليمة. 14. تصميم الأنشطة الصفية والرياضية والترفيهية بحيث تتلاءم مع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة. 15. تجنب تعريض الطالب للتعب الشديد (كمجهود عضلي كبير يؤدي إلى إرهاق). 16. تجنب سحب الطالب من ذراعه بقوة أثناء تقديم المساعدة له. 17. تشجيع الطالب على استخدام أدواته المعدلة الخاصة وإحضارها إلى المدرسة.	• توفير متطلبات الترتيبات التيسيرية وإمكانية الوصول التي تتضمن الشروط الآمنة في المدرسة. • إدارة وتلبية الحاجات الجسدية للطالب بطريقة توفر له الشعور بالاحترام. • توفير مساحة للاحتفاظ بالأجهزة الخاصة بالطالب. • توفير فرص المشاركة للطالب في الأنشطة الاجتماعية والرياضية من خلال توفير بيئات آمنة. • قد يكون للطالب ذي الإعاقة الحركية أجهزة خاصة، ومن الضروري التأكد من أنه لديه ولدى أي من المعلمين وصول آمن وكاف إلى هذه الأجهزة، بما في ذلك التدريب المناسب على استخدام هذه الأجهزة. • تدريب الكادر المدرسي بما في ذلك معلمي الطالب على استخدام الأجهزة الطبية الخاصة بالطالب لتلبية احتياجاته. • الاستفادة من الأقران والمتطوعين والكادر التدريسي والأخصائيين، والوصول إلى المصادر المتوفرة في المجتمع وفق الحاجة.	
عدم قدرة الطالب على صعود ونزول الدرج وحده.			
عدم قدرة الطالب على رمي والتقاط الكرة.			
يفقد الطالب التوازن بسهولة أثناء الأنشطة.			
لدى الطالب خلل في أداء واحدة أو أكثر من المهارات الحركية (متلًا: المشي، أو استعمال الأصابع، أو التقاط الأشياء).			
لدى الطالب مشكلات في المهارات الحركية الدقيقة (مثل تزرير الأزرار، والسحابات، وفتح العلبات وفتح حنفية الماء).			
لدى الطالب تشوه في عضو أو أكثر من أعضاء الجسم الخارجية (انحناء في العمود الفقري، أو تشوه في كف اليد).			
لدى الطالب بتر في عضو أو أكثر من أعضاء الجسم الخارجية.			
استعمال الطالب معينات حركية.			
شعور الطالب بالتعب بسرعة بعد بذل مجهود حركي بسيط.			

مظاهر المؤشرات الحسية (السمعية، والبصرية)	إجراءات أثناء التدريس	البيئة والمصادر	اسم الطالب
الحاجة للتركيز في تعابير وجه المعلم وحركة الشفاه حتى يستطيع فهم ما يقوله المعلم.	التأكد من أن سمّاعات الطالب تعمل بشكل جيد (في حال كان يستخدمها). التحدث بصوت مسموع، بحيث لا يكون مرتفعًا أو منخفضًا؛ ويجب أن تكون سرعة كلامك متوسطة.	• توفير معدات متخصصة (على سبيل المثال، شريط فيديو، ونظام الإرسال الترددي)، وأجهزة المساندة السمعية، مثل نظام الحلقة (Loop System). • كن على دراية بتأثير الضوضاء البيئية على الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. • التقليل من الضوضاء البيئية عن طريق استخدام الستائر أو تقليل الصور على الموجودة على النوافذ وأغطية الأرضيات أو استخدام المطاط على أرجل الكراسي حتى لا تصدر اصواتاً.	
الالتفات نحو المتحدث حتى تزداد قدرته على الفهم وطلب إعادة الكلام.	التأكد من أن الطالب يستطيع رؤية تعابير وجه المعلم وحركة الشفاه.	• تأكد من أن الطالب منتبه لك قبل بداية الدرس، إن أي لمسة خفيفة على الكتف أو أي إشارة بصرية أخرى ستساعد في جذب انتباهه. • إبقاء التعليمات موجزة وبسيطة قدر الإمكان وتكرارها، كرر بالضبط ما قيل دون إعادة الصياغة.	
الاعتماد على زملائه بشكل كبير لفهم الأوامر والتعليمات.	الشرح للطلبة أنه بحاجة لرؤية تعابير الوجه وحركة الشفاه أثناء الشرح والتواصل. استخدام الطرق المختلفة؛ لتشجيع الطالب على التواصل.	• اكتب الكلمات والصيغ المهمة على السبورة. لا تتحدث إلا بعد أن تكون الكلمات أو الصيغ مكتوبة بشكل كامل على السبورة، وقد قرأها الطالب ثم التفت إليك. • انظر إلى الطالب عند التحدث إليه مباشرة إذا لزم الأمر، وكرر أو أعد صياغة المعلومات. وعند الحاجة، اكتب المعلومات على اللوحة أو السبورة وتأكد من فهم الطالب لها.	
استخدام السماعات الطبية.	تنظيم البيئة الصفية على نحو يسمح بالتركيز على المحفزات ذات العلاقة.	• تعلم أساسيات لغة الإشارة. • رتب المقاعد على شكل دائرة أو نصف دائرة، مما يسمح للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع أو الصم) من رؤية المعلم والطلبة في وقت واحد. • تجنب وجود وهج أو ضوء خلفك - لا تقف أمام النوافذ للتحدث مع الطلبة.	
عدم القدرة على التواصل بصريًا مع الشخص المتحدث أو النظر إليه مباشرة عند الحديث.	تنظيم المحفزات المستخدمة مع الطلبة من خلال إزالة المحفزات المشتتة وتشجيعهم على التركيز على المحفزات ذات العلاقة.	ربط الجرس المدرسي بمثيرات بصرية (ضوء أو استخدام مقاطع الفيديو). • الانتباه للعوائق التي من المحتمل أن تؤثر في القدرة على التنقل باستقلالية عند القيام بتغيرات في البيئة الصفية، تذكر أنه يتعين أن تشرح للطالب أي تغييرات في البيئة الصفية.	
النظر بطريقة جانبية وغير مباشرة أثناء القراءة، أو التركيز على رؤية شيء معين عند الحديث.	الحرص على جلوس الطالب في المقاعد الأمامية داخل الصف وسؤاله عن الموقع المريح بالنسبة له لرؤية السبورة.	• توفير مساحة كافية للتعامل مع المواد الملموسة أو التكنولوجيا المطلوبة. • أخذ احتياجات الطالب وتفضيلاته بعين الاعتبار عند استخدام السبورات/ألواح الكتابة.	
لا يستطيع الطالب قراءة تعابير الوجه والجسد على نحو صحيح.	الحرص على ألا تكون الإضاءة بشكل مباشر على اللوح، بل أن تكون الإضاءة غير مباشرة. إذا كان الطالب لديه حساسية من الضوء، فعليك إجلاسه في مكان بعيد عن النافذة، أو يمكن تزويده بلوح صغير من الكرتون المقوّى.	• الاهتمام بمتطلبات الإضاءة الضرورية. تجنب وضع الطالب في مواجهة مصدر ضوء قوي. • النظر في احتياجات الطلبة المريحة والتي تتمثل في توفير معدات الصف الدراسية المناسبة (على سبيل المثال سبورة القراءة والكتابة، مكتب/كراسي، إلخ). • توفير مساحة تخزين إضافية للمعدات والمواد السمعية.	
إغلاق الطالب لعينه عند التعرض للضوء.	تحديد احتياجات الطلبة من المعينات البصرية مثل (العدسات المكبرة، والنظارات الطبية). لا بدّ من التأكد أن الطالب ذو الإعاقة يعرف المكان جيدًا (الصف والمدرسة).	ضمان الحصول على بيئة غير مزدحمة بصريًا للمحافظة على المجال البصري. • الاستفادة من المصادر المتاحة المناسبة. • استخدام التكنولوجيا المساندة.	
تضيق وترمش عيني الطالب بكثرة.	يجب أن يساعد الطلبة الآخرون زملاءهم الذين لديهم مشكلات معينة.	الاستفادة من الأقران والمتطوعين وفرق التدريس والمتخصصين. • عند التدريس، يجب تحديد أهداف الدرس، ومراجعة الدروس السابقة، وتلخيص الدروس على نحو دوري. • تحديد المتطلبات الأكاديمية والواجبات وتواريخ الاختبارات بطريقة واضحة.	
لدى الطالب رأرأة في العين (حركة اهتزازية في العين).	الكتابة على اللوح بخط كبير والتأكد أن الخط واضح بالنسبة للطلبة الذين يعانون من ضعف في الإبصار.	• استخدام اسم الطالب على نحو متكرر لضمان الاندماج في المحادثات، وإشعار الطالب عندما يكون من المتوقع منه أن يجيب عن الأسئلة. • إعطاء شرح شفهي واضح قبل وأثناء وبعد المهمة. • إذا كان الكتاب يتضمن صورًا، فقم بوصف الصور للطالب بأكبر قدر ممكن من التفصيل.	
يقرب الطالب الكتاب منه على نحو مبالغ فيه (يلامس أنفه الورقة) أثناء القراءة رغم ارتدائه لنظارة طبية.	قراءة ما هو مكتوب على اللوح بصوت عالٍ.	• إعطاء الطالب فرصًا لإتقان وتعلم المهارات الحياتية، حتى يتمكن من الانخراط الكامل في التفاعلات الاجتماعية المدرسية. • الكفاءة البصرية، والتي تشير إلى مجموعة من المهارات البصرية المهمة للنجاح في المدرسة، وفي المجالات الرياضية، والوظيفية، وأخيرًا يجب الاهتمام بإكساب الطلبة هذه المهارات التي تشتمل على (إدراك العمق، والألوان وسرعة التركيز).	
يحتاج الطالب إلى لمس الأشياء ليستطيع فهمها.	تحضير وسائل تعليمية بارزة مسبقًا.		

الملحق 3 - مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة

مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة في وزارة التربية والتعليم

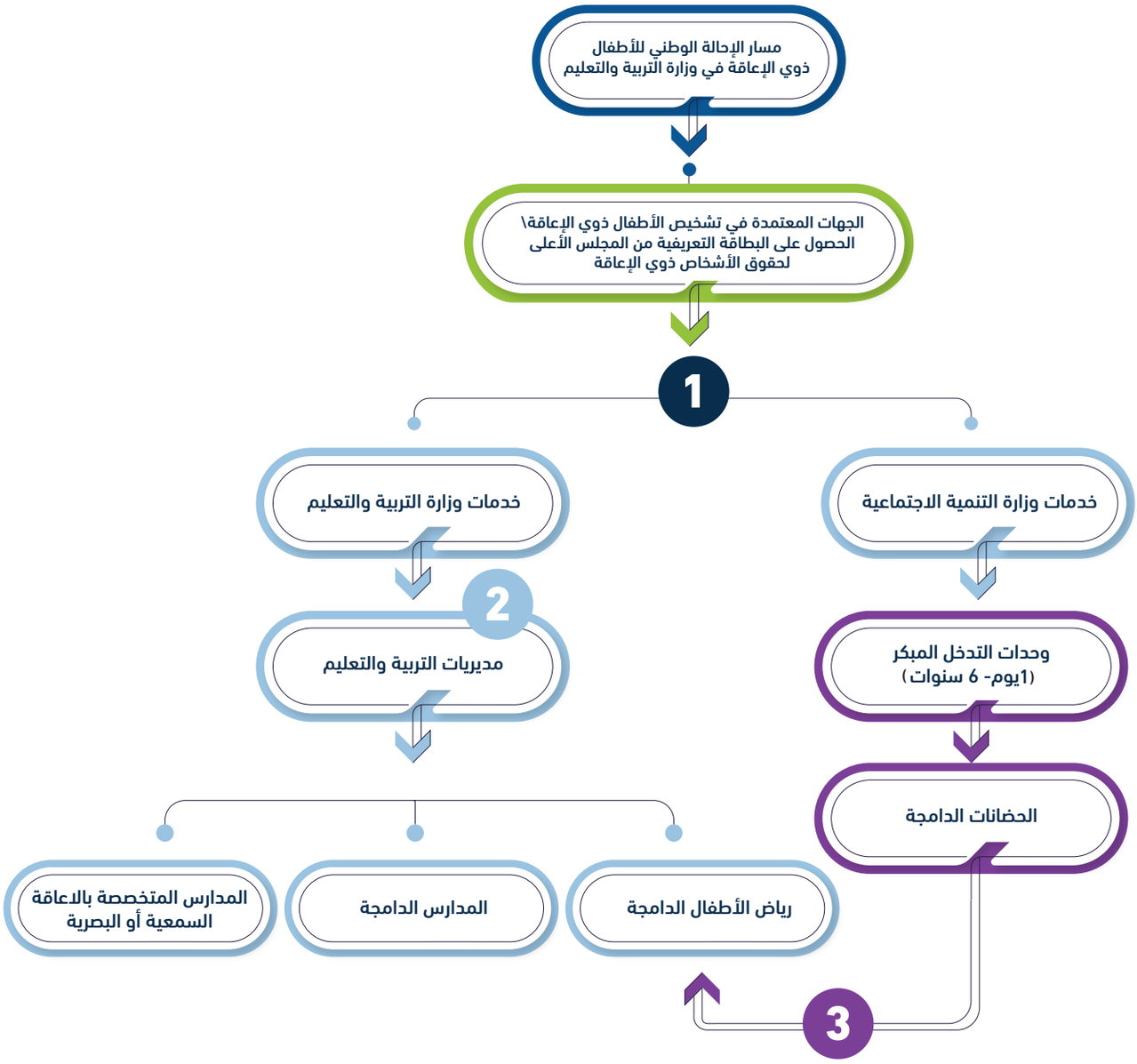

1. بعد الحصول على تشخيص من الجهات المعتمدة في تشخيص الأطفال ذوي الإعاقة يقوم الأهل بمراجعة المراكز والمديريات المعنية للحصول على الخدمات التعليمية
2. .يمكن للأهل مراجعة مديريات التربية والتعليم للحصول للالتحاق برياض الأطفال، المدارس والمدارس المتخصصة بذوي الإعاقة السمعية أو البصرية كما يمكن للأهالي الذهاب بشكل مباشر لتسجيل الطفل في أي من المنشآت التعليمية المذكورة. ويمكن للطفل أيضاً من ذوي الإعاقة التسجيل في أي مرحلة تعليمية في أي وقت خلال الفصل الدراسي
3. ينقل ملف الطفل مع الخطة الانتقالية لرياض الأطفال، حيث لا يوجد نظام احالة الزامي بين الحضانات ورياض الأطفال ويمكن للأهل مراجعة رياض الأطفال لتسجيل أطفالهم بشكل مباشر
4. يمكن التسجيل في المدارس المتخصصة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية أو البصرية بشكل مباشر

ملاحظة: الخط المتقطع يعني أن هذا المسار لا يعتبر إلزامي ويعود لقرار الأخصائي المعني

المصدر: صندوق المعونة الوطنية، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، صندوق المعونة البريطانية، الدمج الإنساني، 2021

مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة في صندوق المعونة الوطنية

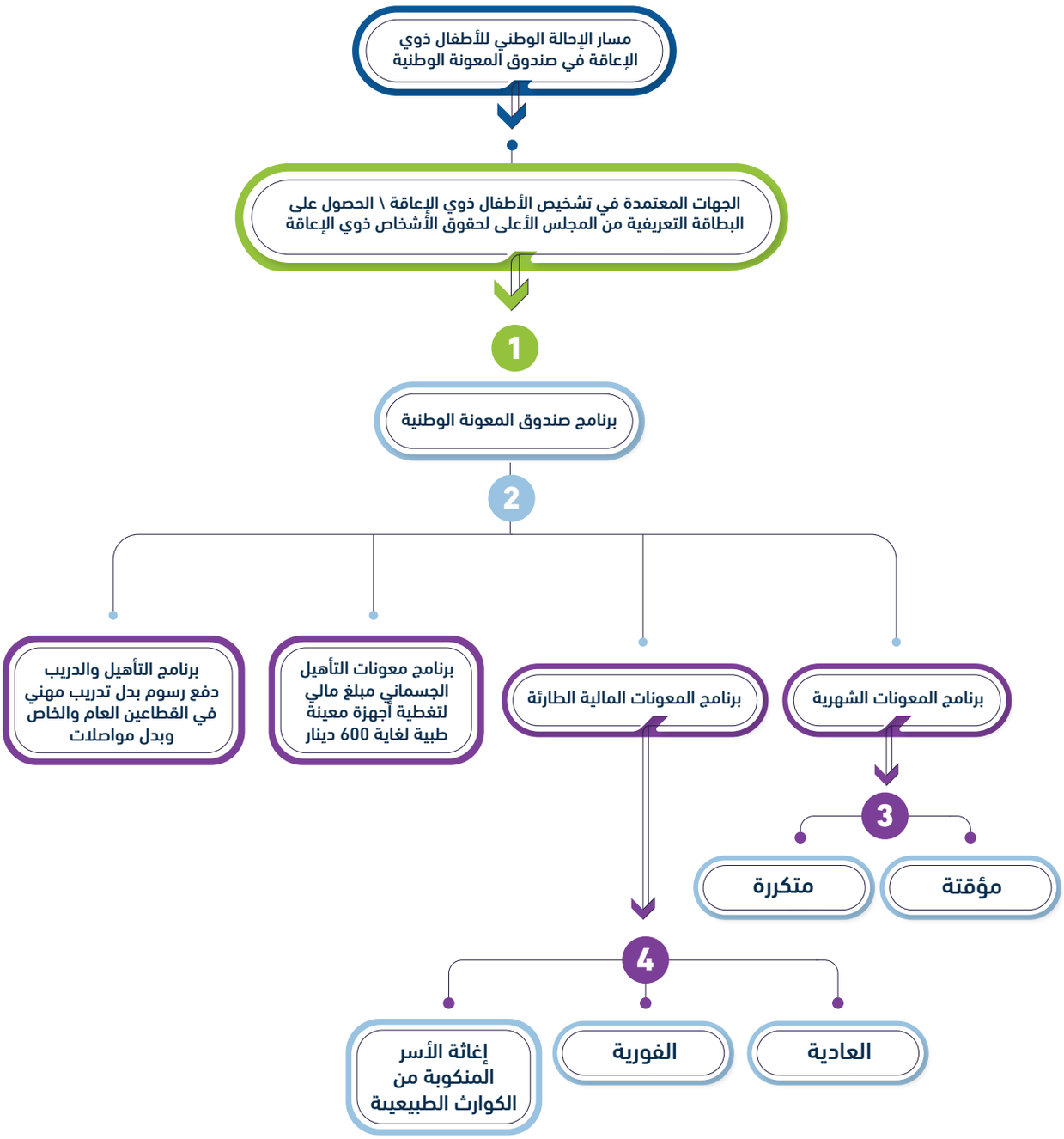

1. يشترط الحصول على تقرير تشخيصي من الجهات المعتمدة في تشخيص الأطفال ذوي الإعاقة للاستفادة من خدمات صندوق المعونة الوطني
2. يتم عمل دراسة وتقييم لأسر الأطفال ذوي الإعاقة قبل الحصول على الخدمة وفقا لفئة وعدد الأسرة المستحقين للمعونة، وتبعا للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية
3. تقدم المعونات الشهرية المتكررة للمستفيدين الذين لا يوجد تغيير على وضعهم وذلك يشمل الأسر التي ترعى الأطفال ذوي الإعاقة. أما المعونات المؤقتة فهي تقدم للفئات التي تمر بظروف مؤقتة كالمصابين بالعجز الكلي والأسر البديلة
4. برنامج المعونات المالية الطارئة هي مبالغ مالية تصرف للأفراد والأسر التي تمر بظروف طارئة أو استثنائية تجعلها بحاجة للمساعدة وتقسم إلى عدة أقسام العادية تعطى للأسر التي تمر بظروف طارئة استثنائية محددة مثل وفاة معيل والفورية وهي مبالغ بسيطة يتم صرفها فورا للمحتاجين من طالبي الخدمة. وإغاثة الأسر المنكوبة من الكوارث الطبيعية حيث يتم تقديم معونة عاجلة للأسر المنكوبة ليتم تأمينها بمأوى مناسب خلال فترة نكبها. حيث تشمل جميع هذه الخدمات الأطفال ذوي الإعاقة

المصدر: صندوق المعونة الوطنية، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، صندوق المعونة البريطانية، الدمج الإنساني، 2021

مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة في وزارة التنمية الاجتماعية

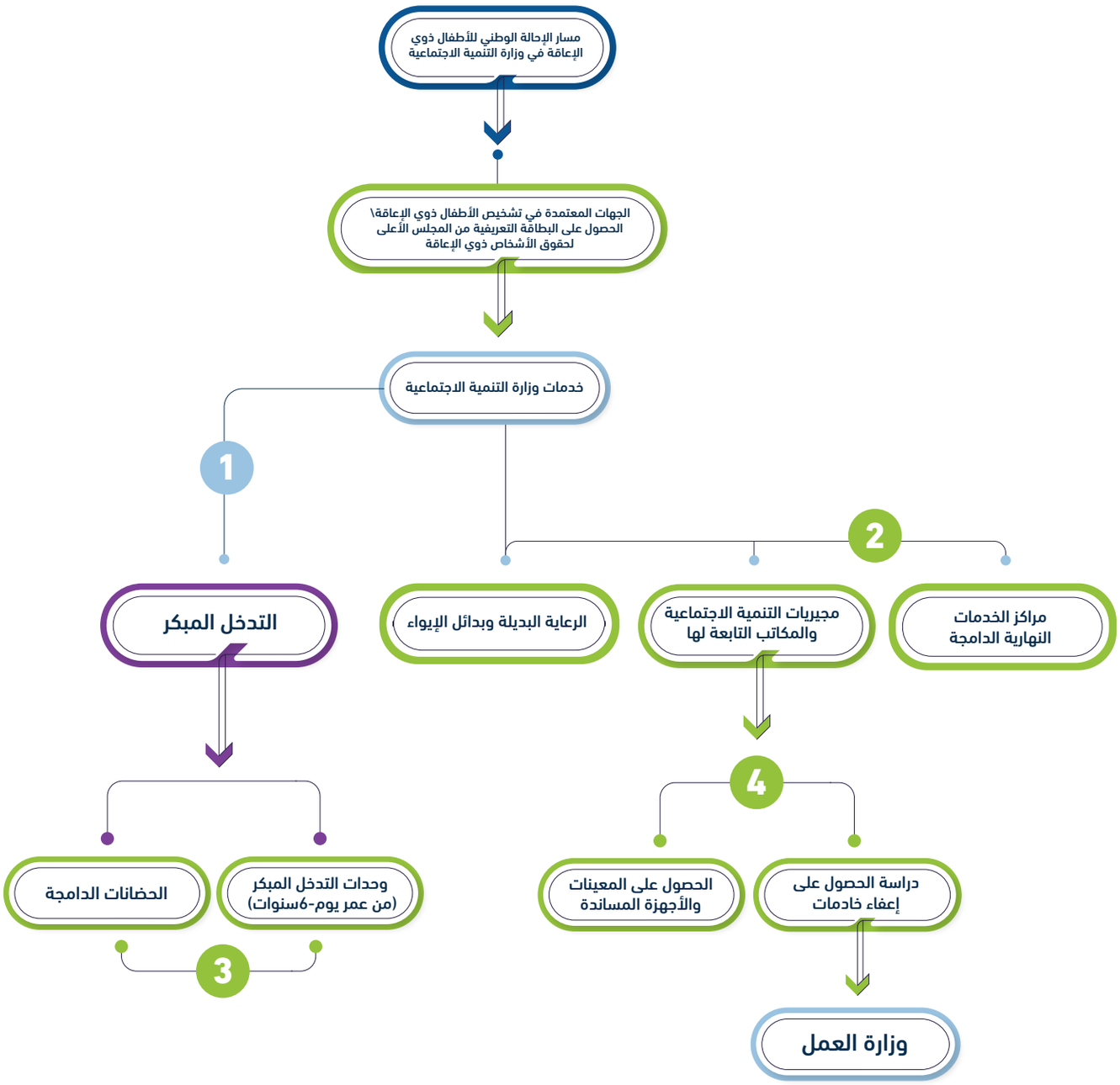

1. يتم الحصول على التقرير التشخيصي من الجهات المعتمدة في تشخيص الأطفال ذوي الإعاقة للحصول على الخدمات التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية. في حال كان الطفل أقل من ٤ سنوات ولديه تأخر نمائي فيمكن للأهل مراجعة وحدات التدخل بشكل مباشر
2. تقدم المراكز النهارية الأنشطة الرياضية، الفنية، الترويحية والثقافية، بالإضافة للخدمات المساندة العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، وعلاج النطق واللغة، والإرشاد الأسري للأطفال حتى عمر ١٨ سنة
3. يتم التنسيق بين وحدات التدخل المبكر والحضانات الدامجة لتأمين انتقال ملف الطفل مع الخطة الانتقالية لتقوم معلمة الحضانة باستكمال العمل على هذه الخطة
4. بعد إنهاء الدراسة الاجتماعية للأسرة يتم إحالتها لوزارة العمل للبدء بإجراءات الحصول على إعفاء خادمة

المصدر: صندوق المعونة الوطنية، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، صندوق المعونة البريطانية، الدمج الإنساني، 2021

مسار الإحالة الوطني للأطفال ذوي الإعاقة في وزارة الصحة

1. استشارة الطبيب الاخصائي المعني لتأكيد التشخيص والمتابعة.
2. عند اشتباه وجود تأخر نمائي شامل أو إعاقة في أي مرحلة عمرية من مراحل نمو وتطور الطفل يتم إرساله للطبيب الأخصائي المعني داخل المركز الصحي أو المستشفى لطلب استشارة من خلال نموذج الإحالة لتأكيد التشخيص والمتابعة.
3. إحالة الطفل إلى مركز تشخيص الإعاقات للحصول على التقرير وبالتالي الحصول على الخدمات من الوزارات المعنية والقطاع الخاص.
4. الاشتباه يعني قيام الطبيب بعملية الكشف المبكر عن مؤشرات الإعاقة أو التأخر النمائي داخل المستشفى بعد الولادة أو داخل قسم الأمومة والطفولة التابعة للمركز الصحي.

ملاحظة: الخط المتقطع يعني أن هذا المسار لا يعتبر الزامي ويعود لقرار الأخصائي المعني

المصدر: صندوق المعونة الوطنية، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، صندوق المعونة البريطانية، الدمج الإنساني، 2021